الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس–مستغانم–

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم نشاط بدني رياضي مكيف

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

في النشاط البدني الرياضي المكيف

تحت عنوان:

الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات

دراسة ميدانية أجريت على مستوى بعض ابتدائيات ولاية غليزان

إعـــداد الطالبان:

- **سمام أيوب**
- **سايح أمين**

إشراف الأستاذ:

د/ جبوري بن عمر

السنة الجامعية: 2025/2024

شكر

مصداقًا لقوله تعالى: ﴿وَلَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾، نحمد الله تعالى حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

لقد أمرنا سبحانه بالشكر في قوله: ﴿وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾، واقتداءً بهدي نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي قال :

"الشكر قيد النعمة، وسبب دوامها، ومفتاح المزيد منها."

ومهما حققنا من نجاح وتوّجت مساعينا بالوصول إلى أهدافنا، فإننا لا ننسى أولئك الذين كانوا لنا العون والسند، من شجعونا ورفعوا من عزيمتنا، فكان لوجودهم بالغ الأثر في استمرارنا. ولئن حاولنا ردّ جميلهم بالكلمات، فستبقى كلمات الشكر قاصرة عن الوفاء.

نشكر الله أولًا وأخيرًا على أن وفقنا لإنجاز هذا البحث، إذ أن من لا يشكر الناس لا يشكر الله، ونتقدّم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف الدكتور **جبوري بن عمر** على دعمه العلمي وتوجيهاته السديدة التي كان لها دور كبير في توجيه مسار هذا العمل. كما نخصّ بالشكر أساتذة القسم كافة، لما قدموه من علم ونصح، ولم يبخلوا علينا بإرشاداتهم القيّمة.

ونمدّ يد الامتنان إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع، سواء بدعم مباشر أو بكلمة طيبة كان لها وقعها في أنفسنا. فجزى الله الجميع خير الجزاء.

إهداء

إلى من علّمني أن طريق النجاح يعبد بالصبر
والإصرار، إلى والدي العزيز، سراج حياتي ومصدر
عزيمتي، أهديك أولى ثمار جهدي.

وإلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، إلى أمي الحنون،
التي كان دعاؤها نبراسًا في دربي، لكِ كل الامتنان
وفرحة الإنجاز.

إلى إخوتي الأعزاء، سندي الدائم، وأصدقائي الأوفياء،
ورفقاء الدرب، شكرًا لدعمكم الصادق وتشجيعكم
المستمر.

إلى كل من كان لي عونًا بكلمة، بدعاء، أو بموقف،
أهديكم هذا العمل المتواضع، بفضل الله أولاً وأخيرًا.

"وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين".

سماح أيوب

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سيد الخلق والمرسلين، محمدٍ (صلى الله عليه وآله وسلم)، وإلى آل بيته الطيبين الطاهرين، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع، عرفانًا لهم بما قدموه للإنسانية من نور وهداية.

إلى من كانا لي العون والسند، إلى نبضي الأول وأمانيّ :أمي وأبي ...

شكرًا لكما على ما بذلتماه من حب، وصبر، وتضحية؛ فبدعائكما سهل الله لي كل عسير، وبدعمكما وقفت في وجه التحديات.

إلى أستاذي الكريم جبوري، جزيل الشكر والعرفان لما قدمته من توجيهات علمية ودعم متواصل كان له بالغ الأثر في إنجاز هذا العمل.

وإلى أصدقائي الأعزاء، الذين شاركوني الرحلة، وكانوا لي دعمًا في لحظات التعب والتحدي، كل الشكر والامتنان لكم على وقوفكم الصادق وتشجيعكم المستمر.

إليكم جميعًا، أهدي هذا الجهد المتواضع، عرفانًا ووفاءً.

سايح أمين

ملخص البحث

عنوان الدراسة : الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة.

تهدف الدراسة إلى تحليل مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، خاصة في ظل وجود تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

مستعينا بعينة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور الابتدائي لولاية غليزان وبلغ عددهم 84 أستاذ ، و تم استخدام استبيان الرضا الوزيفي معدل في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة، و عليه افترض الطالبان مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي منخفض في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة ، و كانت أهم النتائج مستوى الرضا الوظيفي عن عامل ظروف العمل و طبيعته لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي منخفض في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة.

مستوى الرضا الوظيفي عن عامل الراتب و الحوافز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي منخفض في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة .

مستوى الرضا الوظيفي عن عامل تقييم المعلم لمهنته لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي متوسط في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة.

مستوى الرضا الوظيفي عن عامل العلاقات مع المجتمع متوسط لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي متوسط في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد تمت الاستعانة بالوسائل الإحصائية التالية :

- المتوسطات الحسابية .
- النسبة المئوية
- اختبار بيرسون.
- اختبار كا2 (كا تربيع).

Abstract :

Study title: Job satisfaction among physical and sports education teachers in primary education in the presence of people with special needs

The aim of the study is to analyze the level of job satisfaction of primary school physical education and sports teachers, especially in the presence of pupils with special needs.

Using a sample of physical and sports education teachers for the primary stage in the state of Relizane, who numbered 84 professors, a modified false satisfaction questionnaire was used in the presence of people with special needs.Accordingly, the two students assumed that the level of job satisfaction among physical and sports education teachers in primary education was low in the presence of people with special needs.Special needs, The most important results were the level of job satisfaction with the factor of working conditions and its nature among physical and sports education teachers in primary education, which is low in the presence of people with special needs .

The level of job satisfaction with the salary and incentives factor among physical and sports education teachers in primary education is low in light of the presence of people with special needs.

The level of job satisfaction with the teacher's evaluation factor for his profession among physical and sports education teachers in primary education is average in the presence of people with special needs .

The level of job satisfaction with the community relations factor is average among physical and sports education teachers in primary education, and average in the presence of people with special needs .

The following statistical methods were used :

-Arithmetic averages.

–percentage

-Pearson test.

-Ka2 (Ka squared) test.

فهرس المحتويات

شكر .....

إهداء .....

ملخص البحث .....

فهرس المحتويات .....

قائمة الأشكال.....

قائمة الجداول .....

مقدمة: 1

التعريف بالبحث

2-الإشكالية 5

3-الفرضيات 9

4-أهمية البحث 10

5-أهداف البحث 11

6-مصطلحات البحث 11

7-الدراسات السابقة و المشابهة 14

8- التعليق على الدراسات السابقة و المشابهة 23

الدراسة النظرية

الفصل الأول : الرضا الوظيفي

تمهيد 28

1-1-مفهوم الرضا الوظيفي..... 29

1-2-خصائص الرضا الوظيفي..... 30

1-3-العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي 31

1-4-أهمية الرضا الوظيفي 32

1-5-العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي 34
1-6-مؤشرات الرضا وعدم الرضا الوظيفي 36
1-7-الرضا الوظيفي لدى أساتذة ت.ب.ر في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة 37
1-8-نظريات الرضا الوظيفي 37
خلاصة الفصل 44

الفصل الثاني

ذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد 46
2-1-تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة 46
2-2-تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة 47
2-3-أسباب الإعاقة 48
2-4-التحديات التي يوجهها ذو الاحتياجات الخاصة 48
2-4-حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة 49
2-5-استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع 49
2-6-احتياجات ذوي الحاجة الخاصة 50
2-7-المشكلات التي يوجهها ذوو الاحتياجات الخاصة 52
2-8-أهداف رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة 54
2-9-تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة 55
2-10-أنواع الإعاقات 57
2-11-خصائص أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة الطفولة الوسطى 58
2-13-أنواع الرياضات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة: 60
خلاصة الفصل 61

الدراسة الميدانية

الفصل الأول : منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

تمهيد 65

1-1-منهج البحث 65

1-2- مجتمع البحث..... 65

1-3-عينة البحث 66

1-4-مجالات البحث 66

1-5- أدوات البحث 67

1-6-الدراسة الاستطلاعية 69

1-7-الخصائص السيكومترية لاداة البحث 70

1-8- الوسائل الإحصائية 77

خلاصة 78

الفصل الثاني : عرض و تحليل النتائج

تمهيد..... 80

2-1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان 80

2-2-الاستنتاجات 124

2-3- مناقشة نتائج الفرضيات..... 124

التوصيات والاقتراحات..... 131

الخاتمة العامة..... 132

المصادر و المراجع 134

الملاحق .....

قائمة الأشكال

	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1-	إجابات أفراد العينة حول توفر لي الإدارة الدعم اللازم لتدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	82
2-	إجابات أفراد العينة حول تتعاون الإدارة معهم في حل المشكلات السلوكية لتلاميذ التربية الخاصة.	83
3-	إجابات أفراد العينة حول تحرص الإدارة على توفير الوسائل والمرافق الرياضية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.	85
4-	يمثل إجابات أفراد العينة حول تراعي الإدارة النواحي الإنسانية عند التعامل مع أساتذة التربية البدنية الذين يدرسون لذوي الاحتياجات الخاصة.	86
5-	إجابات أفراد العينة حول تشجع الإدارة تطبيق برامج رياضية تتناسب مع قدرات وإمكانات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	88
6-	إجابات أفراد العينة حول اهتمام الإدارة بآراء ومقترحات لتحسين الأنشطة الرياضية لهذه الفئة.	89
7-	إجابات أفراد العينة حول الشعور بالرضا لأن قرارات الترقية تشمل الجهود المبذولة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.	92
8-	إجابات أفراد العينة حول يتناسب الراتب مع حجم المسؤولية الملقاة في تدريس التربية البدنية لهذه الفئة.	93
9-	إجابات أفراد العينة حول توفر لي المكافآت المالية تقديرًا إضافيًا للجهود المبذولة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	95
10-	إجابات أفراد العينة العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يحقق الاستقرار المادي.	96

11-	إجابات أفراد العينة حول توفر الوظيفة امتيازات إضافية نظرًا لصعوبة العمل مع هذه الفئة.	98
12-	إجابات أفراد العينة حول الحوافز المالية والمعنوية يحصلون عليها مرضية مقارنة بطبيعة الجهد المبذول.	100
13-	إجابات أفراد العينة حول تدريس التربية البدنية يسهم في تحسين جودة حياة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	103
14-	إجابات أفراد العينة حول الشعور بالفخر عند تحقيق تلاميذي ذوي الاحتياجات الخاصة لأي تقدم رياضي.	105
15-	إجابات أفراد العينة حول أجد أن عملي مع هذه الفئة يساهم في تطوير مهاراتي المهنية والإنسانية.	106
16-	إجابات أفراد العينة حول يعتقدون أن المجتمع يقدر الدور الذي أقوم به في تعليم التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة.	108
17-	إجابات أفراد العينة حول الاحترام والتقدير لمساهمتي في تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	109
18-	إجابات أفراد العينة حول تحقق المهنة المكانة الاجتماعية التي ارغب بها.	111
19-	إجابات أفراد العينة يقدر أولياء الأمور الجهود التي أبذلها في تعليم أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.	114
20-	إجابات أفراد العينة حول يتعاون معي أولياء الأمور في تصميم البرامج الرياضية المناسبة لاحتياجات أبنائهم.	116
21-	إجابات أفراد العينة حول الدعم من المجتمع المحلي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الأنشطة الرياضية.	117
22-	إجابات أفراد العينة حول ارتباط مستوى الرضا الوظيفي بمدى نجاحي في مساعدة هذه الفئة على التطور.	119
23-	إجابات أفراد العينة حول يقدر المجتمع التحديات التي أواجهها كأستاذ تربية بدنية يعمل مع تلاميذ ذوي احتياجات خاصة.	121
24-	إجابات أفراد العينة حول الحصول على دعم معنوي يدفع للاستمرار في العمل مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	122

قائمة الجداول

	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1-	توزيع درجات الاستبيان	68
2-	أرقام الفقرات الخاصة بكل محور	68
3-	المدى و مجالات كل محور	69
4-	صدق الاتساق الداخلي للمحور الاول	71
5-	صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني	72
6-	صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث	73
7-	صدق الاتساق الداخلي للمحور الرابع	74
8-	الصدق البنائي للاستبيان الخاص بالراضا الوظيفي	75
9-	معامل الثبات الكلي (ألفا كرونباخ) لمحاور الاستبيان الخاص بالأساتذة	76
10-	المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي والدرجة الكلية من المحور الأول الخاص بظروف العمل و طبيعته	80
11-	إجابات أفراد العينة حول توفر لي الإدارة الدعم اللازم لتدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	81
12-	إجابات أفراد العينة حول تتعاون الإدارة معهم في حل المشكلات السلوكية لتلاميذ التربية الخاصة.	82
13-	إجابات أفراد العينة حول تحرص الإدارة على توفير الوسائل والمرافق الرياضية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.	84
14-	يمثل إجابات أفراد العينة حول تراعي الإدارة النواحي الإنسانية عند التعامل مع أساتذة التربية البدنية الذين يدرسون لذوي الاحتياجات الخاصة.	85
15-	إجابات أفراد العينة حول تشجع الإدارة تطبيق برامج رياضية تتناسب مع قدرات وإمكانات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	87
16-	إجابات أفراد العينة حول اهتمام الإدارة بآراء ومقترحات لتحسين الأنشطة الرياضية لهذه الفئة.	88

17-	المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي والدرجة الكلية من المحور الثاني الخاص بالرواتب و الحوافز	90
18-	إجابات أفراد العينة حول الشعور بالرضا لأن قرارات الترقية تشمل الجهود المبذولة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.	91
19-	إجابات أفراد العينة حول يتناسب الراتب مع حجم المسؤولية الملقاة في تدريس التربية البدنية لهذه الفئة.	92
20-	إجابات أفراد العينة حول توفر لي المكافآت المالية تقديرًا إضافيًا للجهود المبذولة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	94
21-	إجابات أفراد العينة العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يحقق الاستقرار المادي.	95
22-	إجابات أفراد العينة حول توفر الوظيفة امتيازات إضافية نظرًا لصعوبة العمل مع هذه الفئة.	97
23-	إجابات أفراد العينة حول الحوافز المالية والمعنوية يحصلون عليها مرضية مقارنة بطبيعة الجهد المبذول.	99
24-	المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي والدرجة الكلية من المحور الثالث الخاص تقييم المعلم لمهنته	101
25-	إجابات أفراد العينة حول تدريس التربية البدنية يسهم في تحسين جودة حياة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .	102
26-	إجابات أفراد العينة حول الشعور بالفخر عند تحقيق تلاميذي ذوي الاحتياجات الخاصة لأي تقدم رياضي.	104
27-	إجابات أفراد العينة حول أجد أن عملي مع هذه الفئة يساهم في تطوير مهاراتي المهنية والإنسانية.	105
28-	إجابات أفراد العينة حول يعتقدون أن المجتمع يقدر الدور الذي أقوم به في تعليم التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة.	107
29-	إجابات أفراد العينة حول الاحترام والتقدير لمساهمتي في تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	108
30-	إجابات أفراد العينة حول تحقق المهنة المكانة الاجتماعية التي ارغب بها.	110

31-	المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي والدرجة الكلية من المحور الرابع الخاص بالعلاقات مع المجتمع	112
32-	إجابات أفراد العينة يقدر أولياء الأمور الجهود التي أبذلها في تعليم أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.	113
33-	إجابات أفراد العينة حول يتعاون معي أولياء الأمور في تصميم البرامج الرياضية المناسبة لاحتياجات أبنائهم.	115
34-	إجابات أفراد العينة حول الدعم من المجتمع المحلي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الأنشطة الرياضية.	116
35-	إجابات أفراد العينة حول ارتباط مستوى الرضا الوظيفي بمدى نجاحي في مساعدة هذه الفئة على التطور.	118
36-	إجابات أفراد العينة حول يقدر المجتمع التحديات التي أواجهها كأستاذ تربية بدنية يعمل مع تلاميذ ذوي احتياجات خاصة.	120
37-	إجابات أفراد العينة حول الحصول على دعم معنوي يدفع للاستمرار في العمل مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	121

مقدمة

مقدمة :

يعد التعليم حقًا أساسيًا من حقوق الإنسان، وأداة ضرورية لتحقيق تنمية شاملة للفرد والمجتمع، حيث يكفل تكافؤ الفرص ويسهم في بناء قدرات الأفراد وتمكينهم من تحسين ظروفهم الحياتية (اليونسكو، 2015). ومن هذا المنطلق، تكتسي حصة التربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة ضمن المنظومة التربوية، لما لها من دور في تطوير المهارات الحركية والجسمية، وتعزيز الصحة النفسية والاجتماعية للتلاميذ (عبد الله، 2019).

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية من الحصص الأساسية في المنظومة التعليمية، حيث تلعب دورًا محوريًا في تنمية المهارات الحركية والبدنية للتلاميذ، وتعزيز صحتهم النفسية والاجتماعية. وفي ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة، تكتسب هذه الحصة أهمية إضافية، حيث تسهم في تحقيق التكامل والاندماج لهذه الفئة من التلاميذ، وتوفر لهم فرصًا للتطور والنمو على مختلف المستويات. تساعد الأنشطة الرياضية على تحسين اللياقة البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة، وتعزيز قوة العضلات وتحسين التوازن والتنسيق الحركي. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الأنشطة الرياضية وسيلة فعّالة لتقليل التوتر والقلق، وتعزيز الثقة بالنفس لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. كما توفر حصة التربية البدنية فرصًا للتفاعل الاجتماعي بين الطلاب، مما يسهم في تحسين مهارات التواصل والتعاون. ومع ذلك، فإن تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب مهارات خاصة وقدرة على التكيف مع احتياجات متنوعة، مما قد يشكل تحديات إضافية تؤثر على مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين. لذلك، يجب توفير دورات تدريبية متخصصة لأساتذة التربية البدنية لتمكينهم من التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل فعّال، وتوفير الأدوات والمرافق الرياضية المناسبة لهم

وتزداد أهمية التربية البدنية في ظل الاتجاهات التربوية الحديثة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، إذ تسهم الأنشطة البدنية في تحسين اللياقة، القوة العضلية، التوازن والتنسيق الحركي، فضلًا عن دورها في تقليل التوتر، تعزيز الثقة بالنفس، وتوفير فرص للتفاعل الاجتماعي (حسن، 2021؛ زروقي، 2022).

غير أن هذا الدمج يحمّل أساتذة التربية البدنية مسؤوليات إضافية، تتطلب تكييفًا بيداغوجيًا مع الفروق الفردية وقدرات التلاميذ الخاصة، ما يستلزم تكوينًا متخصصًا وتوفّر وسائل تعليمية ملائمة. وفي حال غياب هذه الشروط، قد ينعكس ذلك سلبًا على مستوى الرضا الوظيفي لديهم (عبد الحميد، 2020؛ يوسف، 2021).

ويعد الرضا الوظيفي من العوامل الحاسمة في أداء المعلمين، كونه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالدافعية، الالتزام، وجودة التفاعل مع المتعلمين .(Herzberg, 1959) وفي مهنة التربية البدنية التي تتطلب جهدًا ميدانيًا ونفسيًا مستمرًا، تزداد أهمية هذا الرضا، خاصة عند العمل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتطلبون عناية وتكييفًا مضاعفًا.

وتشير دراسات حديثة إلى أن الرضا الوظيفي يتأثر بعوامل متعددة، أهمها: طبيعة بيئة العمل، الدعم الإداري، ضغط العمل، وتوفّر الوسائل (عبد الحميد، 2020؛ يوسف، 2021). وعليه، تبرز الحاجة إلى دراسة واقع الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، في ظل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف اقتراح آليات مناسبة لدعمهم وتحسين أدائهم التربوي.

تنقسم هذه الدراسة إلى بابين رئيسيين يضمان أربعة فصول. يتناول الباب الأول الجانب النظري، ويتكوّن من فصلين: يخصص الفصل الأول لدراسة مفهوم الرضا الوظيفي، حيث يتم التطرق إلى تعريفه، أهميته في المجال التربوي، العوامل المؤثرة فيه، أبرز النظريات المفسرة له، إضافة إلى عرض واقع الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي، مع الاستعانة بعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة.

أما الفصل الثاني فيتناول موضوع حصة التربية البدنية والرياضية وأستاذ المادة، حيث يتم التطرق إلى أهداف الحصة ومكانتها في المنظومة التعليمية، مع التركيز على طبيعة عمل الأستاذ في ظل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، والصعوبات التي تواجهه من حيث التكوين، الوسائل، والدعم الإداري، إضافة إلى عرض دراسات سابقة تناولت الموضوع. أما الباب الثاني فيتعلق بالجانب التطبيقي للدراسة، ويشمل فصلين كذلك. يختص الفصل الأول بمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية، حيث يتم عرض المنهج المعتمد، وتوصيف مجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات القياس المستعملة، إضافة إلى الإجراءات التطبيقية المتبعة. في حين يتناول الفصل الثاني عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات المطروحة والدراسات السابقة، بهدف الوصول إلى إجابات دقيقة عن أسئلة البحث وتقديم توصيات علمية مناسبة.

التعريف بالبحث

2-الإشكالية :

ذوو الاحتياجات الخاصة هم الأفراد الذين يعانون من إعاقات جسدية أو عقلية أو حسية أو سلوكية، تؤثر على قدرتهم على التعلم أو التكيف الاجتماعي أو أداء الأنشطة الحياتية اليومية بشكل طبيعي. تشمل هذه الفئة الأشخاص ذوي الإعاقات الحركية، السمعية، البصرية، العقلية، واضطرابات النمو مثل التوحد. ويهدف دمجهم في البيئة التعليمية إلى تعزيز مشاركتهم في المجتمع، وتحقيق تكافؤ الفرص في مختلف مجالات الحياة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2012).

و تعد ممارسة التربية البدنية والرياضية من العوامل المهمة التي تسهم في تحسين صحة ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز نموهم البدني والنفسي والاجتماعي. فمن خلال الأنشطة البدنية المناسبة، يمكن تطوير المهارات الحركية لديهم، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وتعزيز تفاعلهم الاجتماعي مع زملائهم، مما يقلل من العزلة الاجتماعية التي قد يعانون منها (الشافعي، 2018). كما تشير الدراسات إلى أن النشاط البدني يساعد في تحسين التوازن الحركي واللياقة البدنية وتقليل التوتر والقلق لدى هذه الفئة، مما يساهم في تحسين نوعية حياتهم وتعزيز استقلاليتهم (عبد الحميد، 2020). لذا، فإن دمجهم في حصص التربية البدنية بشكل مدروس، مع توفير التعديلات اللازمة في الأنشطة، يعد خطوة أساسية نحو تحقيق تعليم شامل ومستدام يراعي احتياجاتهم الخاصة

تعتبر التربية البدنية والرياضية من العناصر الأساسية في العملية التعليمية، حيث تساهم في تطوير القدرات البدنية، النفسية، والاجتماعية للتلاميذ. وتزداد أهميتها بشكل خاص عند دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ توفر لهم فرصة للمشاركة في الأنشطة البدنية التي تعزز نموهم الجسدي، تنمي ثقتهم بأنفسهم، وتحسن مهاراتهم الحركية والاجتماعية.

إن حصة التربية البدنية تمنح التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بيئة مناسبة لتعزيز قدراتهم الحركية والتنسيقية، مما يسهم في تحسين توازنهم وقوتهم البدنية. كما أنها تساعدهم على التغلب على التحديات الجسدية التي قد يواجهونها، من خلال تمارين وأنشطة مصممة خصيصًا لتلبية احتياجاتهم الفردية.

يواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في الجزائر تحديات متزايدة في ظل تطبيق سياسة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المؤسسات التربوية، خصوصًا في مرحلة التعليم الابتدائي. فرغم التوجه الرسمي نحو تعزيز مبدأ التعليم الشامل، لا يزال الواقع يعكس فجوة بين السياسات المعلنة والتجسيد الفعلي في الميدان. إذ تشير العديد من الدراسات إلى ضعف التكوين المتخصص الذي يتلقاه الأساتذة في مجال التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء في مرحلة التكوين الأولي أو أثناء الخدمة (بوعافية، 2018). كما يعاني الأساتذة من نقص فادح في الوسائل التعليمية والأدوات المخصصة للأنشطة البدنية المعدّلة، إضافة إلى غياب التكييف المناسب في البيئة الرياضية المدرسية.

وتزداد حدة هذه الصعوبات في ظل الأقسام المكتظة، وغياب المرافقة البيداغوجية والنفسية للأساتذة، مما يجعلهم يشعرون بعدم الكفاءة عند التعامل مع هذه الفئة، وهو ما قد يؤثر سلبًا على دافعيتهم ومستوى رضاهم الوظيفي (بوجلال، 2021). كما أن أغلب البرامج الدراسية في مادة التربية البدنية لا تأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية للتلاميذ ذوي الإعاقات الحركية أو الذهنية، مما يفرض على الأستاذ القيام بتعديلات ذاتية دون توجيه مؤطر أو مرجع منهجي واضح (زروقي، 2022).

ومع أن الجزائر أقرت قوانين وتشريعات تدعم الدمج التربوي (مثل القانون 09/02 المتعلق بحماية وترقية الأشخاص ذوي الإعاقة)، إلا أن التطبيق يظل محدودًا ما لم يتم توفير الظروف الضرورية لذلك، وعلى رأسها التكوين المتخصص والدعم الإداري والوسائل التربوية الملائمة. في هذا السياق، بات من الضروري إدماج وحدات تكوينية

خاصة بالتربية البدنية المعدّلة ضمن برامج تكوين أساتذة التربية البدنية، إضافة إلى تنظيم دورات تدريبية مستمرة تمكنهم من تطوير كفاءاتهم المهنية والتربوية في التعامل مع هذه الفئة، بما يضمن تعليمًا عادلًا وشاملًا لكافة التلاميذ.

في مجال التربية البدنية والرياضية، يكتسي الرضا الوظيفي أهمية خاصة نظرًا للطبيعة الديناميكية لهذا التخصص، حيث يتطلب من الأستاذ القيام بأدوار متعددة تشمل التدريس، التوجيه، والتفاعل المباشر مع التلاميذ في أنشطة حركية تعتمد على الجهد البدني والذهني. كما أن نجاح أستاذ التربية البدنية يعتمد على توفر بيئة عمل مناسبة، تشمل الدعم الإداري، الإمكانيات المادية، والتكوين المهني المستمر، بالإضافة إلى تفاعل التلاميذ ومدى استجابتهم للأنشطة البدنية (العيسوي، 2018).

مع تطور السياسات التربوية، أصبح دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية أمرًا ضروريًا لتحقيق مبدأ التعليم الشامل وضمان تكافؤ الفرص. ورغم أهمية هذه الخطوة في تعزيز الاندماج الاجتماعي، إلا أنها تفرض تحديات جديدة على معلمي التربية البدنية، إذ تتطلب مهارات وخبرات متخصصة في التعامل مع هذه الفئة، فضلًا عن تكييف الأنشطة الحركية بما يتلاءم مع قدراتهم وإمكاناتهم (عبد الله، 2019).

في هذا السياق، يواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي تحديات كبيرة عند تدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل نقص التكوين المتخصص، غياب الوسائل البيداغوجية المناسبة، والضغط النفسي الناتج عن تكييف البرامج الرياضية وفقًا لقدرات جميع التلاميذ. وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن هذه العوامل قد تؤثر سلبًا على مستوى الرضا الوظيفي لديهم، مما قد يؤدي إلى انخفاض جودة الأداء وزيادة مشاعر الإحباط والتوتر الوظيفي (يوسف، 2021).

و لقد نال مفهوم الرضا الوظيفي لدى هيئة التدريس، بغض النظر عن اختلاف أنواعها وأحجامها، اهتمامًا كبيرًا من قبل الباحثانين والدارسين، وذلك نظرًا لتأثيره الكبير على

أداء العمل والعاملين وإنجازاتهم. ويعبر الرضا الوظيفي عن مشاعر الفرد وأحاسيسه تجاه عمله، والتي تعد انعكاسًا لمدى الإشباع الذي يحققه من خلال هذا العمل، والعلاقات مع الزملاء، وسلوكيات الرئيس المباشر، بالإضافة إلى بيئة العمل الداخلية والخارجية بشكل عام، فضلًا عن السمات الشخصية للفرد. كما يعبّر الرضا الوظيفي عن الشعور بالسعادة الذي يتحقق من خلال العمل، وبالتالي فهو يمثل الحالة النفسية أو المشاعر الإيجابية التي يختبرها الفرد تجاه وظيفته (عباس، 2011، ص 239).

و يعد مفهوم الرضا الوظيفي من أكثر المفاهيم تعقيدًا وغموضًا، مما دفع إلى ظهور العديد من الدراسات التي تسعى لفهمه وتحديده بدقة، بهدف تمكين المنظمات من إدارته بما يتماشى مع احتياجاتها المختلفة. ويرجع هذا التعقيد إلى طبيعته النفسية التي تتسم بالتأثير المتبادل مع مجموعة من العوامل المتداخلة. ورغم صعوبة هذا المفهوم، إلا أن تعدد الدراسات والتجارب الميدانية أسهم بشكل كبير في إثرائه من الناحية الإجرائية، مما أكسبه طابعًا عمليًا يعزز من أهميته في بيئات العمل

انطلاقًا من هذا، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. كما تسعى إلى استكشاف أبرز التحديات التي يواجهونها، ودراسة مدى تأثير العوامل المختلفة مثل التكوين المهني، توفر الإمكانيات، الدعم الإداري والاجتماعي على مستوى رضاهم الوظيفي. بالإضافة إلى ذلك، ستقدم الدراسة بعض التوصيات التي يمكن أن تساهم في تحسين بيئة العمل وتعزيز رضا المعلمين بما ينعكس إيجابًا على جودة العملية التعليمية والتربوية

بناءً على ما سبق، تبرز الإشكالية التالية:

ما هو مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

2-1-التساؤلات الفرعية :

ما هو مستوى الرضا الوظيفي عن عامل ظروف العمل و طبيعته لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

ما هو مستوى الرضا الوظيفي عن عامل الراتب و الحوافز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

ما هو مستوى الرضا الوظيفي عن عامل تقييم المعلم لمهنته لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة؟

ما هو مستوى الرضا الوظيفي عن عامل العلاقات مع المجتمع متوسط لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة؟

3-الفرضيات :

3-1-الفرضية العامة:

مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي منخفض في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة .

3-2-الفرضية الفرعية :

مستوى الرضا الوظيفي عن عامل ظروف العمل و طبيعته لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي منخفض في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة.

مستوى الرضا الوظيفي عن عامل الراتب و الحوافز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي منخفض في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة .

مستوى الرضا الوظيفي عن عامل تقييم المعلم لمهنته لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي متوسط في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة.

مستوى الرضا الوظيفي عن عامل العلاقات مع المجتمع متوسط لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة.

4-أهمية البحث:

يعد الرضا الوظيفي أحد المحددات الأساسية للأداء المهني للمعلمين، حيث يؤثر بشكل مباشر على مستوى الحافزية، والإبداع، والانخراط في العملية التعليمية. وتزداد أهمية دراسة هذا الموضوع في سياق تدريس التربية البدنية والرياضية، نظرًا لطبيعة هذه المادة التي تتطلب تفاعلًا حركيًا واجتماعيًا مستمرًا بين المعلمين والتلاميذ، بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة.

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدة جوانب، أبرزها:

أهمية التربية البدنية كوسيلة للدمج الاجتماعي :تسهم التربية البدنية في تعزيز التفاعل بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وزملائهم، مما يبرز الدور الحيوي للأستاذ في توفير بيئة تعليمية دامجة وعادلة.

تسليط الضوء على احتياجات المعلمين :فهم المشكلات التي يواجهها أساتذة التربية البدنية عند التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم حلول تساهم في تحسين ظروف عملهم.

تحسين جودة التعليم :يؤثر الرضا الوظيفي بشكل مباشر على أداء الأساتذة، مما ينعكس على جودة التعليم المقدم للتلاميذ، وخاصة الفئات ذات الاحتياجات الخاصة.

دعم السياسات التعليمية :توفير بيانات علمية يمكن أن تساعد في تطوير استراتيجيات تعليمية وإدارية تدعم أساتذة التربية البدنية، وتعزز من فعاليتهم في بيئة تعليمية دامجة.

تقليل الضغط النفسي والمهني :دراسة كيفية تحسين ظروف العمل لتقليل الإرهاق النفسي والمهني الناتج عن التعامل مع التحديات المرتبطة بتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

5-أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

تحليل مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، خاصة في ظل وجود تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة العوامل التي تؤثر على الرضا الوظيفي، مثل بيئة العمل، الدعم الإداري، التجهيزات الرياضية المتاحة، والعلاقات المهنية داخل المؤسسة التعليمية.

استكشاف الصعوبات والتحديات التي تواجه أساتذة التربية البدنية عند تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل نقص التدريب، ضعف الإمكانيات المادية، وغياب الدعم النفسي والإداري.

تقييم استراتيجيات الدمج المتبعة في المدارس ومدى تأثيرها على أداء ورضا الأساتذة.

اقتراح حلول عملية لدعم أساتذة التربية البدنية من خلال تحسين بيئة العمل، وتوفير التكوين المستمر، وتعزيز الدعم النفسي والإداري.

تعزيز البحث العلمي في مجال الرضا الوظيفي ضمن التخصصات التربوية والرياضية، وفتح المجال لمزيد من الدراسات المستقبلية التي تعنى بتطوير أداء المعلمين في بيئات تعليمية دامجة.

6-مصطلحات البحث :

الرضا الوظيفي

التعريف اللغوي:

الرضا في اللغة يعني القبول والموافقة والاطمئنان. قال ابن منظور: "رضي بالشيء: قنع به وقبله"(ابن منظور،ص141)

التعريف الاصطلاحي:

الرضا الوظيفي هو أحد المفاهيم المحورية في علم النفس التنظيمي، ويعبّر عن الاتجاهات والمشاعر التي يكونها الفرد تجاه عمله، ويتضمن ذلك مشاعر الرضا عن طبيعة العمل، وظروفه، والعلاقات مع الزملاء، والإدارة، والرواتب، والترقيات، والأمن الوظيفي و هو مجموعة من المشاعر الإيجابية أو السلبية التي يحملها الموظف تجاه عمله، ويعكس درجة إشباع الحاجات والرغبات من خلال البيئة الوظيفية.(الفضل،2006،ص222).

التعريف الإجرائي:

في هذا البحث، يقصد بالرضا الوظيفي مدى شعور أساتذة التربية البدنية والرياضية بالارتياح والرضا عن بيئة عملهم، بما في ذلك علاقتهم مع إدارة المدرسة، ظروف تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، توفر التجهيزات والدعم المهني، ومدى شعورهم بالنجاح المهني.

ذوي الاحتياجات الخاصة

التعريف اللغوي:

ذوي: بمعنى "أصحاب"، والاحتياجات: جمع "حاجة" وهي ما يفتقر إليه الإنسان، والخاصة: ما يميزهم عن غيرهم من الناس.(الزبيدي،ص220)

التعريف الاصطلاحي:

ذوي الاحتياجات الخاصة هم فئة من الأفراد تختلف عن غيرها من حيث القدرات العقلية أو الجسمية أو الحسية أو السلوكية، ويحتاجون إلى دعم خاص وتعديلات في

البيئة أو أساليب التعليم لتمكينهم من التعلم والنمو والمشاركة المجتمعية و هم الأفراد الذين لديهم قصور دائم أو مؤقت في القدرات العقلية، الحسية، أو الحركية، مما يستدعي تدخلات خاصة لتلبية احتياجاتهم وضمان مشاركتهم في المجتمع والتعليم.(عبد الوهاب،2004،ص35).

التعريف الإجرائي:

يقصد بذوي الاحتياجات الخاصة في هذه الدراسة التلاميذ الذين يعانون من إعاقات بدنية، عقلية، أو حسية داخل الأقسام الابتدائية، ويحتاجون إلى تعديل في أسلوب تدريس التربية البدنية والرياضية بما يتناسب مع قدراتهم.

التربية البدنية والرياضية

التعريف اللغوي:

التربية: التنشئة والتهذيب، والبدنية: نسبة إلى "البدن"، أي الجسد، والرياضية: من "رياضة" أي النشاط البدني المنظم.(الفيومي،ص427)

التعريف الاصطلاحي:

هي نشاط تربوي يمارس في المدرسة يهدف إلى تنمية القدرات البدنية، المهارية، والعقلية للمتعلمين، إضافة إلى إكسابهم السلوكيات الصحية والاجتماعية ، التربية البدنية والرياضية هي عملية تربوية منهجية تهدف إلى تطوير القدرات البدنية، المهارات الحركية، اللياقة الصحية، والسمات الشخصية والاجتماعية لدى المتعلمين، من خلال نشاطات بدنية متنوعة تمارس بطريقة تربوية منظمة. (عبد العزيز،2003،ص61)

التعريف الإجرائي:

في هذه الدراسة، تشير التربية البدنية والرياضية إلى الحصص التعليمية المخصصة لتدريب التلاميذ، بمن فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، على المهارات الحركية والبدنية، وتحقيق الاندماج داخل البيئة المدرسية من خلال النشاط الرياضي.

التعليم الابتدائي

التعريف الاصطلاحي:

التعليم الابتدائي هو المرحلة الأساسية الأولى من التعليم النظامي الرسمي، ويعد الأساس الذي تبنى عليه المراحل التعليمية اللاحقة، حيث يزوَّد الطفل خلاله بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، إلى جانب القيم الاجتماعية والسلوكية و هو أول مرحلة من مراحل التعليم النظامي التي يتلقى فيها الطفل أساسيات المعرفة والمهارات الحياتية من سن 6 إلى 12 سنة.(زيدان كمال،2008،ص75).

التعريف الإجرائي:

يشير التعليم الابتدائي في هذا البحث إلى المرحلة التعليمية التي تضم تلاميذ الفئة العمرية من 6 إلى 12 سنة، وتقدم لهم مادة التربية البدنية ضمن المنهج الرسمي، مع دمج بعض ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن الصفوف التعليمية.

7-الدراسات السابقة و المشابهة :

7-1-الدراسات المحلية

7-1-1-دراسة دكتور مسعود بورغدة و دكتور خيري سمير 2011.

بعنوان : الرضا الوظيفي لمؤطري النشاط البدني و الرياضي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى الرضا الوظيفي لمؤطري النشاط البدني و الرياضي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

منهج الدراسة : اعتمد الباحثانون على المنهج الوصفي .

عينة البحث : تم اختيار عينة قصدية تتكون من 115 مؤطرا للنشاط البدني الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

أداة البحث : تم استخدام مقياس الرضا الوظيفي .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى عدم رضا المؤطرين عن طروف العمل ، الأجر و الترقية و الزملاؤ و الإشراف.

7-1-2-دراسة عليلش فلة و علاقة كريمة و سيسبان فاطمة الزهراء 2017 .

بعنوان دور المرشد النفسي في تعديل اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ببعض المدارس العادية بولاية مستغانم.

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور المرشد النفسي في تعديل اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ببعض المدارس العادية بولاية مستغانم .

منهج الدراسة : اعتمد الباحثانون على المنهج الوصفي .

عينة البحث : تم اختيار عينة قصدية تتكون من 60 أستاذا و أستاذة من التعليم الابتدائي.

أداة البحث : تم استخدام مقياس الاتجاهات بالإضافة إلى جلسات إرشادية و توعوية .

نتائج الدراسة :

يملك أساتذة التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية اتجاهات إيجابية نحو دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية نحو دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية تعزى لمتغير الجنس و المؤهل العلمي.

7-1-3-دراسة عبد الله محمد (2019)

بعنوان : "**مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية البدنية في المدارس الابتدائية**"

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية، وتحديد أهم العوامل التي تؤثر فيه.

منهج الدراسة : اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي .

عينة البحث : شملت العينة 150 معلمًا من مختلف المدارس.

أداة البحث : تم استخدام الاستبيان .

نتائج الدراسة :

أظهرت النتائج أن الرضا الوظيفي يتأثر بعوامل متعددة مثل بيئة العمل، التقدير المهني، والحوافز المادية. وأوصت الدراسة بضرورة توفير بيئة عمل مناسبة وتعزيز التقدير الاجتماعي للمعلمين.

دراسة الشافعي (2020):

بعنوان :"**التحديات التي تواجه معلمي التربية البدنية في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة**"

هدف الدراسة : تناولت هذه الدراسة التحديات التي يواجهها معلمو التربية البدنية عند تدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ومدى تأثيرها على رضاهم الوظيفي

منهج الدراسة : اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي .

أداة البحث : تم استخدام الاستبيان .

نتائج الدراسة :

أظهرت النتائج أن نقص التكوين المهني وقلة الإمكانيات المادية يشكلان أكبر العوائق التي تؤثر على رضا المعلمين، مما يزيد من مستويات الضغط المهني لديهم.

7-1-4-دراسة أحمد زكريا (2021):

بعنوان : "تأثير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في حصص التربية البدنية على الرضا الوظيفي للمعلمين"

هدف الدراسة : استهدفت هذه الدراسة تحليل مدى تأثير دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى رضا معلمي التربية البدنية.

منهج الدراسة : اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي .

أداة البحث : تم استخدام الاستبيان .

نتائج الدراسة :

أظهرت النتائج أن المعلمين الذين تلقوا تكوينًا مناسبًا في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة كانوا أكثر رضا بوظائفهم مقارنةً بمن لم يحصلوا على تكوين متخصص، حيث شعروا بقدرة أكبر على التكيف مع تحديات التدريس.

7-1-5-دراسة حسن عبد الرحمن (2022):

بعنوان "العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة برضا معلمي التربية البدنية في مدارس الدمج"

هدف الدراسة : ركزت هذه الدراسة على تحليل العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة على رضا معلمي التربية البدنية في مدارس الدمج.

منهج الدراسة : اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي .

أداة البحث : تم استخدام الاستبيان .

نتائج الدراسة :

وأظهرت النتائج أن الدعم الإداري، وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة، وتفاعل التلاميذ مع الأنشطة الرياضية، من العوامل التي تزيد من رضا المعلمين، بينما يمثل الضغط النفسي ونقص التكوين تحديات تقلل من مستوى الرضا

7-1-6-دراسة بن عجمية جيلالي و هنوني كوثر 2024 .

بعنوان : صعوبات تدريس حصة التربية البدنية و الرياضية للمعاقين حركيا من وجهة نظر الأساتذة في المؤسسات الابتدائية.

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تعيق أستاذ التربية البدنية و الرياضية مع التلاميذ المعاقين حركيا أثناء الحصة في المدارس الابتدائية .

منهج الدراسة : المنهج الوصفي.

عينة الدراسة : تكونت من 35 أستاذ من الجنسين .

نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة على صحة الفرضية المقترحة و تبين لنا أن تدريس التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ المعاقين حركيا في مرحلة التعليم الابتدائي تواجه صعوبات منها قلة العتاد الرياضي و الوسائل.

7-2-الدراسات العربية

7-2-1-دراسة أمينة العمادي:(1996)

عدف الدراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات التعليم العام في دولة قطر، ومدى علاقته ببعض المتغيرات كعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية.

عينة الدراسة : تكونت العينة من (667) معلماً ومعلمة.

ن**تائج الدراسة** : وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في مستوى الرضا الوظيفي تبعاً للمتغيرات المذكورة.

7-2-2-دراسة كيرتس وآخرين:(2002)

هدف الدراسة : سعت هذه الدراسة إلى قياس درجة الرضا الوظيفي لدى المرشدين النفسيين في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية في ضوء بعض الخصائص الديموغرافية.

عينة الدراسة :شملت العينة (125) مرشداً نفسياً.

نتائج الدراسة : وأظهرت النتائج أن أفراد العينة كانوا راضين بوجه عام عن طبيعة عملهم وعلاقتهم بالإشراف، في حين عبّروا عن مستوى منخفض من الرضا تجاه الرواتب وفرص الترقية. كما تبين أن من يتقاضون رواتب أعلى يتمتعون بدرجة رضا وظيفي أكبر مقارنة بزملائهم ذوي الرواتب المنخفضة.

7-2-3-دراسة هيام الشريدة:(2002)

هدف الدراسة :هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك في الأردن حول جودة الخدمات التربوية التي تقدمها إدارة الجامعة، كما بحثت أثر بعض المتغيرات مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على درجة الرضا.

عينة الدراسة : تكونت العينة من (657) عضواً.

نتائج الدراسة :وقد خلصت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى رضا أعضاء الهيئة التدريسية تجاه الخدمات المقدمة من الجامعة.

7-2-4-دراسة عبد الصمد الأغبري:(2003)

هدف الدراسة : تناولت هذه الدراسة مستوى الرضا الوظيفي لدى مديري مدارس التعليم العام في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة : وبلغ عدد أفراد العينة (83) مديراً.

نتائج الدراسة : وقد أظهرت النتائج أن الراتب الشهري، والشعور بالإنجاز، وتعاون المعلمين، والشعور بالأمن والاستقرار الوظيفي كانت من أبرز مصادر الرضا لدى أفراد العينة.

7-2-5-دراسة جواد محمد الشيخ وعزيزة شرير:(2008)

هدف الدراسة : سعت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الرضا الوظيفي وبعض المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية.

عينة الدراسة : شملت العينة (360) معلماً ومعلمة.

نتائج الدراسة : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث، وحملة الدبلوم المتوسط، والعاملين في المرحلة الأساسية الدنيا. كما تبين أن تحقيق المهنة للذات، وطبيعة العمل، وظروفه، والعلاقة مع المسؤولين، كانت جميعها مصادر رضا أكبر لدى نفس الفئات. في المقابل، لم تؤثر سنوات الخبرة بشكل ملموس في مستوى الرضا.

7-2-6-دراسة الدكتورة فاطمة حمزة عباس المطوع.(2008)

عنوان الدراسة:

الرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم العام ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمين من الجنسين في مدارس التعليم العام ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت، بالإضافة إلى فحص الفروق في مستوى الرضا الوظيفي باختلاف الجنس، نوعية المدرسة، المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة.

المنهج المتبع:

المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة:

تكونت العينة من معلمي ومعلمات التعليم العام ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت (لم يذكر الحجم العددي للعينة في المستخلص).

أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثانة على استبانة لقياس مستوى الرضا الوظيفي لدى أفراد العينة.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن:

مستوى الرضا الوظيفي كان منخفضًا لدى كل من معلمي التعليم العام ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

لم يكن للجنس تأثير كبير على الرضا الوظيفي، حيث كانت الفروق بسيطة.

لم تؤثر كل من نوعية التعليم (عام أو ذوي احتياجات خاصة)، المؤهل الدراسي، أو سنوات الخبرة على الرضا الوظيفي.

فسرت هذه النتائج بتشابه الظروف ومناخ العمل في مختلف أنواع المدارس لدى أفراد العينة.

7-2-7-دراسة: أسامة حسن(2020)

العنوان:

الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة، ودراسة علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية والمهنية مثل: نوع بيئة العمل (حكومي/خاص)، الجنس، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، ونوع الإعاقة التي يتعامل معها المعلم.

المنهج المستخدم:

المنهج الوصفي المقارن.

عينة الدراسة:

تكونت من (150) معلّمًا ومعلمة للتربية الخاصة بمحافظة الشرقية (الزقازيق ومنيا

القمح) بواقع (70) معلّمًا و(80) معلّمة، تراوحت أعمارهم بين 25 إلى 45 سنة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

أداة الدراسة:

استبانة من إعداد الباحثان لقياس مستوى الرضا الوظيفي.

النتائج:

أظهرت النتائج وجود درجة من الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة.

وجدت فروق دالة إحصائيًا في مستوى الرضا الوظيفي تبعًا لعدة متغيرات:

بيئة العمل :لصالح العاملين في المدارس الحكومية.

الجنس :لصالح الإناث.

المؤهل الدراسي :لصالح ذوي المؤهلات الأعلى (دكتوراه، ماجستير).

سنوات الخبرة :لصالح من لديهم خبرة أكثر من عشر سنوات.

نوع الإعاقة :ظهرت فروق دالة إحصائيًا بحسب نوع الإعاقة التي يتعامل معها المعلمون.

8- التعليق على الدراسات السابقة و المشابهة

من حيث المنهج : المنهج المستخدم في جميع الدراسات تقريبًا هو المنهج الوصفي، مما يدل على سعي الباحثانين لفهم الظاهرة كما هي في الواقع دون التدخل فيها، وهذا يتماشى مع طبيعة موضوع الرضا الوظيفي.

من حيث العينة :

تنوعت العينات من حيث الحجم والموقع الجغرافي:

الدراسات المحلية ركزت على الجزائر (مثل مستغانم، عين تموشنت، الجزائر العاصمة...).

الدراسات العربية شملت بلدانًا كقطر، السعودية، الكويت، الأردن، ومصر.

الحجم العددي للعينة تراوح من 35 إلى أكثر من 600 مشارك، مما يعكس تفاوتًا في قوة النتائج الإحصائية.

أوجه التشابه والاختلاف في النتائج:

أوجه التشابه:

نقص الرضا الوظيفي يرتبط غالبًا بعوامل بيئية :مثل الأجر، الترقية، ظروف العمل، قلة الوسائل، وضعف التكوين.

معظم الدراسات أكدت أن الدعم الإداري والتكوين الجيد لهما دور إيجابي في رفع الرضا الوظيفي.

الدراسات التي تناولت بيئة الدمج (خاصة التربية البدنية) أجمعت على وجود صعوبات وعوائق تؤثر سلبًا على الرضا، خاصة مع غياب التكوين والمرافقة.

أوجه الاختلاف:

بعض الدراسات (مثل العمادي 1996، وهيام الشريدة 2002) لم تجد فروقًا دالة إحصائيًا في مستوى الرضا تبعًا للجنس أو سنوات الخبرة، بينما دراسات أخرى (أسامة حسن، جواد الشيخ) أظهرت فروقًا دالة.

الدراسات العربية ركزت أكثر على المتغيرات الديموغرافية، بينما الدراسات الجزائرية مالت نحو تشخيص بيئة العمل وصعوباتها.

نقد الدراسات السابقة و المشابهة

بالنظر إلى موضوع دراستنا الخاصة بـ" :الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة"، والتي استهدفت عينة مكونة من (84) أستاذًا، فقد تم مقارنة نتائجها ومقاربتها مع عدد من الدراسات السابقة المشابهة، حيث أظهرت الدراسات المحلية تركيزًا متفاوتًا على موضوع الرضا الوظيفي في سياقات متعددة، لكن دون التطرق بشكل مباشر إلى متغير وجود ذوي الاحتياجات الخاصة. فعلى سبيل المثال، تناولت دراسة مسعود بورغدة وخيري سمير (2011)موضوع العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة لدى المؤطرين الرياضيين، غير أنها لم تشمل أساتذة التعليم الابتدائي، كما غاب عنها التركيز على الرضا الوظيفي كمحور أساسي، مما يجعل دراستنا أكثر خصوصية وملامسة للواقع المدرسي. في السياق ذاته، ركزت دراسة عليلش فلة وآخرين (2017) على اتجاهات الأساتذة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، لكنها اقتصرت على الجوانب النفسية والمعرفية دون ربطها بجودة الحياة المهنية أو مدى الرضا داخل بيئة العمل، وهو ما تميزت به دراستنا التي قاربت العلاقة بين التحديات اليومية المرتبطة بتدريس فئة خاصة من التلاميذ ومدى رضا الأستاذ عن مهنته. كما أن بعض الدراسات مثل دراسة عبد الله محمد(2019) ، رغم اقترابها من موضوعنا من حيث التركيز على أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي، إلا أنها لم تتناول العوامل المتعلقة بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة كمصدر محتمل لضغوط أو تحديات تؤثر على الرضا الوظيفي، مما يبرز مساهمة دراستنا في سد فجوة معرفية قائمة في الأدبيات المحلية. أما دراسة الشافعي (2020) فقد لامست

موضوع التحديات في تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، لكنها افتقرت إلى التحليل الكمي والربط الإحصائي بين هذه التحديات ومتغير الرضا الوظيفي، وهو ما اعتمدته دراستنا من خلال أدوات دقيقة وتحليل إحصائي لعينة ميدانية مكونة من 84 أستاذًا. ومن ثم، فإن دراستنا تكتسي طابع الجدة والأهمية، كونها تعد من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء متغير وجود ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الابتدائي، ما يجعلها مساهمة نوعية في إثراء الأدبيات التربوية والنفسية في هذا المجال.

الباب الأول

الدراسة النظري

الفصل الاول :

الرضا الوظيفي

تمهيد:

يمثل العمل جزءا مهما قي حياة الفرد ، ومع مرور الوقت يعد الفرد العامل مجموعة من الآراء و المعتقدات و المشاعر تجاه العمل ، ووفقا لذلك يتشكل ضميره و مشاعره عن عمله من خلال الادراك و المعلومات و الخبرة الذي تحصل عليه طوال حياته العملية ، مما يؤذي الى التصرف السلوكي اتجاه العمل بطريقة معينة تتمحور معالمها بأسلوب التفاعل مع القائد و الزملاء، حيث نعلم أن للعلم دور كبير و مكانة مهمة في حياة الفرد ، فهو ليس فقط وسيلة لكسب الرزق فقط بل أصبح وسيلة لإشباع الكثير من الدوافع و الحاجات النفسية ،فهو محور النشاط الاجتماعي الذي يجب على الفرد أن يحقق فيه أكبر قدر ممكن من التوافق لكن هذا التوافق لا يتحقق الا اذا كان الموظف راض عن الوظيفة التي يشغلها ، حيث نرى أن موضوع الرضا الوظيفي أخذ اهتماما كبيرا و متزايدا من طرف الباحثانين في عدة مجالات على غرار مجال الإدارة و المجال التربوي و علم النفس . وفي هذا الفصل سنتطرق لمفهوم الرضا الوظيفي بشكل عام.

1-1-مفهوم الرضا الوظيفي:

يعتبر علماء النفس أن أول من درس الرضا الوظيفي في العمل بالمؤسسات منذ عام 1930 واستخدموا منذ ذلك التاريخ عبارة " الرضا الوظيفي" للإدلال على المواقف والميول الذاتي أو لمدى تأقلم الأفراد الموظفين بوظائفهم ، وموضوع الرضا الوظيفي مستنبط على اهتمام كبير ومتزايد من قبل الباحثانين في مجال الإدارة وعلم النفس وبعض العلوم الأخرى التي لها نفس العلاقة ، ونتج عن ذلك ظهور الكثير من الأبحاث و الدراسات والدراسات التي لها علاقة بمفهوم الرضا للفرد ومعرفة الأسباب التي تؤدي الى رضاه عن عمله، ومن تم تحقيق أهدافه الخاصة وكذا أهداف عمله بطريقة كاملة و فعالة (المهندس ، ،2010 ص85).

ويعد الرضا الوظيفي من أكثر المفاهيم غموضا و تنوعا نظرا لارتباطه بالكثير من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية الموجودة في بيئة العمل.

لغة:

أن رضي :ضد سخط: فهو راض (المشعان،1993، صفحة 27)

مفهوم الرضا لغويا عن العمل لغويا :

رضي، رضوانا و مرضاة عنه و عليه.

رضا عن الشيء، اختاره و قنع به

اصطلاحا:

انه مجموع المشاعر العاطفية التي يشعر بها الفرد بها موجهة الى العمل الذي يشغله حاليا و قد تكون هذه المشاعر اما إيجابية أو سلبية ، و هي عن مدى الاكتفاء الذي يتوقع الفرد أن من عمله فبقدر ما تمثل وظيفته مصدر إشاعات أو منافع كثيرة و متعددة له بحسب ما يزيد رضاه عن هذه الوظيفة ،و بالتالي يزيد تعلقه بها و العكس، و يمثل الرضا الوظيفي عال رئيسي يتضمن عوامل رضا فرعية من أهمها رضا الفرد بأجرته ،

محتوى عمله فرص الترقية ، رئيسه الزملاء الذين يعملون معه و ظرف عمله. (قريشي، 2015، صفحة 118)

1-2-خصائص الرضا الوظيفي:

يمكن أن نحدد أهم خصائص الرضا الوظيفي فيما يلي:

تعدد مفاهيم طرق القياس: أشار الكثير من الباحثانين في ميدان الرضا الوظيفي إلى تعدد التعريفات وتباينها حول الرضا الوظيفي وذلك التخالف وجهات نظر بين العلماء الذين تختلف مداخلهم وأرضياتهم التي يقفون عليها الرضا الوظيفي يتعلق بالعديد من الجوانب المتداخلة للسلوك الإنساني: نظرا لتعدد وتعقيد وتداخل جوانب السلوك الإنساني، تتباين أنماطه من موقف لآخر ومن دراسة لأخرى، بالتالي تظهر نتائج متناقضة ومتضاربة للدراسات التي تناولت الرضا إلى أنها تصور الظروف المتباينة اليت أجريت في ظلها تلك الدراسات النظر الى الرضا الوظيفي على أنه موضوع فردي: غالبا ما ينظر إلى أن الرضا الوظيفي على أنه موضوع فردي فإن ما يمكن بأن يكون رضا لشخص كما يكون عدم رضا شخص آخر فالإنسان مخلوق معقد له حاجات ودوافع مختلفة من وقت لآخر وقد انعكس هذا كله على تنوع طرق القياس المستخدم للرضا عن العمل ارتباط بسياق تنظيم العمل والنظام الاجتماعي: حيث يعد الرضا الوظيفي حاصل للعديد من الخبرات المحبوبة و الغير المحبوبة المرتبطة بالعمل فيكشف عن نفسه في تقدير الفرد للعمل وإدارته، و يستند هذا التقدير بدرجة كبيرة على النجاح الشخصي أو الفشل في تحقيق الأهداف الشخصية وعلى الطريقة اليت يقدمها للعمل وإدارة العمل في سبيل الوصول إلى هذه الغايات.

الرضا الوظيفي حالة من القناعة والقبول: يتميز الرضا الوظيفي بأنه حالة من القناعة والقبول ناشئة من تفاعل الفرد مع العمل نفسه ومع بيئة العمل وعن إشباع الحاجات والرغبات

والطموحات، ويؤدي هذا الشعور بالثقة في العمل والأداء والانتماء له وزيادة الفاعلية في الأداء والإنتاج لتحقيق أهداف العمل رضا الفرد عن عنصر معين ليس دليلا على رضاه عن العناصر الأخرى: إن رضا الفرد عن عنصر معني لا يمثل ذلك دليل كافي على رضاه عن العناصر الأخرى كما أن ما قد يؤدي لرضا فرد معني ليس بالضرورة أن يكون له نفس قوة التأثري وذلك نتيجة اختلاف حاجات الأفراد وتوقعاتهم (البارودي، 2015، ص-38 39.)

إن رضا الفرد العامل على العائد الذي يتحصل عليه من عمله اليوم، قد ال يرضى به استقبال، إذن نستطيع القول أن الرضا الوظيفي ذو طبيعة ديناميكية، فهو حاجة إلى تنميته ومسايرة كل التغيرات التي قد تطرأ على العوامل المؤثرة.

1-3-العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي

يتأثر مستوى الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة بعدة عوامل، أبرزها ما يلي:

النمو المهني :يمثل الاهتمام بتطوير الكفاءات المهنية للمعلمين من خلال استخدام أساليب علمية وتربوية حديثة عنصرًا أساسيًا في تعزيز رضاهم الوظيفي؛ إذ يسهم ذلك في رفع كفاءتهم وتقديرهم الذاتي وشعورهم بالتمكن والإنجاز.

الحوافز المادية والمعنوية :تعد الحوافز من أهم المحفزات لرفع مستوى الرضا، خاصة عندما تمنح بناءً على النشاط، الخبرة، والكفاءة المهنية. فالمعلم الذي يشعر بالتقدير يحصل على دافع أكبر للاستمرار والعطاء.

تحديد الحاجات التدريبية :يرتبط الرضا أيضًا بتوفر برامج تدريبية تبنى على الحاجات الفعلية للمعلمين أثناء الخدمة، حيث تسهم هذه البرامج في إكسابهم المهارات اللازمة لمواجهة التحديات الصفية والوظيفية بفعالية.

القيادة المدرسية الديمقراطية :تلعب أنماط القيادة دورًا محوريًا في رفع الروح المعنوية والشعور بالانتماء. فالمعلم الذي يشعر بوجود بيئة تشاركية تقدّر آراءه وتحترم خصوصياته المهنية يميل إلى مزيد من الالتزام والرضا (أحمد، 2003).

1-4-أهمية الرضا الوظيفي :

الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية في التعليم الابتدائي له أهمية كبيرة فب تحسين جودة التعليم البدني للأطفال و تعزيز بيئة العمل داخل المدارس سنناقش بعض الجوانب التي توضح أهمية الرضا الوظيفي في هذا السياق مع الإشارة الى المراجع علمية تدعمه تحفيز الأداء و

تعزيز الكفاءة التدريسية.

الرضا الوظيفي يساهم في رفع دافعية الأساتذة ، مما يؤذي الى تحسين الأداء الأكاديمي و تطوير أساليب التدريس الأساتذة الراضون عن وظائفهم عادة ما يكونون أكثر ابداعا و تحفيزا لتقديم أنشطة رياضية متنوعة للتلاميذ

تحسين العلاقة بين الأساتذة و التلاميذ .

عندما يشعر أساتذة التربية البدنية بالرضا في عملهم فانهم يبذلون جهدا أكبر في التواصل مع طلابهم ، مما يعزز العلاقات الإيجابية و يساعد في تحسين الانضباط داخل الحصة.

تقليل الاجهاد و الضغط النفسي

الرضا الوظيفي يساعد في تقليل مستويات التوتر و الاجهاد لدى الأساتذة مما ينعكس إيجابا على صحتهم النفسية و الجسدية، هذا بدوره يساهم في الاستمرار في تقديم تعليم فعال .

دعم التطور المهني و التعلم المستمر

الأساتذة الراضون عن وظائفهم يكونون أكثر استعدادا للمشاركة في الدورات التدريبية و ورشات العمل، مما يعزز من تطوير مهاراتهم في تدريس التربية البدنية .

زيادة استقرار العمل و تقليل الدوران الوظيفي

الرضا الوظيفي يساعد في تقليل معدلات الاستقالة و الدوران الوظيفي بين أساتذة التربية البدنية، مما يساهم في الاستقرار في المدارس

دعم بيئة تعليمية إيجابية

الأساتذة الراضون يعززون مناخا تعليميا إيجابيا داخل المدارس ، وهو أمر ضروري خاصة في المراحل التعليمية الابتدائية حيث يتشكل الوعي البدني و النفسي للتلاميذ وقد ذهب بعضهم، إلى اعتبار رضا الأفراد في ميدان العمل مقياسا لفعالية أداء الإدارة حيث يرون أنه: من المسلم به أن لرضا الأفراد أهمية كبيرة حيث يعتبر في أغلب الحالات مقياسا لمدى فعالية الأداء، وإذا كان رضا الأفراد الكلي مرتفعا فإن ذلك سيؤدي إلى نتائج مرغوب فيها تضاهي تلك اليت تتوقعها المنظمة، عندما تقوم برفع أجور عمالها، أو بتطبيق برنامج للمكافأة التشجيعية أو نظام الخدمات. كما تشري الأدبيات والدراسات الكثيرة التي تناولت الرضا الوظيفي إلى أهمية الرضا في مكان العمل، ويظهر من خلال محددات " السرور أو السعادة أو حالة المشاعر الإيجابية الناجمة عن تثمين العمل " (في ذلك مختلف أوجه هذا العمل)، ويمكن أن يتأثر الرضا عن العمل في ثالث مجالات: قيمة ما يمتلكه الفرد أو ما يتمناه، مدى معرفة المنظمة لهذه القيم، ومدى أهميتها عند الأفراد (بونوة، ،2016 ص122)

1-5-العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي:

يتأثر مفهوم الرضا الوظيفي عند الأفراد بكثير من العوامل المؤثرة عليه، وقد تعددت المدارس الفكر الإداري التي تناولت الرضا الوظيفي بداية من المدرسة الكلاسيكية التي ركزت الأجر باعتباره العامل المؤثر على الرضا الوظيفي إلى مدرسة العلاقات الإنسانية التي اهتمت بالفرد كأساس لدفع كفاءة المنظمة، حيث ظهرت أهمية العنصر البيئي وتحليل النظم واللذان أشار لأهمية توافق الفرد مع المنظمة وضرورة تحقيق التكامل بين الطرفين (غازي، ،2011 ص115).

العوامل الشخصية:

القدرة على التكيف: الأفراد الذين يمتلكون مهارات التكيف مع بيئة العمل المختلفة يكونون أكثر رضا عن وظائفهم الطموح و الدوافع الشخصية :الأفراد ذو الطموحات العالية و الدوافع الداخلية المرتفعة غالبا ما يكونون أكثر رضا عند تحقيق أهدافهم المهنية.

الرواتب و المزايا المالية:

المكافاة المالية: الرواتب و المكافاة هي أحد العوامل الأساسية التي تؤثر على رضا الأفراد عن عملهم يشعر الأشخاص بالرضا عندما يتلقون تعويضا مناسبا يعكس جهودهم و مهاراتهم

المزايا الأخرى: تشمل التأمين الصحي، التقاعد، العطلات، و المزايا الأخرى التي تؤثر على الرضا الوظيفي

ظروف العمل:

بيئة العمل: بيئة العمل المريحة و الامنة ، سواء من حيث المكان أو المعدات ، تلعب دورا مهما في تعجيز الرضا الوظيفي .

ساعات العمل :

ساعات العمل المرنة أو الموازنة بين الحياة المهنية و الشخصية تؤثر إيجابيا على الرضا الوظيفي.

العلاقات مع الزملاء و الرووٴساء:

التفاعل مع الزملاء:التعاون و المساعدة بين الزملاء يمكن أن يعزز من الشعور بالرضا العلاقات الايجابية تساهم في خلق بيئة عمل داعمة.

التوجيه و الدعم من الرووٴساء: تلعب العلاقة مع المديرين أو المشرفين دورا كبيرا في الرضا الوظيفي القيادة الداعمة و المحفزة تساهم في تحسين الأداء و زيادة الرضا.

فرص التطور و النمو المهني

التدريب والتطوير: وجود فرص لتحسين المهارات و التعلم المستمر يعزز الرضا الوظيفي

فرص الترقية: الأفراد الذين يشعرون بالرضا على عملهم.

الاعتراف و التقدير

التقدير و الاعتراف بالجهود: شعور الأفراد بأن جهودهم و أدائهم يعترف به و يقدر و يعزز من رضاهم الوظيفي.

مكافات معنوية: تقدير الأداء من خلال كلمات الشكر أو الجوائز غير المالية يمكن أن يكون له تأثير كبير.

توزيع المهام و التحديات

العبء الوظيفي: توزيع المهام بشكل عادل و متوازن يعتبر من العوامل المهمة في الرضا العبء الزائد أو قلة التحديات يمكن أن تؤذي الى الإحباط.

تنوع المهام : تنوع المهام داخل الوظيفة يساعد على كسر الروتين و يزيد من الرضا.

1-6-مؤشرات الرضا وعدم الرضا الوظيفي:

هناك من يرى بأن مؤشرات الرضا أو عدم الرضا الوظيفي واحدة وال فرق بينها، وهناك من يرى بأن هناك مؤشرات للرضا الوظيفي ومؤشرات مخالفة لعدم الرضا الوظيفي والباحثان سيعرض الإثنين فيما يلي:

مؤشرات الرضا الوظيفي: تظهر من خلال

الأداء: هو قيام الفرد باهتمام المختلفة التي يتكون منها العمل كما ونوعا.

الولاء للمنظمة: يعكس طبيعة الشعور لدى الأفراد تجاه منظماتهم ومدى تعلقهم وتوحدهم من أجل خدمتها، فيتأثر الولاء بدرجة الرضا تأثرا واضحا.

الصحة الجسدية والعقلية: يرى" ديرباي" بأن الحالة النفسية هلا أثر على الصحة العضوية للعامل، وبالتالي تتأثر كل

مؤشرات الرضا وعدم الرضا بذلك، سواء بالسلب أو بالايجاب، وهذا ما أكده "بورك" حيث وجد ارتباطا بني الرضا

وبعض الأعراض العضوية كالتعب، صعوبة التنفس، صداع الرأس... الخ (براهمي، 2017، ص70).

مؤشرات عدم الرضا الوظيفي: تظهر من خلال

الغياب: نقص الملازمة في العمل يتطلب الحضور الدائم، ولقد أثبتت العديد من نتائج الدراسات.

1-7-الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة :

يعتبر الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة موضوعاً بالغ الأهمية في حقل التربية الخاصة، حيث تشير الدراسات إلى أن هؤلاء المدرسين يواجهون تحديات فريدة تؤثر على مستوى رضاهم الوظيفي، منها الحاجة إلى تأهيل متخصص في مجال الإعاقات المختلفة، وضرورة تكييف المناهج والأنشطة الرياضية وفقاً لخصائص كل حالة، كما يؤكد العبيدي (2020) على أن نقص الإمكانات والتجهيزات الخاصة يمثل عائقاً رئيسياً يؤثر سلباً على الرضا الوظيفي. من جهة أخرى، يلعب الدعم المؤسسي والإداري دوراً محورياً في تعزيز الرضا الوظيفي، حيث أظهرت دراسة السعدي (2019) أن توفر بيئة عمل داعمة وتقدير الجهود المبذولة يسهمان بشكل كبير في رفع مستوى الرضا الوظيفي. كما يبرز البعد الإنساني والقيمي كعامل حاسم، إذ يشير الغامدي (2021) إلى أن الشعور بالإنجاز عند رؤية تقدم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة يعوض عن التحديات المهنية، مما يجعل هذا المجال مصدراً للرضا الذاتي العميق على الرغم من صعوباته.

1-8-نظريات الرضا الوظيفي :

نظرية (Z) :

أسس هذه النظرية " أوشي بعد إجراء دراسات ميدانية يفي اليابان والولايات المتحدة الأمريكية للتعرف على سر نجاح الإدارة اليابانية، وتقوم نظريته على أن زيادة إنتاجية العامل لن حتل من خلال بذل املال أو التطوير فهذه الأمور لا تكفي دون تعلم كيفية إدارة الأفراد العاملين بطريقة تشعرهم بروح الجماعة.

وتقوم هذه النظرية على ثالثة أسس هي:

1.الثقة: فالإنتاجية والثقة لا يمكن فصلهما، والمؤسسات اليابانية تؤكد على جو الثقة فيما بين العاملين.

2.الحذق والمهارة: فالممارسة اليابانية للإدارة تتسم بالدقة والتهذيب وحدة الذهن، أي الجد والمهارة في التعامل.

3.الألفة والمودة: وذلك من خلال إقامة علاقات اجتماعية متينة وصداقات محمية واهتمام متبادل بين الأفراد.

ويعتقد أوشي بأن تطبيق نظريته في المنظمات سوف ينتج عنه تحقيق أهداف الأفراد العاملين، وأهداف المنظمة على حد سواء، و تتمثل في زيادة الثقة و الألفة في العمل، وزيادة الرضا الوظيفي وزيادة الاستقلالية والحرية للعاملين وزيادة الإنتاجية (بونوة، 2016، ص129.)

نظرية العلاقات الإنسانية

اتجه اهتمام هذه النظرية للعنصر البشري فقد قام التون مايو عام 1945 و برجر وديكسون كان مركزا في 1939 باجراء دراسات في مصانع ويسترن الكتريك في هاوثورن النيوي وذلك بدءا من احساسهم بأهمية تقويم اتجاهات ومواقف وردود فعل العمال تجاه أعمالهم وقد اسسوا

ما عرف في ما بعد بمدرسة العلاقات الإنسانية في الإدارة والتي اضافت ان دوافع العمل لا تنحصر فقط في الأجور والمكافآت المادية فقط، وهذا يعين الاهتمام بالطبيعة الإنسانية في العمل مع التأكيد بان الأفراد يرغبون في العمل لسد الحاجات الاجتماعية وتدعيم العلاقات الشخصية بينهم(الفهد، 2017، ص32).

نظرية تدرج الحاجات لماسلو :

قام ابراهام ماسلو في عام 1943م بتقديم نظريته المعروفة باسم تدرج الحاجات (the Motivation of Theory Hierarchy Need The) التي ترتكز على ان الانسان له حاجات متعددة، وأن الحاجات التي لم يتم إشباعها بعد هي التي تؤثر على السلوك، اما الحاجات التي تم إشباعها لا تكون بمثابة دافع للفرد، وأن هناك ترتيبا هرميا لحاجات الانسان، وأنه كلما مت إشباع حاجة من هذه الحاجات انتقل الفرد الى الحاجة غير المشبعة التي تليها في التنظيم الهرمي لسلم الحاجات، وقد صنف (ماسلو)هذه الحاجات الى خمس مجموعات حسب أهميتها النسبية هي:

1الحاجات الفيسيولوجيةpsysiological needs

2الحاجة الى الأمانNeeds Safety

3.الحاجة الى الانتماءNeeds Social

4.الحاجة الى الاحترامNeeds Esteem

5.الحاجة الى تحقيق الذاتslef actualization needs

ويرى(ماسلو) أن إشباع الحاجات يتم وفقا لموقعها ضمن الهرم، فلا يمكن أن يقفز الانسان الى إشباع الحاجة الى تحقيق الذات بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية بدون إشباع الحاجات وفقا لترتيبها)الأمان، الانتماء، الاحترام(وفيما يلي شرحا موجزا لكل نوع من أنواع الحاجات السابقة (الشرايدة، ،2008 ص-78 79.)

الحاجات الفسيولوجية

تعد الحاجات الفسيولوجية القاعدة التي يبدأ بها السلم الهرمي، وتشمل الأكل والشرب والنوم والراحة والجنس، وتحتل هذه الحاجات المرتبة الأولى في حالة عدم إشباع الحاجات الأخرى، ويف هذه الحالة لا تكون الحاجات الأخرى بمثابة أساس لدفع الأفراد، فالإنسان يسعى أولا لإشباع حاجاته الفسيولوجية.

الحاجة الى الأمان

تظهر أهمية هذا النوع من الحاجات بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية، وتتضمن الحاجات الخاصة بالأمان الحماية من المخاطر المادية، الحماية من المخاطر الصحية، الحماية من التدهور الاقتصادي، تجنب المخاطر الغير متوقعة.

الحاجة الى الانتماء:

وتتعلق هذه الحاجات الخاصة بالانتماء للطبيعة الاجتماعية للأفراد، وحاجتهم الى وجود رفيق، وتتمثل هذه الحاجات النقطة الفاصلة ببن الحاجات المادية والحاجات الأخرى الموجودة في اعلى الهرم.

الحاجة الى الاحترام

بعد إشباع الفرد للحاجات الثالثة السابقة الذكر يبدأ بالسعي لإشباع حاجته الى الاحترام اتي تتضمن احترام الذات، والاستقلالية والتحصيل، وأن تكون له مكانته الخاصة به، وأن يحظى باعتراف الآخرين وانتباههم، وأن استيفاء هذه الحاجات يقود الشخص الى الإحساس بالثقة والشعور بالمكانة الاجتماعية.

الحاجة الى تحقيق الذات

وتعتبر هذه الحاجة اعلى مستوى في تنظيم ماسلو الهرمي للحاجات، وفي هذا المستوى يكون الفرد ذاتي الضبط والإرشاد، أي أن سلوكياته وتصرفاته تنطلق من داخل نفسه، وعن طريق هذه الحاجة يستطيع الفرد أن يتحقق بشكل كامل من الفرص المتاحة أمامه والتي لها غلاقة بمواهبه وقدراته وكفاءته. إن تحقيق الحاجة الخاصة بتحقيق الذات لا يأتي إلا بعد إشباع الحاجات الأخرى التي تقع قبلها على الهرم)الشرايدة، 2008، ص80.)

والنقطة الجوهرية في هذه النظرية هي أن العمل يبدأ وكأنه البيئة أو السياق الذي يمكن أن يتم فيه إشباع الحاجات، أو شعور الفرد بالرضا نتيجة لذلك (الشرايدة، 2008، ص81.)

نظرية التوقع

تختلف نظرية التوقع عن نظريات الأخرى في أنها تعمل على الاهتمام بالفروق الفردية، وبما أننا نعرف أن كل الناس مختلفون يمكننا أن نتوقع أن يكون هذا النموذج معقدا جدا فهو بالطبع كذلك إلا أنه يمكن أن نذكر صراحة وبشكل مباشر أننا نراها نظرية معقدة عندم تطبيقها، وفيما يأتي استعراض لنموذجي فروم وبورتر ولولر (الفهد، 2017، ص40.)

نظرية ذات العاملين" :

استطاع فرديريك هيزبرج (Herzberg Frederick) من خلال دراسته توصل إلى الفصل بين نوعين من مشاعر الدافعية: الرضا والاستياء، وأن العوامل التي تؤذي الى الرضا تختلف تماما عن العوامل المسببة للاستياء (هاشم، 2010 ، ص89). حيث يوجد لدى الفراد نوعان أساسيان من الحاجات وهما الحاجة الى تجنب الألم، والحاجة للنماء النفسي تحقيق الذات، وتعتبر جوانب العمل التي تشبع حاجات النماء النفسي للعاملين وتتسبب في حالة توافرها وملاءمتها شعورا بالرضا عوامل دافعة، ولذا فإن التكوين الرئيسي لهذه النظرية يقوم على مجموعة العوامل التالية: عوامل دافعية، وعوامل صحية وقائية(الشرايدة، 2008، ص 86.)

نظرية القيمة:

قام لوك" Lock" عام 1976 بتقديم نظريته لتفسر الرضا الوظيفي من ناحية القيمة " Value"وتعرف هذه النظرية الرضا الوظيفي كحالة سارة ناتجة عن ادراك الموظف بأن

عمله يوفر له تحقيق ممارسة القيم الوظيفية الهامة في تصوره بشرط ان تكون هذه القيم متفقة مع حاجات الفرد، وهذا يعين ان لوك قد ميز ما بين القيمة والحاجة، واعتبر الحاجات موجودة بذاتها بشكل موضوعي معزل عن رغبات الفرد ومن ناحية أخرى يعتقد ان القيم تتصف بالفردية او الغير الموضوعية حيث تمثل ما يريده الشخص سواء كان ذلك مستوى الوعي او اللاوعي، كما وضح "لوك" ان الرضا الوظيفي ليس مجرد مجموعة بسيطة من حالات الرضا للفرد عن العناصر الفردية التي تتكون منها الوظيفة، ويرى لوك ان الفرد يقوم أولا بتحديد الفرق بين ما يحتاجه وبين ما يدرك انه يتحصل عليه فعلا ثم يحدد القيمة او الأهمية للحاجات التي يريدها، وهذا يعين ان بإمكاننا التنبؤ بطريقة اكثر دقة عن الرضا الكلي للفرد عندما نقوم باحتساب وزن كل عنصر من عناصر الرضا لهذا الفرد في الوظيفة التي يشغلها حسب الأهمية التي يحددها هذا الفرد.

نظرية وضع الهدف" :

في هذه النظرية يرى أصحابها ومن أشهرهم (إدوين لوك) أن وجود أهداف هو شيء أساسي لتحديد مسارات السلوك كما أن وجود أهداف يمكن أن يكون دافعا للفرد لتحقيقها. على اعتبار ان الأهداف هي غايات هنائية يجب على الفرد أن يحققها (هاشم، 2010، ص95.)

تقوم هذه النظرية على ان مبعث دافعية الأفراد هي الأهداف ومالها من أهمية لهم، حيث ان سلوك الفرد في غالب الأحيان تحدده الأهداف التي يسعى اليها وما يعطيها من أهمية، فكلما كانت الأهداف محددة وواضحة ومقبولة لدى الفرد كلما كانت الدافعية لديه لتحقيقها أكبر، وكذلك فان للمعلومات التي يتلقاها الفرد عن مستوى أدائه وانجازه لتحقيق الأهداف لها الأثر الأكبر لاستثارة دافعيته للمزيد من العمل (الفهد، 2017، ص 47- 48)

وقد بينت نظرية وضع الهدف ان الرضا الوظيفي ينتج عن إدراك الفرد بأنه يحقق من خلال ما يقدمه من عمل، اهداف تعتبر ذات قيمة بالنسبة له، تناسب حاجاته وتوقعاته، وتشير نظرية وضع الهدف الى اختلاف الافراد في مستوى الرضا الوظيفي والدوافع تبعا لأهدافهم وطموحاتهم وما يستطيعون تحقيقه منها (الفهد، 2017، ص 48)

"نظرية التكيف الوظيفي

قام كل من جرين داوس ووايز في عام 1968 بعرض هذه النظرية حيث أفادوا بان الرضا الوظيفي هو محصلة التوافق او التكيف الفعال ما بين حاجات الفرد التي تفرزها دوافع الحاجة لتحقيق الذات في إطار نظام العمل. كما شرح كل من وانرين ولوفكست في عام 1967 موضحين بان هذه النظرية تقو م على الانسجام ما بين الشخصية اللازمة للعمل

وظروف بيئة العمل نفسه واعتبار هذا الانسجام هو العامل الرئيسي في تفسر و تأقلم الموظف مع بيئة العمل (كما يتضح ذلك من شعور القناعة والرضا والاستقرار في الوظيفة) ويؤكدون ذلك بقولهم: ان القدرات والحاجات المهنية تشكل الجوانب الهامة لشخصية العمل، اما المتطلبات المتعلقة بالقدرة على العمل والأنظمة التي تعزز هذه العمل فهي الجوانب العامة لبيئة العمل، ويعتقد هؤلاء بانه بالإمكان الاستدلال عل تأقلم الموظف مع وظيفته من خلال مدى التوافق بني شخصية هذا الموظف لعمله وبيئة العمل (الفهد، 2017، ص 45.)

خلاصة الفصل

يمكن القول إن الرضا الوظيفي يشكّل حجر الزاوية في تحقيق التوازن بين أداء الفرد وإنتاجيته من جهة، وبين استقراره النفسي والوظيفي من جهة أخرى. فمن خلال استعراض النظريات المختلفة، يتّضح أن هذا المفهوم ليس ثابتًا أو مجرّدًا، بل هو نتاج تفاعل ديناميكي بين حاجات الفرد وبيئة عمله، سواء على المستوى المادي أو الاجتماعي أو النفسي.

كما تبرز أهمية الرضا الوظيفي في كونه مؤشرًا رئيسيًا لنجاح المنظمات واستدامتها، حيث يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتحقيق الأهداف الفردية والجماعية على حد سواء. فكلما زاد شعور الموظف بالرضا، انعكس ذلك إيجابيًا على التزامه وجودة عمله، مما يقلل من معدلات الدوران الوظيفي ويزيد من تماسك الفريق.

أخيرًا، يمكن القول إن فهم العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي، سواء كانت شخصية أو تنظيمية، يمكّن القادة وصنّاع السياسات من تطوير بيئات عمل أكثر إيجابية وتحفيزًا. إذ لا يقتصر الرضا على توفير الحوافز المادية فحسب، بل يشمل أيضًا تعزيز الانتماء، تقدير الجهود، وتوفير فرص النمو، مما يجعل العمل أكثر من مجرد وسيلة للكسب، بل مجالًا لتحقيق الذات والإنجاز.

الفصل الثاني

ذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد :

ذوو الاحتياجات الخاصة هم أفراد يواجهون تحديات جسدية، حسية، عقلية، أو نفسية تؤثر على قدرتهم على القيام بالأنشطة الحياتية اليومية بنفس الكفاءة التي يتمتع بها الأفراد العاديون. ومع تطور المجتمعات، أصبح الاهتمام بهذه الفئة محورًا أساسيًا للمنظومات التعليمية والصحية والاجتماعية، بهدف توفير بيئة شاملة تضمن لهم حقوقهم وتيسر دمجهم في مختلف مجالات الحياة (العزاوي، 2018).

2-1-تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة

التعريف اللغوي

يشير مصطلح "ذوو الاحتياجات الخاصة" إلى الأشخاص الذين يحتاجون إلى دعم إضافي بسبب إعاقات جسدية أو عقلية أو حسية. وكلمة "احتياجات" مشتقة من الفعل "احتاج"، أي تطلّب شيئًا معينًا ليتمكن من أداء وظيفة معينة (ابن منظور، 2005).

التعريف الاصطلاحي

يعرّف ذوو الاحتياجات الخاصة على أنهم الأفراد الذين يعانون من إعاقات تؤثر على قدرتهم في التفاعل مع المجتمع بشكل طبيعي، مما يستلزم تقديم خدمات تعليمية وتأهيلية متخصصة لهم (الخطيب، 2017).

التعريف القانوني

وفقًا لتعريف الأمم المتحدة، يعتبر الشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة إذا كان يعاني من إعاقة طويلة الأمد تحد من مشاركته الفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين (منظمة الصحة العالمية، 2019).

2-2-تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة

يمكن تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة إلى عدة فئات وفقًا لنوع الإعاقة:

الإعاقة الجسدية والحركية

تشمل الأفراد الذين يعانون من مشكلات في الحركة بسبب إصابات في الجهاز العضلي أو العصبي، مثل الشلل الدماغي وبتر الأطراف (عبد القادر، 2020).

الإعاقة الحسية

تشمل الأفراد الذين يعانون من ضعف في الحواس مثل فقدان السمع أو البصر، مما يستلزم استخدام وسائل تواصل بديلة مثل لغة الإشارة أو طريقة برايل (السيد، 2016).

الإعاقة العقلية

تشير إلى الأفراد الذين يعانون من تأخر عقلي أو اضطرابات تؤثر على قدراتهم الذهنية، مثل متلازمة داون أو اضطراب طيف التوحد (المهدي، 2019).

الإعاقة النفسية والسلوكية

تشمل الأفراد الذين يعانون من اضطرابات نفسية مثل الاكتئاب الحاد، الفصام، واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (العيسوي، 2021).

الإعاقات التعليمية

تشير إلى المشكلات التي تؤثر على قدرة الشخص في التعلم، مثل عسر القراءة أو اضطرابات النطق واللغة (العامري، 2018).

2-3-أسباب الإعاقة

الأسباب الوراثية

تنتج بعض الإعاقات عن اضطرابات وراثية تنتقل من جيل إلى آخر، مثل متلازمة داون والهيموفيليا (الخطيب، 2017).

الأسباب البيئية

تشمل تعرض الأم أثناء الحمل لمواد سامة، أو الإصابة بأمراض مثل الحصبة الألمانية، أو التعرض لنقص الأكسجين أثناء الولادة (عبد الله، 2020)

الحوادث والإصابات

قد تنجم بعض الإعاقات عن الحوادث مثل حوادث السير أو السقوط من أماكن مرتفعة أو إصابات الدماغ (السيد، ،2016،ص43).

2-4-التحديات التي يوجهها ذو الاحتياجات الخاصة

التحديات التعليمية

يواجه الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة صعوبة في التعلم بسبب عدم توفر وسائل تعليمية مناسبة أو معلمين مؤهلين للتعامل مع إعاقاتهم (المهدي، 2019).

التحديات الاجتماعية

يعاني العديد من ذوي الاحتياجات الخاصة من التمييز الاجتماعي وصعوبة الاندماج في المجتمع بسبب قلة الوعي والقبول الاجتماعي (العامري، 2018).

التحديات الاقتصادية

يواجه ذوو الاحتياجات الخاصة تحديات مالية بسبب ارتفاع تكاليف العلاج والتأهيل، وصعوبة الحصول على فرص عمل مناسبة (عبد القادر، 2020).

التحديات النفسية

يعاني بعض الأفراد من مشكلات نفسية مثل القلق والاكتئاب بسبب شعورهم بالعجز أو التمييز الاجتماعي (العيسوي، 2021).

2-4-حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة

الحقوق التعليمية

يجب توفير تعليم مجاني ومتكافئ لذوي الاحتياجات الخاصة، مع تكييف المناهج الدراسية لتناسب قدراتهم المختلفة (الخطيب، 2017،ص73).

الحقوق الصحية

يجب أن يحصل ذوو الاحتياجات الخاصة على رعاية صحية متخصصة تشمل العلاج الطبيعي، العلاج النفسي، والخدمات التأهيلية (عبد الله، ،2020،ص52).

الحقوق الاجتماعية والاقتصادية

يجب تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاركة الكاملة في المجتمع، من خلال توفير فرص عمل مناسبة لهم، وتعزيز برامج الدعم الاجتماعي (السيد، 2016).

2-5-استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع

التعليم الدامج

يعني دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول الدراسية العادية مع توفير دعم إضافي لهم (المهدي، 2019).

تهيئة بيئة العمل

يجب تعديل بيئات العمل لتناسب الأشخاص ذوي الإعاقات، مثل توفير مداخل خاصة للكراسي المتحركة (العامري، 2018).

تعزيز الوعي المجتمعي

نشر ثقافة تقبل ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الحملات الإعلامية والبرامج التوعوية (عبد القادر، 2020).

2-6-احتياجات ذوي الحاجة الخاصة :

إن لفئة المعوقين (ذوي الحاجات الخاصة) متطلبات تربوية ، و نفسية ، و جسمية ، و اجتماعية ، تختلف عن متطلبات الأشخاص العاديين ، و تختلف أيضا تبعا لنوع الإعاقة ، و ما يترتب عليها من مؤثرات ، كما أنه لو تركت هذه الفئة دون اهتمام بمشاكلهم ، و تدليل الصعاب التي تواجههم ، قد يتحول البعض منهم إلى وجهات انحرافيه ، تعوق دون تقدم المجتمع ، و يمكن تقسيم هذه الاحتياجات إلى :

الاحتياجات التعليمية : يحتاج المعاقون إلى إشباع حاجاتهم التعليمية ، و ذلك بإتاحة الفرصة أمامهم للاستفادة من التعليم المتكافئ ، لمن في سن التعليم ، أو إلحاقهم بفصول المدارس العادية ، إن كانت طروفهم تسمح بذلك ، أو توفير فرص التعليم لهم في فصول دراسة خاصة داخل المؤسسة .

كما يمكن إشباع حاجاتهم الثقافية مثل : القراءة ، الكتابة ، الاطلاع ، المجالات المختلفة ، وبرامج الأنشطة الثقافية المناسبة. (سلامة، 2003، صفحة 54)

احتياجات صحية: يحتاج المعاقون لخدمات فنية لتمكينهم من الاستفادة الطبية كحق من حقوقهم إلى جانب حقهم في خدمات طبية ضرورية ن و مناسبة لهم و من احتياجاتهم كذلك استعادة اللياقة البدنية ، و الحصول على الأجهزة التعويضية اللازمة و المناسبة لحالتهم ، كذلك احتياجاتهم لخدمات العلاج الطبيعي و خدمات العمليات الجراحية .

الاحتياجات الاجتماعية : و يمكن إيجازها فيما يلي :

يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة مجموعة من الاحتياجات الاجتماعية التي تؤثر على حياتهم اليومية، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- الحاجة إلى الحفاظ على مكانتهم الاجتماعية، خاصة بعد تعرضهم للإعاقة وما يترتب عليها من تغييرات في أدوارهم وعلاقاتهم الاجتماعية.
- الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية جديدة أو تعزيز العلاقات الحالية، حيث قد يشعرون بالعزلة أو فقدان بعض الأصدقاء بسبب الإعاقة.
- الحاجة إلى الشعور بالنظام والاستقرار في حياتهم، نظرًا لأن الإعاقة قد تفرض عليهم تغييرات في نمط العمل أو الأنشطة اليومية أو حتى التفاعل داخل الأسرة.
- الحاجة إلى التكيف مع الظروف الحياتية الجديدة التي فرضتها الإعاقة، والتي قد تتطلب منهم تعلم مهارات جديدة والتعامل مع تحديات مختلفة. (سلامة، 2003، الصفحات 57-59)
- الحاجة إلى الشعور بالأمان والاستقلالية، خاصةً أن الإعاقة قد تجعلهم أكثر عرضة للشعور بالضعف أو الاعتماد على الآخرين في أمورهم اليومية.
- الحاجة إلى الدعم والتقدير من المجتمع، من خلال توفير فرص عمل مناسبة وتعزيز اندماجهم في الحياة العملية.
- الحاجة إلى العدالة والمساواة، وذلك يشمل الحصول على الحقوق الأساسية مثل التنقل، التعليم، والعمل دون تمييز بسبب الإعاقة.
- الحاجة إلى تحقيق الذات، عبر ممارسة الأنشطة التي تمنحهم الشعور بالكفاءة والقدرة على الإنتاج، بالإضافة إلى الرغبة في أن يتم تقبلهم من الآخرين دون تمييز.

الاحتياجات النفسية:

تعد الاحتياجات النفسية من الجوانب الأساسية التي تؤثر على جودة حياة الأفراد ذوي الإعاقة، وتشمل ما يلي:

- **الحاجة إلى الشعور بالانتماء** :من الضروري أن يشعر الفرد باندماجه في المجتمع، مما يعزز لديه الشعور بالرضا والاطمئنان النفسي.
- **الحاجة إلى الشعور بالأمان** :عدم تلبية هذه الحاجة قد يؤدي إلى شعور الشخص بالقلق والخوف، مما يؤثر سلبًا على حالته النفسية والاجتماعية والصحية.
- **الحاجة إلى الشعور بالحب وتقدير الآخرين** :فالإنسان بطبيعته يحتاج إلى الدعم العاطفي والتقدير من المحيطين به، حيث يسهم ذلك في تعزيز ثقته بنفسه وتمكينه من المشاركة الفعالة في المجتمع. (سلامة، 2003، الصفحات 67-68)

2-7-المشكلات التي يوجهها ذوو الاحتياجات الخاصة

يواجه الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة مجموعة متنوعة من التحديات الناتجة عن إعاقتهم، والتي يمكن تصنيفها كما يلي:

المشكلات الاجتماعية:

تتمثل هذه المشكلات في صعوبة تكوين علاقات اجتماعية طبيعية، سواء داخل الأسرة أو في المجتمع الأوسع. وقد تؤدي هذه الصعوبات إلى عزلة اجتماعية، مما يزيد من شعور الشخص بالإقصاء، ويخلق تحديات في التفاعل مع الآخرين.

المشكلات الأسرية:

قد تؤدي الإعاقة إلى ضغوط نفسية واقتصادية على الأسرة، حيث يواجه الأهل صعوبات في توفير الوقت والجهد لرعاية الطفل، بالإضافة إلى الضغوط المالية المصاحبة لتكاليف العلاج والتأهيل. كما يمكن أن تؤثر هذه الضغوط على استقرار الأسرة، مما يخلق توترات في العلاقات بين أفرادها.

المشكلات التربوية:

غالبًا ما يواجه الأطفال ذوو الإعاقة تحديات في التحصيل الدراسي بسبب صعوبة التكيف مع المناهج التقليدية، وقد يعانون من محدودية فرص التعليم المتاح لهم، مما يؤثر على تنميتهم المعرفية والاجتماعية.

المشكلات العاطفية والنفسية:

يتعرض العديد من الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لمشكلات نفسية مثل انخفاض الثقة بالنفس، والشعور بالعجز أو النقص، والخوف من الرفض الاجتماعي. وقد يؤدي غياب الدعم النفسي والاجتماعي إلى تفاقم هذه المشكلات، مما يؤثر على جودة حياتهم.

مشكلات العمل:

تواجه هذه الفئة صعوبات كبيرة في الحصول على فرص عمل ملائمة بسبب التمييز أو عدم توافر بيئات عمل مهيأة لاستيعابهم. ويمكن أن تؤثر هذه المشكلات على استقلاليتهم الاقتصادية، مما يزيد من اعتمادهم على الآخرين. (سيد فهمي، 2005، الصفحات 152-153)

المشكلات النفسية:

- الشعور بالنقص أو عدم الكفاءة الاجتماعية.
- ضعف الثقة بالنفس بسبب التحديات اليومية.
- القلق والتوتر الناتجان عن تغيير نمط الحياة بعد الإعاقة.

المشكلات التعليمية:

- عدم توفر مدارس متخصصة تلبي احتياجاتهم.
- قلة الوعي المجتمعي بطرق التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المؤسسات التعليمية.
- الحاجة إلى مناهج وأساليب تعليمية تتناسب مع قدراتهم.

المشكلات الصحية:

- صعوبة الحصول على التشخيص والعلاج المناسب لبعض أنواع الإعاقة.
- ارتفاع تكاليف العلاج وإعادة التأهيل.

نقص المرافق الطبية المتخصصة، خاصة في المناطق الريفية. (سيد فهمي، 2005، صفحة 154).

2-8-أهداف رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة

تسهم الرياضة في تحسين جودة حياة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تحقيق الأهداف التالية:

1.تعزيز النمو الجسدي والاجتماعي للفرد، مما ينعكس إيجابيًا على مهاراته وقدراته الشخصية، ويكسبه ثقة أكبر في نفسه.

2.تطوير المهارات الحركية، مما يساعد في أداء الأنشطة اليومية بفاعلية وكفاءة.

3.تحسين الصورة الذاتية للفرد وزيادة تقديره لنفسه، من خلال تحقيق إنجازات رياضية تمنحه الشعور بالفخر والثقة.

4.تعزيز التركيز والانتباه، حيث تساعد الرياضة في تنمية القدرة العقلية وتحفيز الفرد على بذل أقصى جهد لتحقيق أهدافه، مما يساهم في تقليل التفكير في الإعاقة وتجاوز التحديات المرتبطة بها.

5.تنمية الشعور بالإنجاز والنجاح، سواء على المستوى الشخصي أو التنافسي، مما يعزز الحافز نحو العمل والاجتهاد في مختلف مجالات الحياة.

6.تحسين الصحة النفسية للفرد، حيث تساهم الرياضة في التخفيف من الضغوط النفسية والتوتر، كما توفر وسيلة فعالة للترفيه والاستمتاع بالحياة بطريقة إيجابية. (علي عبد الرحمان، 2004، صفحة 49)

2-9-تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة :

لقد اختلفت تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة و تعددت و بالرغم من ذلك فلابد من الاتفاق على تصنيفهم ، حيث أن التصنيف يساعدنا على التشخيص الدقيق و أهم التصنيفات هي :

تصنيف المعوقين من حيث الأسباب :

فقد تكون أسباب الإعادة خلقية ، فتنتقل بالوراثة من جيل إلى جيل ، حيث يوجد الاستعداد الوراثي في الأسرة و التي هي تورت المعوق الاستعداد للإصابة ، ببعض الأمراض كالضعف العقلي ، وقد تكون الإعاقة للأسباب مرضية كالإصابة ببعض الأمراض التي تسبب عجزا مباشرا ، أو تكون الإعاقة لمضاعفات المرضى ، وقت تكون الإعاقة بسبب الحوادث المختلفة ، مثل : حوادث الطرق ، او حوادث العمل ، أو الإصابات المختلفة من الكوارث الطبيعية (الفيضانات ، الزلازل ....) (سلامة، 2003، الصفحات 35-37)

تصنيف المعوقين حسب التشخيص الإكلينيكي للإعاقة:

و هذا التصنيف يقسم المعوقين إلى فئاتهم المختلفة، مثل فئة المعوقين، وفئة الصم البكم ، و فئة المقعدين و ضعاف العقول .

و يتم هذا التقسيم وفق اختبارات، و مقاييس عملية أو طبية أو نفسية أو اجتماعية ، وتستخدم مقاييس دقيقة لتحديد مدى الإعاقة و مستواها.

تصنيف المعوقين حسب أزمان الحالة و قابليتها للشفاء :

هناك بعض المعوقين قد لازمتهم العاهة سنين طويلة ، دون أن يجدوا لهم علاج ، حتى أصبحت عاهة مزمنة غير قابلة للشفاء ، كما أن هناك فئة أخرى أصيبت بعجز طارئ، نتيجة حادث أو مرض و لكنها قابلة للتحسن و الشفاء بمجرد الاهتمام بها ، و مساعدتها و تقديم الخدمات لها . (سلامة، 2003، الصفحات 39-40)

تصنيف المعوقين حسب نوعية العجز: هذا التصنيف يعتبر الشائع بين المختصين ، و يكون كما يلي :

المعوقون جسميا : و من أمثلة هذا النوع المشوهين ، المبتورين ، المصابون بالحروق و الكسور و المقعدين ، و المصابين بأمراض مزمنة مثل : شلل الأطفال أو الكساح ، و مرضى السكري ، و الجذام ة الدرن و مرض القلب ..

المعاقون حسيا : و تشمل ذو الإضرابات السمعية و البصرية و المعاقون في حاستي الشم ، و الذوق ، البكم ، و المعاقون من حيث الإحساس ، كما ينظم لهذه الفئة المعاقون الذين يعانون من إضرابات اللغة و الكلام .

المعوقون عقليا : و هم مرضى العقول ، وضعافها غير القادرين على التكييف مع بيئاتهم الاجتماعية و من هذه الفئة : ضعاف العقول ، المعوقين ، البلهاء ، المأفونين بالإضافة إلى المصابين بالأمراض العقلية مثل الفصام ، الهستيريا بأنواعها ، البارانول ..... الخ.

المعاقون نفسيا : الذين يعانون من اضطرابات نفسية مثل القلق و الخوف و الوسوسة و دووا الإضرابات الانفعالية .

المعاقون اجتماعيا : اضطرابات في السلوك الانفعالي ، و الاجتماعي ، و من أمثلتهم المنحرفون المسنون و المتشردون المحتالين و المسجونين. (ربيع، 2006، صفحة 24)

2-10-أنواع الإعاقات

تعريف الإعاقة

الإعاقة الجسدية أو الحركية

تشير إلى المشكلات التي تؤثر على الجهاز الحركي، مثل شلل الأطفال، بتر الأطراف، الشلل الدماغي، وإصابات النخاع الشوكي .هذه الحالات تعوق الحركة الطبيعية للفرد وتحد من قدرته على القيام بالأنشطة اليومية.

وفقًا لـ السرطاوي والقريوتي (2001، ص 96)، فإن الإعاقات الحركية يمكن تصنيفها إلى:

إعاقات مكتسبة مثل إصابات الحوادث والأمراض العصبية.

إعاقات خلقية مثل الشلل الدماغي، السنسنة المشقوقة.

الإعاقة الحسية (السمعية والبصرية)

تشمل فقدان أو ضعف في حاستي السمع أو البصر، مما يعيق تواصل الفرد مع بيئته.

الإعاقة السمعية :تشمل الصمم الجزئي أو الكلي، وتصنف إلى ضعف السمع البسيط، المتوسط، والحاد (القذافي وآخرون، 2012، ص 45).

الإعاقة البصرية :تتضمن حالات العمى الكلي أو الجزئي، والتي قد تنتج عن أمراض مثل الجلوكوما أو التهاب الشبكية الصباغي 'عبد الفتاح، 2015، ص 78).

الإعاقة الذهنية

وهي حالة من القصور في الوظائف العقلية والقدرة التكيفية، وتعد متلازمة داون والتوحد واضطرابات التعلم من أبرز الأمثلة عليها.

- التصنيف الطبي يقسمها إلى إعاقات عقلية بسيطة، متوسطة، وحادة.
- التصنيف التربوي يعتمد على قدرة الأفراد على التعلم والاستقلالية.

تشير دراسة (جمال، 2017، ص 110) إلى أن الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية يعانون من تحديات في التفاعل الاجتماعي والتكيف مع البيئة المحيطة.

الإعاقة النفسية والسلوكية

تضم حالات مثل الاضطرابات العاطفية، القلق، والاكتئاب، والتي تؤثر على قدرة الفرد على العمل والتواصل الاجتماعي.

منظمة الصحة العالمية (2019، ص 56) توضح أن "الأمراض النفسية تمثل 20% من مسببات الإعاقة عالميًا."

دراسة حسن (2018، ص 98) أكدت أن دعم الصحة النفسية لذوي الإعاقة يسهم في تحسين جودة حياتهم.

اإعاقات النمائية (التوحد واضطرابات التواصل)

تؤثر هذه الفئة على التطور الطبيعي للقدرات الإدراكية والاجتماعية، ومن أبرز الأمثلة اضطراب طيف التوحد، اضطرابات اللغة، وفرط الحركة وتشتت الانتباه.(ADHD)

أشارت دراسة لـ أحمد زكي (2020، ص 150) إلى أن "برامج التأهيل السلوكي تساعد الأطفال ذوي اضطراب التوحد في تطوير مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي."

2-11-خصائص أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة الطفولة الوسطى

الجسدية :قد يعانون من إعاقات حركية أو أمراض مزمنة تؤثر على النمو البدني والقدرة على المشاركة في الأنشطة المدرسية.

العقلية والمعرفية :يشمل الأطفال ذوي صعوبات التعلم أو الإعاقات الذهنية الذين يعانون من بطء في الفهم أو التفكير أو معالجة المعلومات.

الانفعالية والسلوكية :قد يظهر بعض الأطفال سلوكيات غير تكيفية مثل العدوان أو الانسحاب، ويحتاجون إلى دعم نفسي متخصص.

اللغوية والتواصلية :يعاني بعضهم من اضطرابات في النطق أو التواصل، مما يعيق تفاعلهم مع الزملاء والمعلمين.

الاجتماعية :يعاني بعضهم من ضعف في تكوين العلاقات، ويحتاجون إلى برامج دمج اجتماعي فعّالة. (عبد الحميد،2019،ص114)

2-12-أهمية ممارسة الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة:

تعتبر ممارسة الرياضة من الأنشطة الحيوية التي تساهم في تحسين جودة الحياة للأفراد بشكل عام، ولذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص. للرياضة فوائد جسدية، ونفسية، واجتماعية كبيرة لهذه الفئة، حيث تساعدهم على تعزيز الثقة بأنفسهم، وتحسين صحتهم العامة، وزيادة اندماجهم في المجتمع.

الفوائد الجسدية:

تحسين اللياقة البدنية وزيادة قوة العضلات.

تعزيز التوازن والمرونة والتحكم في الحركة.

تحسين صحة القلب والأوعية الدموية.

المساعدة في إدارة الوزن وتقليل خطر الإصابة بالأمراض المزمنة مثل السكري وأمراض القلب.

الفوائد النفسية:

تعزيز الثقة بالنفس وتحسين الصورة الذاتية.

تقليل مستويات التوتر والقلق والاكتئاب.

تحسين المزاج والشعور بالسعادة من خلال إفراز هرمون الإندورفين.

تعزيز القدرة على التركيز والإدراك.

الفوائد الاجتماعية:

تعزيز التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات مع الآخرين.

تحسين مهارات العمل الجماعي والتعاون.

تقليل الشعور بالعزلة والوحدة.

تعزيز الاندماج في المجتمع.

الفوائد التعليمية والسلوكية:

تحسين الانضباط الذاتي والقدرة على اتباع التعليمات.

تعزيز المهارات الحركية والإدراكية.

تحسين القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

2-13-أنواع الرياضات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة:

السباحة :تساعد على تحسين الحركة وتقوية العضلات دون الضغط على المفاصل.

كرة السلة على الكراسي المتحركة :تعزز العمل الجماعي واللياقة البدنية.

ألعاب القوى :مثل الجري أو رمي الجلة، والتي يمكن تعديلها لتناسب القدرات المختلفة.

اليوغا :تساعد على تحسين المرونة والتوازن والاسترخاء.

التنس :يمكن ممارسته بطرق متكيفة مع الإعاقات الحركية.

خلاصة الفصل

يمثل ذوو الاحتياجات الخاصة شريحة مهمة في المجتمع تتطلب دعمًا شاملاً لضمان دمجهم وتحقيق استقلاليتهم. من خلال التعليم الدامج، توفير فرص العمل، وتحسين الخدمات الصحية والاجتماعية، يمكن لهذه الفئة أن تحقق إمكانياتها الكاملة وتساهم في تنمية المجتمع. تحقيق العدالة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ليس مجرد مسؤولية أخلاقية، بل هو استثمار في مستقبل أكثر شمولاً وإنصافًا.

الباب الثاني : الدراسة الميدانية

- مدخل إلى الباب الثاني
- الفصل الأول : منهجية البحث و الإجراءات الميدانية .
- الفصل الثاني : عرض و تحليل وتفسير النتائج

مدخل الباب الثاني :

لقد قامت الطالبان بتقسيم هذا الباب إلى فصلين حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى منهجية البحث و إجراءاتها الميدانية ، من ناحية المنهج المستخدم و مجالات البحث و متغيرات الدراسة و ضبط متغيرات الدراسة . أما في الفصل الثاني تم عرض و تحليل و تفسير النتائج و مناقشة النتائج بالفرضيات و استنتاجات الدراسة و التوصيات .

الفصل الاول :

منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

تمهيد:

سيتطرق الطالبان الباحثان في هذا الفصل إلى توضيح منهجية البحث وإجراءاته الميدانية بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة لعنوان البحث و هذا من خلال تحديد المنهج العلمي المتبع لعينة البحث و مجالات الدراسة و الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث ثم عرض مفصل حول أدوات البحث و القواعد التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذها ثم إلى عرض الوسائل الإحصائية التي سوف يستند عليها الطالبان في معالجة النتائج الخام.

1-1-منهج البحث :

إعتمدنا في بحثنا هذا على إستخدام المنهج المسحي الوصفي الذي يعتمد على تحليل العلاقات بين التغيرات و محاولة قياسها ، و توضيح العلاقة بطريقة علمية بإتخاذ أسلوب إحصائي كما هو الحال بالنسبة لنتائج الإستبيان و كذا المقابلة ، و هي الأدوات التي وجدناها أكثر مناسبة لموضوع بحثنا .

1-2- مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث هو الفئة الإجمالية التي نريد إقامة دراسة تطبيقية عليها وفق المنهج المختار و المناسب لهذه الدراسة ، و في هذه الدراسة كان مجتمع البحث و يتكون مجموعة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الابتدائية في التعليم العام و الخاص لولاية غليزان و بلغ حجم المحتمع الكلي حوالي 300 أستاذ.

1-3-عينة البحث :

تمثلت عينة البحث في :

تمثلت عينة البحث في 84 أستاذ لمادة التربية البدنية و الرياضية من ابتدائيات ولاية غليزان، أي بنسبة (28%) من مجتمع البحث.

تمثلت عينة البحث الاستطلاعية في 30 أستاذ لمادة التربية البدنية الرياضية ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

1-4-مجالات البحث :

المجال البشري : أجريت هذه الدراسة على :

أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور الابتدائي لولاية غليزان و بلغ عددهم 84 أستاذ و تم اختيارهم بطريقة قصدية .

المجال المكاني : أجريت هذه الدراسة على مدارس ولاية غليزان العامة و الخاصة.

المجال الزمني : و هنا تحدد الوقت الذي استغرقته مراحل بحثنا و هي :

مرحلة الجانب النظري : حيث تم تقديم البحث إلى الأستاذ المشرف يوم 15 جانفي 2025 في الدراسة النظرية و كذا إعداد الفصول الدراسية و صياغتها بعد عرضها على الأستاذ المشرف و تغطية ملاحظته .

مرحلة الجانب التطبيقي : و تضمنت هذه المرحلة كيفية تصميم أدوات البحث بعد وضع تصور مبدئي لأداء الدراسة و مناقشتها مع الأستاذ المشرف من يوم 01 مارس إلى غاية 05 ماي 2025 .

* مرحلة إعداد الإستمارة و تحكيمها من طرف الأساتذة و الدكاترة الموجودين بالمعهد.

* مرحلة جمع البيانات مع المبحوثين .

* مرحلة تفريغ البيانات ثم جدولتها و تحليلها إحصائيا .

* أما المرحلة الأخيرة فهي مرحلة تحليل البيانات و تفسيرها و كتابة التقرير النهائي للبحث و نتائجه .

1-5- أدوات البحث :

تم اعتماد مقياس خاص لقياس مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وقد استند في بناء هذا المقياس إلى مجموعة من الدراسات السابقة كنموذج مرجعي، أبرزها دراسة عبد العزيز العثمان (2016) حول الرضا الوظيفي في سياق الدمج، ودراسة الخطيب (2012) حول الرضا المهني وضغوط العمل، مع إدخال تعديلات تكييفية تتناسب مع واقع المدارس الجزائرية وخصوصيات أساتذة التربية البدنية العاملين مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد بني هذا المقياس وفقًا لأربعة أبعاد أساسية تمثل أهم جوانب البيئة المهنية التي قد تؤثر في رضا الأستاذ عن عمله، وهي: بعد ظروف العمل وطبيعته، وبعد الحوافز والرواتب، وبعد تقييم المعلم لمهنته، وأخيرًا بعد العلاقات مع المجتمع. وقد ضمّ كل بعد ست فقرات، ليصل مجموع فقرات المقياس إلى 24 فقرة. صيغت العبارات بأسلوب مباشر وواضح، واستخدم فيها مقياس ليكرت الثلاثي(نعم – أحيانا – لا)، حيث تراوحت الدرجات بين 3 و1، وكلما ارتفعت الدرجة الكلية للمقياس دلّ ذلك على مستوى أعلى من الرضا الوظيفي، والعكس صحيح. تم إخضاع المقياس للتحكيم العلمي من طرف مجموعة من الأساتذة المتخصصين ، حيث أجريت التعديلات اللازمة لضمان صدق المحتوى وملاءمة الفقرات للسياق الجزائري. كما تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس ، مما يجعل المقياس أداة صالحة ومناسبة للاستخدام في البحوث الميدانية ذات الطابع التربوي والنفسي.

درجات الاستبيان :

يشمل الاستبيان على 03 درجات وبدائل تمثل درجة الموافقة لدى عينة الدراسة وكانت طريقة صياغة كل العبارات الاستبيان على النحو الإيجابي والجدول رقم 02 يوضح ذلك

جدول رقم (01) يوضح توزيع درجات الاستبيان

نعم	أحيانا	لا
3	2	1

بعد صياغة الاستبيان بصفة نهائية، وعرضه على بعض الأساتذة بغرض المعاينة والموافقة عليه من طرف المشرف قمنا بتوزيعه على مجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي لولاية غليزان ، كما قام الطلبة بتوزيع جزء منه بطريقة مباشرة.

و كانت مقسمة المحور كالتالي :

- المحور الأول : **ظروف العمل و طبيعته**
- المحور الثاني : **الحوافز و الرواتب**
- المحور الثالث: **تقييم المعلم لمهنته**
- المحور الرابع : **العلاقات مع المجتمع**

جدول رقم (02) : يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل محور

المحاور	عدد الفقرات	رقم الفقرات
المحور الأول	06	06-05-04-03-02-01
المحور الثاني	06	12-11-10-09-08-07
المحور الثالث	06	18-17-16-15-14-13
المحور الرابع	06	24-23-22-21-20-19

جدول رقم (03) : يوضح المدى و مجالات كل محور

المحاور	المجال	منخفض	متوسط	مرتفع
المحور الأول	**06**	**10 - 06**	**14-11**	**18 - 15**
المحور الثاني	**06**	**10 - 06**	**14-11**	**18 - 15**
المحور الثالث	**06**	**10 - 06**	**14-11**	**18 - 15**
المحور الرابع	**06**	**10 - 06**	**14-11**	**18 - 15**

خطوات تطبيق الاستبيان :

بعد موافقة الأساتذة على محاور الاستمارة و إعطاء بعض التغيرات المتعلقة بوضوح العبارات و مدى تناسبها مع المستوى المعرفي للأساتذة ، تم إعادة صياغة أسئلة الاستبيان المتعلق المتفق عليها .

و ثم قمنا بتوزيع الاستمارة على العينة المدروسة .

1-6-الدراسة الاستطلاعية :

الخطوة الأولى " تمثلت في قيام الطلبة باستطلاع رأي الخبراء إلى جانب الاعتماد على المصادر والمراجع والدراسات السابقة والبحوث المشابهة بغرض التحليل والتفكير المنطقي لأهم المتغيرات التي سيتم التطرق إليها في الدراسة وقد تم إعداد مجموعة من الاسئلة الخاصة استبيان الرضا الوظيفي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتم عرضها على مجموعة من الخبراء قصد إخراج الاستبيان في صورته النهائية والتي تفي بالغرض المنشود، وقد أجمع المحكمين عن مناسبة الاستبيان للتطبيق على عينة البحث .

الخطوة الثانية : لقد حرصت الطالبان خلال هذا الفصل على تحديد طبقا لطبيعة البحث و متطلبات إنجازه الميدانية أهم الادوات التي بالإمكان استخدامها قصد الحصول على قدر من المعلومات تقي بالأغراض المنشودة و في هذا السياق الأفراد الذين يقصدهم الطالبان أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الابتدائي لولاية غليزان في العليم العام و الخاص و في هذا الصدد يشير إخلاص محمد و مصطفى حسين بضرورة دراية الباحثان لمواصفات الاداة و تكلفتها و بنوع المفحوصين الذين تلائمهم و متطلبات تطبيقها و طبيعة البيانات التي تؤذي إليها من حيث مميزاتها و حدودها و مدى صدقها و ثباتها و موضوعيها بالإضافة إلى ذلك أن يكون مدربا على كيفية استخدام تلك الأدوات و أعدادها و تفسير البيانات التي تؤدي إليها (إخلاص و حسين ،2000،ص143).

1-7-الخصائص السيكومترية لاداة البحث :

تناول الطلبة الاستبيان المختار بالتجريب للتاكد من ثقلها العلمي، حيث تم اختيار عينة عشوائية من نفس مجتمع البحث وقد كان عددهم 30 أستاذ من أجل استخراج المعاملات العلمية للاستبيان المستخدم في البحث.

أولا : صدق الاتساق الداخلي :

تم التحقق من صدق الاتشاق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط " بيرسون" للمقياس و بين كل محاوره ، و هذا ما يؤكده الأغا ، محمود " على أنه قوة الارتباط بين درجات كل مستوى من مستويات الاهداف و درجة الاختبار الكلية و كذلك درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار بمستوى الاهداف الكلي الذي ينتمي إليه (الأغا إحسان محمود ، 1999).

وعليه يمكن صياغة الفرضيات التالية :

الفرضية H_0: لا يوجد ارتباط بمعنى $r \neq [-1, 1]$

الفرضية H_1 : يوجد ارتباط بمعنى $r = [-1, 1]$

استبيان الرضا الوظيفي :

المحور الأول : ظروف العمل و طبيعته

جدول رقم (04) يبين صدق الاتساق الداخلي للمحور الاول:

الرقم	العبارات	مع المحور		مع المقياس	
		معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	توفر لي الإدارة الدعم اللازم لتدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.794**	0.000	0.677**	0.000
2	تتعاون الإدارة معي في حل المشكلات السلوكية لتلاميذ التربية الخاصة.	0.710**	0.000	0.376*	0.017
3	تحرص الإدارة على توفير الوسائل والمرافق الرياضية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.	0.802**	0.000	0.415**	0.008
4	تراعي الإدارة النواحي الإنسانية عند التعامل مع أساتذة التربية البدنية الذين يدرسون لذوي الاحتياجات الخاصة.	0.781**	0.000	0.676**	0.000
5	تشجع الإدارة تطبيق برامج رياضية تتناسب مع قدرات وإمكانات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	0.659**	0.000	0.536**	0.000
6	تهتم الإدارة بآرائي ومقترحاتي لتحسين الأنشطة الرياضية لهذه الفئة.	0.153	0.347	0.727	0.089

يوضح الجدول رقم (04) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور، و الذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغت بالنسبة للعلاقة مع المحور الخاص بالسؤال أقل قيمة (0.153) و أعلى قيمة (0.802) و اما بالنسبة للعلاقة مع المقياس ككل بلغت أقل قيمة (0.376) و أعلى قيمة و(0.727) بذلك و هي محصورة بين$r = [-1, 1]$ و منه نقبل الفرض البديل H1 و نرفض الفرض الصفري H0 و عليه يمكننا القول أنه هناك ارتباط يعتبر المحور صادقا لما وضع لقياسه.

المحور الثاني: الحوافز و الرواتب

جدول رقم (05) يبين صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني

الرقم	الفقرات	مع المحور		مع المقياس	
		معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	**أشعر بالرضا لأن قرارات الترقية تشمل الجهود المبذولة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.**	0.821**	0.000	0.879**	0.000
2	**يتناسب راتبي مع حجم المسؤولية الملقاة عليّ في تدريس التربية البدنية لهذه الفئة.**	0.582**	0.000	0.838**	0.000
3	**توفر لي المكافآت المالية تقديرًا إضافيًا للجهود المبذولة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.**	0.663**	0.000	0.808**	0.000
4	**أشعر أن عملي مع ذوي الاحتياجات الخاصة يحقق لي استقرارًا ماديًا ومعنويًا.**	0.546**	0.000	0.400*	0.010
5	**توفر لي وظيفتي امتيازات إضافية نظرًا لصعوبة العمل مع هذه الفئة.**	0.471**	0.002	0.468	0.118
06	**أشعر بأن الحوافز المالية والمعنوية التي أحصل عليها مرضية مقارنة بطبيعة الجهد المبذول.**	0.565**	0.000	0.515**	0.000

يوضح الجدول رقم (05) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور، و الذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغت بالنسبة للعلاقة مع المحور الخاص بالسؤال أقل قيمة (0.471) و أعلى قيمة (0.821) و اما بالنسبة للعلاقة مع المقياس ككل بلغت أقل قيمة (0.400) و أعلى قيمة و (0.879) بذلك يعتبر المحور صادقا لما وضع لقياسه.

المحور الثالث : تقييم المعلم لمهنته

جدول رقم (06) يبين صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث

الرقم	الفقرات	مع المحور		مع المقياس	
		معامل الارتباط	**القيمة الاحتمالية**	**معامل الارتباط**	**القيمة الاحتمالية**
1	**أؤمن بأن تدريسي للتربية البدنية يسهم في تحسين جودة حياة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.**	**0.632****	**0.000**	**0.501****	**0.000**
2	**أشعر بالفخر عند تحقيق تلاميذي ذوي الاحتياجات الخاصة لأي تقدم رياضي.**	**0.668****	**0.000**	**0.583****	**0.000**
3	**أجد أن عملي مع هذه الفئة يساهم في تطوير مهاراتي المهنية والإنسانية.**	**0.633****	**0.000**	**0.458****	**0.000**
4	**أعتقد أن المجتمع يقدر الدور الذي أقوم به في تعليم التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة.**	**0.621****	**0.000**	**0.494****	**0.000**
5	**أشعر أنني أحظى بالاحترام والتقدير لمساهمتي في تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.**	**0.656****	**0.000**	**0.490****	**0.000**
6	**تحقق مهنتي المكانة الاجتماعية التي ارغب بها**	**0.723****	**0.000**	**0.501**	**0.000**

يوضح الجدول رقم (06) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور ،و الذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغت بالنسبة للعلاقة مع المحور الخاص بالسؤال أقل قيمة (0.621) و أعلى قيمة (0.668) و اما بالنسبة للعلاقة مع المقياس ككل بلغت أقل قيمة (0.458) و أعلى قيمة (0.583) و بذلك يعتبر المحور صادقا لما وضع لقياسه .

المحور الرابع : العلاقات مع المجتمع

جدول رقم (07) يبين صدق الاتساق الداخلي للمحور الرابع

الرقم	الفقرات	مع المحور		مع المقياس	
		معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	**يقدر أولياء الأمور الجهود التي أبذلها في تعليم أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.**	**0.362****	**0.001**	**0.405****	**0.000**
2	**يتعاون معي أولياء الأمور في تصميم البرامج الرياضية المناسبة لاحتياجات أبنائهم.**	**0.327****	**0.003**	**0.356****	**0.001**
3	**أجد دعمًا من المجتمع المحلي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الأنشطة الرياضية.**	**0.859****	**0.000**	**0.879****	**0.00**
4	**يرتبط مستوى رضاي الوظيفي بمدى نجاحي في مساعدة هذه الفئة على التطور.**	**0.516****	**0.000**	**0.410****	**0.000**
5	**يقدر المجتمع التحديات التي أواجهها كأستاذ تربية بدنية يعمل مع تلاميذ ذوي احتياجات خاصة.**	**0.376****	**0.001**	**0.403****	**0.000**
6	**أحصل على دعم معنوي يدفعني للاستمرار في العمل مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.**	**0.568****	**0.000**	**0.543****	**0.000**

يوضح الجدول رقم (07) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور ،و الذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغت بالنسبة للعلاقة مع المحور الخاص بالسؤال أقل قيمة (0.327) و أعلى قيمة (0.859) و اما بالنسبة للعلاقة مع المقياس ككل بلغت أقل قيمة (0.356) و أعلى قيمة و (0.879) بذلك يعتبر المحور صادقا لما وضع لقياسه .

الصدق البنائي

جدول رقم (08) يبين الصدق البنائي للاستبيان الخاص بالراضا الوظيفي

المحاور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المحور الاول	**0.532**	**0.000**
المحور الثاني	**0.652**	**0.000**
المحور الثالث	**0.853****	**0.000**
المحور الرابع	**0.920****	**0.000**

نلاحظ من الجدول رقم (08) أن قيمة معامل معامل الارتباط تروحت قيمته ما بين (0.532−0.920) مما يدل على تمتع كل المحاور بدرجة عالية من الصدق البنائي.

ثانيا : ثبات الاستبيان :

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين (عبد الحفيظ،1993،ص152) و على أساس هذه الطريقة قامت الطالبانتين باستخدام معامل الارتباط ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية و هناك فرضيتين لهدا المعاملين و هما :

الفرضية H_0: عدم مصداقية البيانات إذا كان$r \neq [\ 0.6\ ,\ 1\ ]$

الفرضية H_1 : مصداقية البيانات إذا كان$r = [\ 0.6\ ,\ 1\ ]$

أ – ألفا كرونباخ :

جدول رقم (09) يبين معامل الثبات الكلي (ألفا كرونباخ) لمحاور الاستبيان الخاص بالأساتذة:

المحاور	Cronbach's Alpha
المحور الأول	**0.520**
المحور الثاني	**0.832**
المحور الثالث	**0.666**
المحور الرابع	**0856**
المقياس ككل	**0.925**

نلاحظ من الجدول رقم (09) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تراوحت قيمته ما بين (0.666 – 0.856) مما يدل على تمتع كل المحاور بدرجة عالية من الثبات و هذا ما يؤكد على ارتفاع معامل الثبات الكلي للاستبيان ، حيث بلغ (0.925) و هذا ما يطمئن الطالبان على تطبيقه على عينة البحث .

1-8- الوسائل الإحصائية :

علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جميع البيانات و تنظيمها و عرضها و تحليلها و اتخاذ القرارات بناءا عليها. و من بين التقنيات الإحصائية المستعملة في بحثنا هي :

- المتوسط الحسابي .
- النسبة المئوية .
- قانون معالجة التكرارات كا2 (كاف تربيع) :

إختبار مربع كاي (كا2) : يعتبر اختبار كا2 واحدا من أكثر اختبارات الإحصاء اللابارامتري أهمية لأنه يستخدم للعديد من الأغراض ، و يستخدم هذا الاختبار عندما تكون البيانات مأخوذة لعينات كبيرة مستقلة . (رضوان، 2003، صفحة 185)

حيث كا2 = مجموع[(التكرارات الواقعية – التكرار المتوقع)2]

التكرار المتوقع

ت و : التكرارت الواقعية .

ت م : التكرارات المتوقعة .

التكرارات المتوقع = التكرارات الواقعية

عدد الحالات

درجة الحرية = عدد الحالات – 1

- معامل الارتباط بيرسون
- معامل الارتباط سبيرمان و غيتمان .
- اختبار الفا كرونباخ .

خلاصة :

يعتبر هذا الفصل الذي تناولنا فيه منهجية البحث من أهم الأقسام في هذه الدراسة، حيث شكّل الإطار المنهجي الذي قادنا نحو تحقيق الأهداف العلمية للبحث بطريقة منظمة ودقيقة. تضمن الفصل العناصر الأساسية التالية:

أولاً، المنهج العلمي المتبع الذي تم اختياره بعناية ليتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

ثانياً، أدوات جمع البيانات التي تم تطويرها واختبارها بعناية لضمان صدقها وثباتها.

ثالثاً، متغيرات البحث التي تم تحديدها بدقة لضمان شمولية النتائج.

كما خصصنا جزءاً مهماً للدراسة الاستطلاعية التي مثلت مرحلة أساسية في البحث، حيث مكنتنا من اختبار الأدوات وجمع المعلومات الأولية التي ساهمت في تحسين المسار البحثي. وقد أسهمت هذه المنهجية في تذليل الصعوبات المحتملة ووفرت لنا الأساس العلمي المتين للوصول إلى نتائج موثوقة.

أخيراً، يمكن القول أن هذا الفصل قد شكل الخريطة الإرشادية التي قادتنا خلال رحلة البحث العلمي، حيث وفر الأدوات والآليات المناسبة لتحقيق الأهداف المرسومة بمنهجية علمية صارمة.

الفصل الثاني :

عرض، تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

من خلال هذا الفصل سنقوم بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم جمعها والتحصيل عليها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة البحث، حاول من خلال هذا الفصل إعطاء التفاسير لحل الإشكالية المطروحة.

ولقد حرصنا أن تكون عملية التحليل والمناقشة بطريقة علمية ومنظمة حيث سنقوم بعرض وتحليل النتائج الإحصائية لاستبيان المطروح على عينة البحث تلاميذ السنة رابعة متوسط.

2-1- عرض وتحليل نتائج الاستبيان :

المحور الأول : ظروف العمل و طبيعته

أولا : معرفة مستوى الرضا الوظيفي عن عامل ظروف العمل و طبيعته لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم (10) يوضح المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي والدرجة الكلية من المحور الأول الخاص بظروف العمل و طبيعته

المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	المجال	مستوى الرضا
9	6.4	10-6	منخفض

يوضح الجدول رقم(10) أن مستوى الرضا الوظيفي المرتبط بظروف العمل وطبيعته لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة يقع ضمن المجال(10-6) ، وهو مجال يعبّر عن مستوى رضا منخفض، حيث بلغ المتوسط الفعلي (6.4) وهو أقل من المتوسط الفرضي (9)، مما يشير إلى وجود فجوة واضحة بين الواقع الفعلي للعمل والتوقعات المهنية المرجوة من وجهة نظر أفراد العينة (ن=84).

ويعكس هذا الانخفاض في مستوى الرضا تدني تقدير الأساتذة للبيئة المهنية التي يمارسون فيها مهامهم، لاسيما في ظل التحديات الإضافية التي تفرضها عملية إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في النشاط البدني. فقد يعود هذا التدني إلى عدة

عوامل، منها :نقص الوسائل والتجهيزات الرياضية المناسبة، عدم ملاءمة البنية التحتية للمدارس الابتدائية، ضعف التكوين المتخصص في التعامل مع ذوي الإعاقة، وكثرة الأعباء الإدارية والتنظيمية، وكلها عناصر تؤثر سلبًا على المناخ المهني وتزيد من الضغوطات، مما ينعكس في النهاية على مستوى الرضا العام.

ثانيا : تحليل إستجابات أفراد العينة باختبار كا2 و النسبة المئوية للمحور الأول

الفقرة رقم (01) : توفر لي الإدارة الدعم اللازم لتدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم (11) يمثل إجابات أفراد العينة حول توفر لي الإدارة الدعم اللازم لتدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	71	10	3
النسبة المئوية	84.5%	11.90	3.5%
كا2 المحسوبة	99.92		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) حول السؤال رقم (01) " توفر لي الإدارة الدعم اللازم لتدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة" أن بقيم مشاهدة 71 نسبة كبيرة من المبحوثين 84.5% يرون أنها لا توفر لهم الإدارة الدعم اللازم وبقيم مشاهدة 10 وبنسبة 11.90% يرون أنها أحيانا توفر لهم الإدارة الدعم بينما بقيم مشاهدة 03 ونسبة 3.5%يرون أنه نعم توفر لديهم الإدارة ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (99.92) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة لا ومن خلال ذلك ما نسبته 84.5% يرون أنه لا توفر هم الإدارة الدعم اللازم لتدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

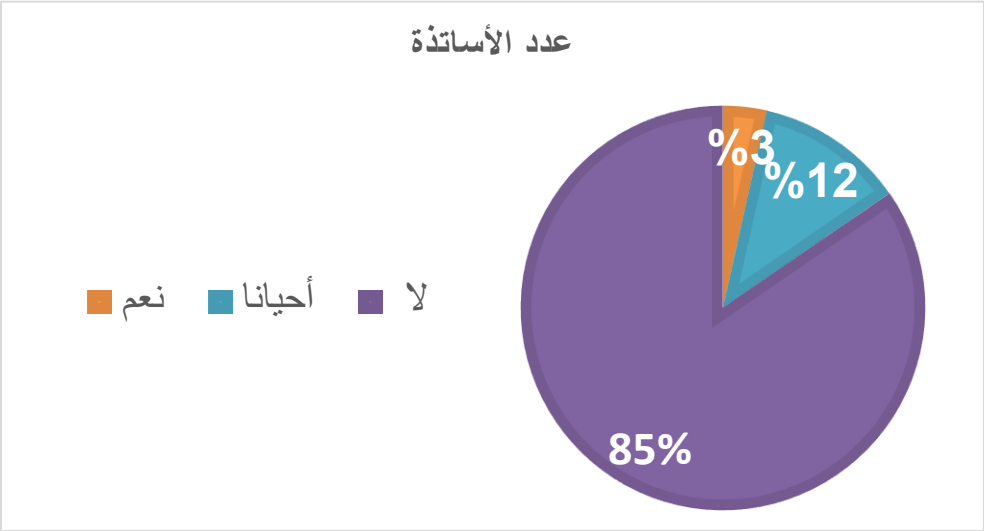

الشكل رقم (01) يمثل إجابات أفراد العينة حول توفر لي الإدارة الدعم اللازم لتدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفقرة رقم (02) : تتعاون الإدارة معي في حل المشكلات السلوكية لتلاميذ التربية الخاصة.

الجدول رقم (12) يمثل إجابات أفراد العينة حول تتعاون الإدارة معهم في حل المشكلات السلوكية لتلاميذ التربية الخاصة.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	6	63	15
النسبة المئوية	7.1%	75%	17.8%
كا2 المحسوبة	67.06		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) حول السؤال رقم (02) " تتعاون الإدارة معي في حل المشكلات السلوكية لتلاميذ التربية الخاصة." أن بقيم مشاهدة 63 نسبة كبيرة من المبحوثين 75% يرون أنها أحيانا تتعاون الإدارة معي في حل المشكلات السلوكية لتلاميذ التربية الخاصة وبقيم مشاهدة 15 وبنسبة 17.8% يرون أنها نعم تتعاون الإدارة معي في حل المشكلات السلوكية لتلاميذ التربية الخاصة بينما بقيم مشاهدة 06 ونسبة 7.1% يرون أنه لا تتعاون الإدراة معهم ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (67.06) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة نعم ومن خلال ذلك ما نسبته 75% يرون أنه أحيانا تتعاون الإدارة معي في حل المشكلات السلوكية لتلاميذ التربية الخاصة .

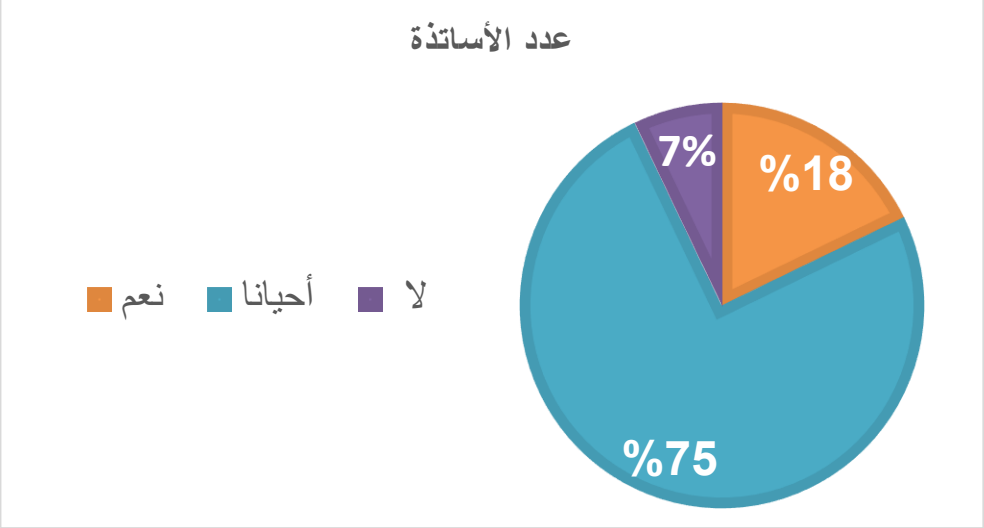

الشكل رقم (02) يمثل إجابات أفراد العينة حول تتعاون الإدارة معهم في حل المشكلات السلوكية لتلاميذ التربية الخاصة.

الفقرة رقم (03) : تحرص الإدارة على توفير الوسائل والمرافق الرياضية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم (1132) يمثل إجابات أفراد العينة حول تحرص الإدارة على توفير الوسائل والمرافق الرياضية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	55	21	8
النسبة المئوية	65.47%	25%	9.52%
كا2 المحسوبة	42.59		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) حول السؤال رقم (03) " تحرص الإدارة على توفير الوسائل والمرافق الرياضية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة " أن بقيم مشاهدة 55 نسبة كبيرة من المبحوثين 65.47% يرون أنها لا تحرص الإدارة على توفير الوسائل والمرافق الرياضية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وبقيم مشاهدة 08 وبنسبة 9.52% يرون أنها نعم تحرص الإدارة على توفير الوسائل والمرافق الرياضية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة فيما بينهم بينما بقيم مشاهدة 21 ونسبة 25% يرون أنها أحيانا ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (42.59) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة لا ومن خلال ذلك ما نسبته 65.47% يرون أنه لا تحرص الإدارة على توفير الوسائل والمرافق الرياضية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

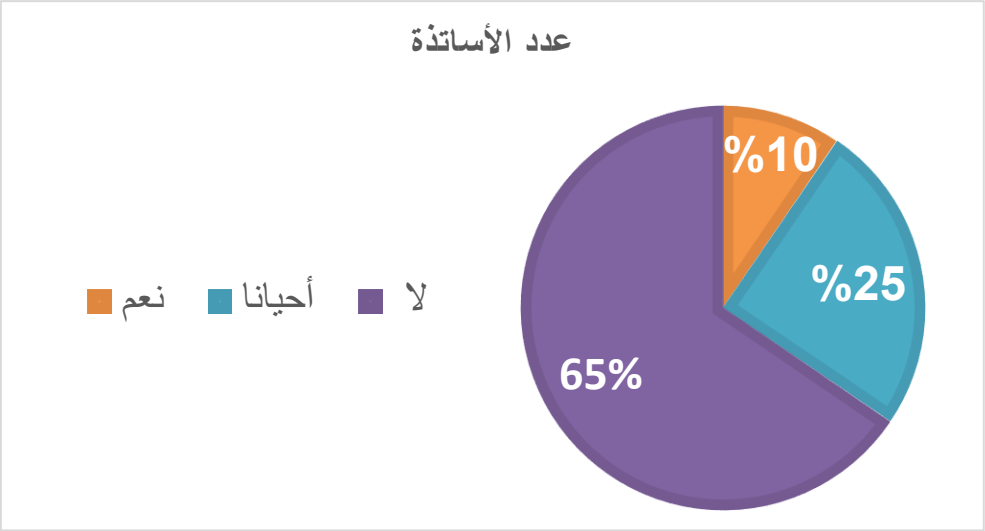

الشكل رقم (03) يمثل إجابات أفراد العينة حول تحرص الإدارة على توفير الوسائل والمرافق الرياضية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

السؤال رقم (04) : تراعي الإدارة النواحي الإنسانية عند التعامل مع أساتذة التربية البدنية الذين يدرسون لذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم (14) : يمثل إجابات أفراد العينة حول تراعي الإدارة النواحي الإنسانية عند التعامل مع أساتذة التربية البدنية الذين يدرسون لذوي الاحتياجات الخاصة.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	18	51	15
النسبة المئوية	21.42%	60.71%	17.85%
كا2 المحسوبة	28.49		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) حول السؤال رقم (04) " تراعي الإدارة النواحي الإنسانية عند التعامل مع أساتذة التربية البدنية الذين يدرسون لذوي

الاحتياجات الخاصة " أن بقيم مشاهدة 51 نسبة كبيرة من المبحوثين 60.71% يرون أنها أحيانا تراعي الإدارة النواحي الإنسانية عند التعامل مع أساتذة التربية البدنية الذين يدرسون لذوي الاحتياجات الخاصة وبقيم مشاهدة 18 وبنسبة 21.42% يرون أنهم لا يراعون بينما بقيم مشاهدة 15 ونسبة 17.85% يرون نعم تراعي الإدارة ذلك ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (28.49) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة أحيانا ومن خلال ذلك ما نسبته % 60.71 يرون أنه أحيانا تراعي الإدارة النواحي الإنسانية عند التعامل مع أساتذة التربية البدنية الذين يدرسون لذوي الاحتياجات الخاصة .

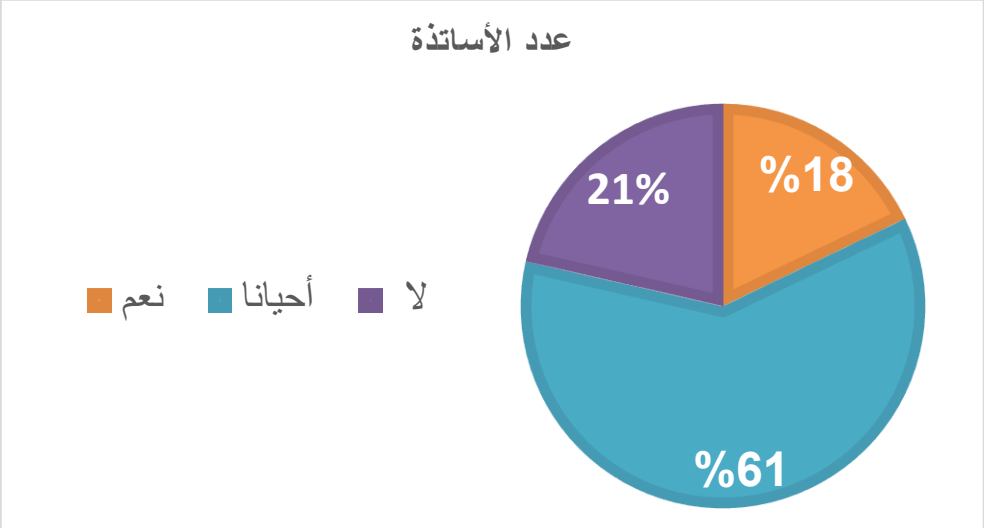

الشكل رقم (04) : يمثل إجابات أفراد العينة حول تراعي الإدارة النواحي الإنسانية عند التعامل مع أساتذة التربية البدنية الذين يدرسون لذوي الاحتياجات الخاصة.

السؤال رقم (05) : تشجع الإدارة تطبيق برامج رياضية تتناسب مع قدرات وإمكانات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

الجدول رقم (15) يمثل إجابات أفراد العينة حول تشجع الإدارة تطبيق برامج رياضية تتناسب مع قدرات وإمكانات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	48	16	20
النسبة المئوية	57.14	19.04%	23.8%
كا2 المحسوبة	21.70		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) حول الفقرة رقم (05) " تشجع الإدارة تطبيق برامج رياضية تتناسب مع قدرات وإمكانات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة" أن بقيم مشاهدة 20 و بنسبة من المبحوثين 23.8% يرون أنها نعم وبقيم مشاهدة 16 وبنسبة 19.04% يرون أنها أحينا بينما بقيم مشاهدة 48 ونسبة 57.14% يرون لا تشجع الإدارة تطبيق برامج رياضية تتناسب مع قدرات وإمكانات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (21.70) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة لا ومن خلال ذلك ما نسبته 57.14% يرون أنه لا تشجع الإدارة تطبيق برامج رياضية تتناسب مع قدرات وإمكانات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

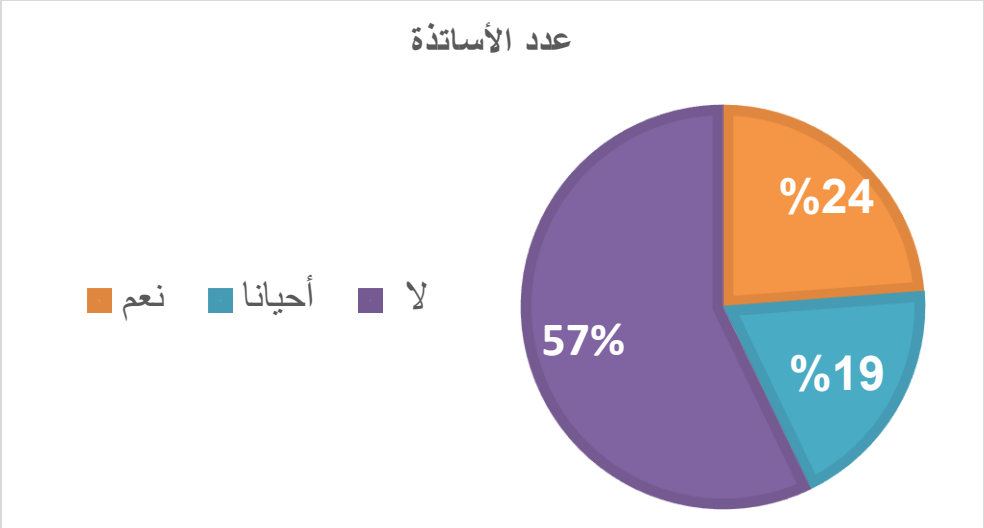

الشكل رقم (05) يمثل إجابات أفراد العينة حول تشجع الإدارة تطبيق برامج رياضية تتناسب مع قدرات وإمكانات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

السؤال رقم (06) : تهتم الإدارة بآرائي ومقترحاتي لتحسين الأنشطة الرياضية لهذه الفئة.

الجدول رقم (16) يمثل إجابات أفراد العينة حول اهتمام الإدارة بآراء ومقترحات لتحسين الأنشطة الرياضية لهذه الفئة.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	43	26	15
النسبة المئوية	51.1%	30.9%	17.8%
كا2 المحسوبة	14.20		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) حول السؤال رقم (06) " تهتم الإدارة بآرائي ومقترحاتي لتحسين الأنشطة الرياضية لهذه الفئة" أن بقيم مشاهدة 43 و بنسبة كبيرة من المبحوثين 51.10% يرون أنها لا وبقيم مشاهدة 26 وبنسبة 30.90% يرون

أنها أحيانا بينما بقيم مشاهدة 15 ونسبة 17.8%يرون أنها نعم ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (14.201) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة موجودة لا ومن خلال ذلك ما نسبته 51.10% يرون أنه لا تهتم الإدارة بآراء ومقترحات لتحسين الأنشطة الرياضية لهذه الفئة.

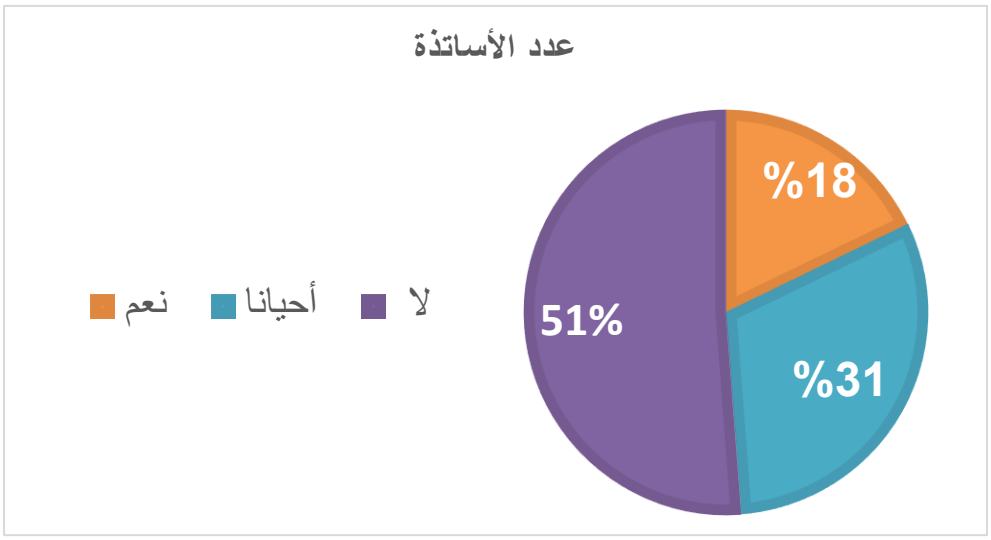

الشكل رقم (06) يمثل إجابات أفراد العينة حول اهتمام الإدارة بآراء ومقترحات لتحسين الأنشطة الرياضية لهذه الفئة.

المحور الثاني : الرواتب و الحوافز

أولا : معرفة مستوى الرضا الوظيفي عن عامل الرواتب و الحوافز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم (17) يوضح المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي والدرجة الكلية من المحور الثاني الخاص بالرواتب و الحوافز

المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	المجال	مستوى الرضا
9	5.34	10-6	منخفض

انطلاقًا من معطيات الجدول رقم (17)، يتبيّن أن مستوى الرضا الوظيفي المرتبط بمحور الرواتب والحوافز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي، في ظل وجود تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، منخفض، حيث بلغ المتوسط الفعلي (5.34)، وهو أدنى من المتوسط الفرضي (9)، ويقع ذلك ضمن المجال (10-6) الذي يعبّر عن مستوى رضا منخفض حسب مقياس التقدير المعتمد في الدراسة.

تدل هذه النتيجة على وجود عدم رضا واضح لدى أفراد العينة (ن=84) فيما يتعلق بالمقابل المادي الذي يتقاضونه مقابل الجهد البدني والنفسي المبذول، خصوصًا في بيئة تعليمية تتطلب رعاية خاصة وتعاملًا تربويًا دقيقًا مع التلاميذ ذوي الاحتياجات. ويعزى هذا الانخفاض إلى عدة عوامل، من بينها :ثبات الأجور مقارنة بتزايد الأعباء، غياب الحوافز التحفيزية المادية والمعنوية، وشعور الأستاذ بعدم التقدير الكافي من طرف الإدارة أو الوصاية رغم الجهود المضاعفة في العمل الميداني.

وقد أكدت دراسات سابقة مثل دراسة بوعافية (2021، ص. 118) أن هناك علاقة طردية بين مستوى الرضا الوظيفي والحوافز المقدّمة، حيث أشارت إلى أن انخفاض الرواتب أو غياب الحوافز يؤدي إلى تدني الحافز الداخلي للعمل، ويؤثر بشكل سلبي على الأداء والارتباط المهني. وهو ما يتوافق مع نتائج هذه الدراسة التي تعكس ضعف الإشباع المهني الناتج عن المقابل المادي غير الكافي.

ثانيا : تحليل إستجابات أفراد العينة باختبار كا2 و النسبة المئوية للمحور الثاني

السؤال رقم (07) : أشعر بالرضا لأن قرارات الترقية تشمل الجهود المبذولة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم (18) يمثل إجابات أفراد العينة حول الشعور بالرضا لأن قرارات الترقية تشمل الجهود المبذولة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	67	11	6
النسبة المئوية	79.7%	13.2%	7.1%
كا2 المحسوبة	81.92		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) حول السؤال رقم (07) " أشعر بالرضا لأن قرارات الترقية تشمل الجهود المبذولة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة " أن بقيم مشاهدة 67 نسبة من المبحوثين 79.7% يرون أنهم لا يشعرون بالرضا وبقيم مشاهدة 11 وبنسبة 13.2% يرون أنها أحيانا بينما بقيم مشاهدة 6 ونسبة 7.1% يرون نعم ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (81.92) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة موجودة لا ومن خلال ذلك ما نسبته 79.7% يرون أنهم لا يشعرون بالرضا لأن قرارات الترقية تشمل الجهود المبذولة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

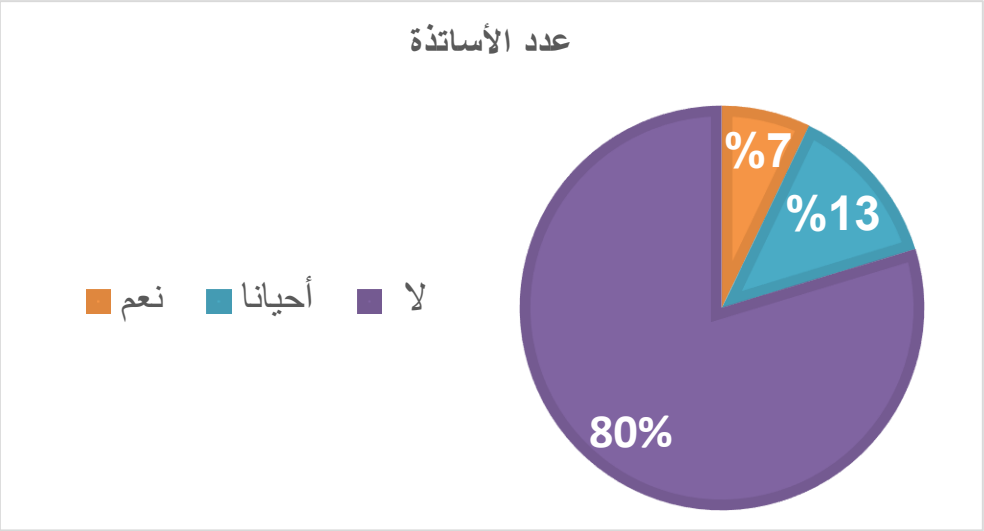

الشكل رقم (07) يمثل إجابات أفراد العينة حول الشعور بالرضا لأن قرارات الترقية تشمل الجهود المبذولة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

السؤال رقم (08) : يتناسب راتبي مع حجم المسؤولية الملقاة عليّ في تدريس التربية البدنية لهذه الفئة.

الجدول رقم (19) يمثل إجابات أفراد العينة حول يتناسب الراتب مع حجم المسؤولية الملقاة في تدريس التربية البدنية لهذه الفئة.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	58	15	11
النسبة المئوية	69.1%	17.8%	13.1%
كا2 المحسوبة	48.49		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) حول الفقرة رقم (08) " يتناسب راتبي مع حجم المسؤولية الملقاة عليّ في تدريس التربية البدنية لهذه الفئة. " أن بقيم

مشاهدة 58 نسبة كبيرة من المبحوثين 69.1% يرون أنها لا غير موجودة وبقيم مشاهدة 15 وبنسبة 17.8% يرون أنها أحيانا موجودة بدرجة متوسطة بينما بقيم مشاهدة 11 ونسبة 13.1% يرون أنها نعم ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (48.9) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة لا ومن خلال ذلك ما نسبته 69.1% يرون أنه لا يتناسب الراتب مع حجم المسؤولية الملقاة في تدريس التربية البدنية لهذه الفئة.

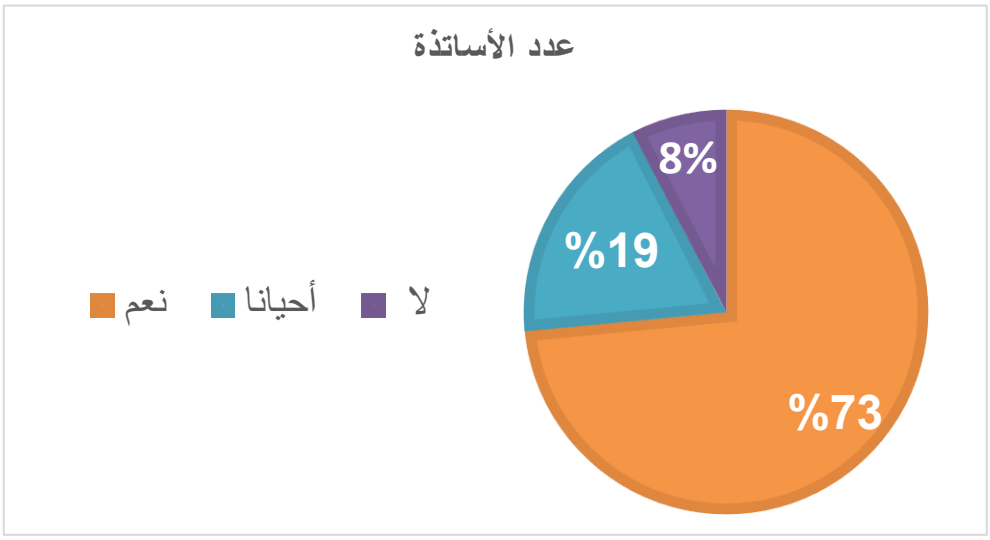

الشكل رقم (08) يمثل إجابات أفراد العينة حول يتناسب الراتب مع حجم المسؤولية الملقاة في تدريس التربية البدنية لهذه الفئة.

السؤال رقم (09) توفر لي المكافآت المالية تقديرًا إضافيًا للجهود المبذولة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم (20) يمثل إجابات أفراد العينة حول توفر لي المكافآت المالية تقديرًا إضافيًا للجهود المبذولة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	27	26	31
النسبة المئوية	32.1%	30.9%	36.9%
كا2 المحسوبة	0.48		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	غير دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) حول السؤال رقم (09) " توفر لي المكافآت المالية تقديرًا إضافيًا للجهود المبذولة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة." أن بقيم مشاهدة 31 و بنسبة من المبحوثين 36.9% يرون أنها نعم وبقيم مشاهدة 27 وبنسبة 32.1% يرون أنها لا بينما بقيم مشاهدة 26 ونسبة 30.9% يرون أنها أحينا ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (0.48) أصغر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه ات توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين .

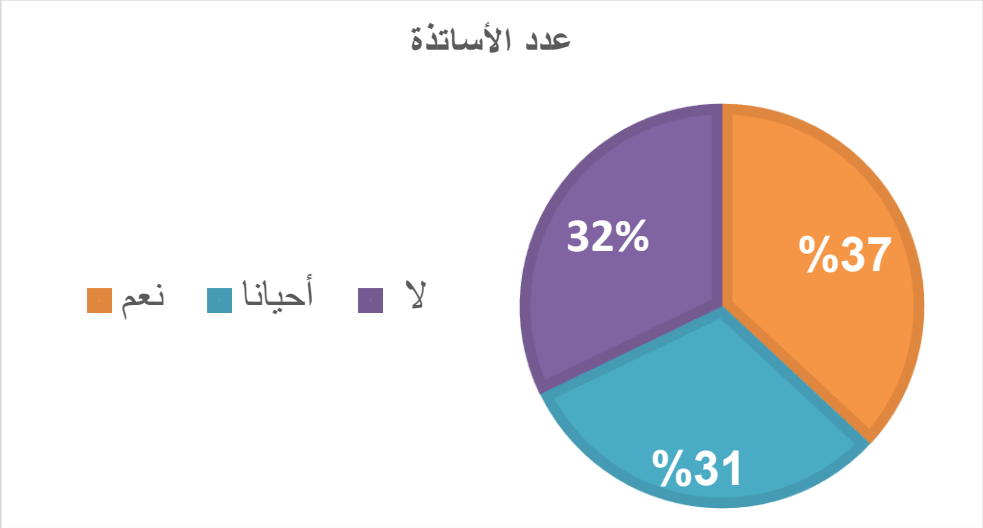

الشكل رقم (09) يمثل إجابات أفراد العينة حول توفر لي المكافآت المالية تقديرًا إضافيًا للجهود المبذولة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

السؤال رقم (10) : أشعر أن عملي مع ذوي الاحتياجات الخاصة يحقق لي استقرارًا ماديًا ومعنويًا.

الجدول رقم (21) يمثل إجابات أفراد العينة العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يحقق الاستقرار المادي.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	45	23	16
النسبة المئوية	53.57%	27.4%	19%
كا2 المحسوبة	16.35		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) حول السؤال رقم (10) " أشعر أن عملي مع ذوي الاحتياجات الخاصة يحقق لي استقرارًا ماديًا ومعنويًا." أن بقيم مشاهدة

45 نسبة كبيرة من المبحوثين 53.57% يرون أنه لا وبقيم مشاهدة 16 وبنسبة 19%يرون أنه نعم بينما بقيم مشاهدة 23 ونسبة 27.4% يرون أنها أحيانا ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (16.35) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة لا ومن خلال ذلك ما نسبته 53.57% لا يشعرون بأن عملهم مع ذوي الاحتياجات الخاصة يحقق لي استقرارًا ماديًا ومعنويًا.

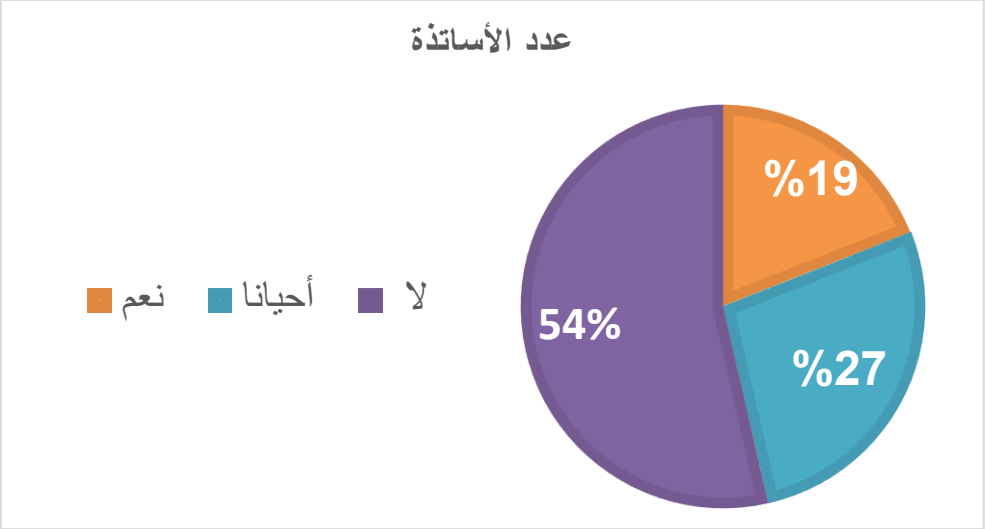

الشكل رقم (10) يمثل إجابات أفراد العينة العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يحقق الاستقرار المادي.

السؤال رقم (11) : توفر لي وظيفتي امتيازات إضافية نظرًا لصعوبة العمل مع هذه الفئة.

الجدول رقم (22) يمثل إجابات أفراد العينة حول توفر الوظيفة امتيازات إضافية نظرًا لصعوبة العمل مع هذه الفئة.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	17	44	23
النسبة المئوية	20.2%	52.3%	27.3%
كا2 المحسوبة	14.35		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) حول السؤال رقم (11) " توفر لي وظيفتي امتيازات إضافية نظرًا لصعوبة العمل مع هذه الفئة." أن بقيم مشاهدة 23 نسبة من المبحوثين 27.3% يرون أنها نعم توفر الوظيفة امتيازات إضافية نظرًا لصعوبة العمل مع هذه الفئة وبقيم مشاهدة 44 وبنسبة 52.3% يرون أنه أحيانا توفر الوظيفة امتيازات إضافية نظرًا لصعوبة العمل مع هذه الفئة بينما بقيم مشاهدة 17 ونسبة 20.2% يرون أنه لا توفر الوظيفة امتيازات إضافية نظرًا لصعوبة العمل مع هذه الفئة ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (14.35) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة أحيانا ومن خلال ذلك ما نسبته 52.3% يرون أنه أحيانا توفر الوظيفة امتيازات إضافية نظرًا لصعوبة العمل مع هذه الفئة.

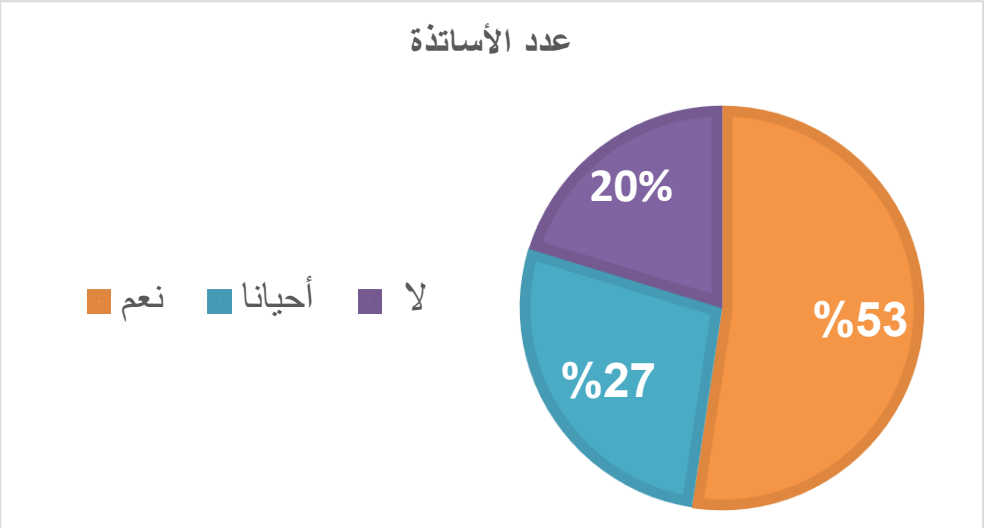

الشكل رقم (11) يمثل إجابات أفراد العينة حول توفر الوظيفة امتيازات إضافية نظرًا لصعوبة العمل مع هذه الفئة.

الفقرة رقم (12) : أشعر بأن الحوافز المالية والمعنوية التي أحصل عليها مرضية مقارنة بطبيعة الجهد المبذول.

الجدول رقم (23) يمثل إجابات أفراد العينة حول الحوافز المالية والمعنوية يحصلون عليها مرضية مقارنة بطبيعة الجهد المبذول.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	71	10	3
النسبة المئوية	84.5%	12%	3.5%
كا2 المحسوبة	99.92		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) حول الفقرة رقم (12) " أشعر بأن الحوافز المالية والمعنوية التي أحصل عليها مرضية مقارنة بطبيعة الجهد المبذول." أن بقيم مشاهدة 71 نسبة كبيرة من المبحوثين 84.5% يرون لا يشعرون بأن الحوافز المالية والمعنوية التي أحصل عليها مرضية مقارنة بطبيعة الجهد المبذول وبقيم مشاهدة 10 وبنسبة 12% يرون أنها أحيانا بينما بقيم مشاهدة 03 ونسبة 3.5% يرون أنها نعم موجودة ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (99.92) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة لا ومن خلال ذلك ما نسبته 84.5% يرون أنه لا يشعرون بأن الحوافز المالية والمعنوية التي أحصل عليها مرضية مقارنة بطبيعة الجهد المبذول.

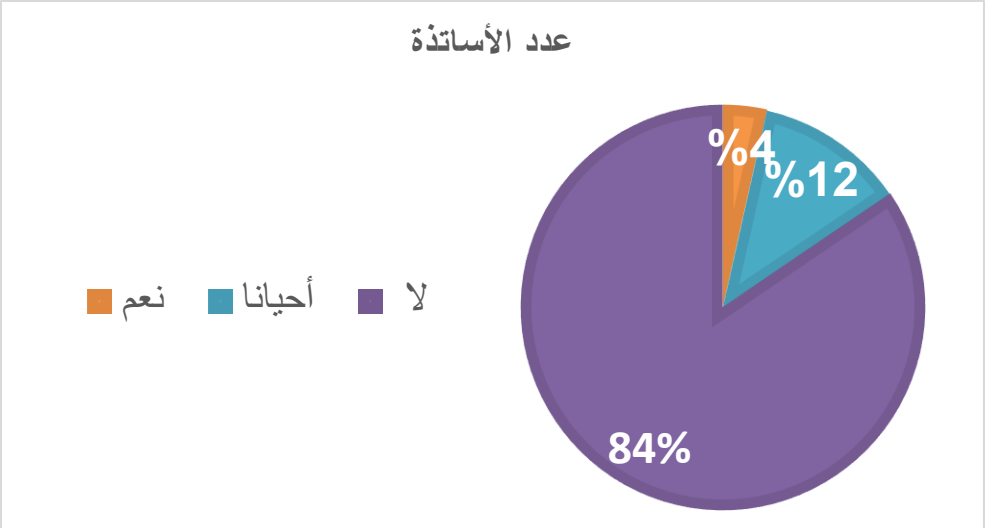

الشكل رقم (12) يمثل إجابات أفراد العينة حول الحوافز المالية والمعنوية يحصلون عليها مرضية مقارنة بطبيعة الجهد المبذول.

المحور الثالث : تقييم المعلم لمهنته

أولا : معرفة مستوى الرضا الوظيفي عن عامل تقييم المعلم لمهنته لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم (24) يوضح المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي والدرجة الكلية من المحور الثالث الخاص تقييم المعلم لمهنته

المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	المجال	مستوى الرضا
9	11.93	14-11	متوسط

انطلاقًا من بيانات الجدول رقم(24)، يتبين أن مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي فيما يخص تقييمهم لمهنتهم يقع ضمن المجال (14–11)، وقد بلغ المتوسط الفعلي(11.93) ، وهو أعلى من المتوسط الفرضي(9) ، مما يشير إلى أن المعلمين يتمتعون بمستوى متوسط من الرضا في هذا البعد.

هذه النتيجة تظهر أن غالبية الأساتذة ينظرون إلى مهنتهم بشكل إيجابي، رغم وجود تحديات مرتبطة بالتعامل مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. ويحتمل أن هذا التقييم الإيجابي للمهنة نابع من القناعة الشخصية بالرسالة التربوية والاجتماعية لمهنة التعليم، خصوصًا في مجال التربية البدنية الذي يسهم بشكل مباشر في تطوير قدرات التلاميذ الحركية والنفسية والاجتماعية.

كما قد يعود هذا الرضا إلى الارتباط الوجداني للمعلّم بمهنته، وإحساسه بالقيمة التي يضيفها من خلال عمله اليومي، حتى في ظل نقص الحوافز المادية أو الظروف غير المثالية. ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة بن عيسى (2021، ص. 88)، التي تشير إلى أن تقييم المعلم الذاتي لمهنته يعد من العوامل الجوهرية المؤثرة في مستوى الرضا العام، حيث يعكس هذا العامل مدى التقدير الداخلي للجهود المهنية بغضّ النظر عن العوامل الخارجية.

ومع أن النتيجة تصنف ضمن الرضا المتوسط، فإن اقتراب المتوسط الفعلي من الحد الأعلى للمجال (11.93 من 14) يعكس وجود نسبة لا بأس بها من المعلمين الذين يشعرون بتقدير واضح لمهنتهم، مما قد يشكّل نقطة ارتكاز لتحسين الجوانب الأخرى للرضا الوظيفي، مثل الرواتب أو ظروف العمل.

ثانيا : تحليل إستجابات أفراد العينة باختبار كا2 و النسبة المئوية للمحور الثالث

الفقرة رقم (13) : أؤمن بأن تدريسي للتربية البدنية يسهم في تحسين جودة حياة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

الجدول رقم (25) يمثل إجابات أفراد العينة حول تدريس التربية البدنية يسهم في تحسين جودة حياة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	13	20	52
النسبة المئوية	15.47%	23.8%	61.9%
كا2 المحسوبة	30.88		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) حول السؤال رقم (13) " أؤمن بأن تدريسي للتربية البدنية يسهم في تحسين جودة حياة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة " أن بقيم مشاهدة 52 نسبة كبيرة من المبحوثين 61.9% يرون أنه نعم وبقيم مشاهدة 20 وبنسبة 23.8% يرون أنها أحيانا موجودة بدرجة متوسطة بينما بقيم مشاهدة 13 ونسبة 15.47% يرون أنها لا غير موجودة ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2

المحسوبة (30.88) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة نعم ومن خلال ذلك ما نسبته 61.9% يرون أنه نعم أؤمن بأن تدريسي للتربية البدنية يسهم في تحسين جودة حياة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

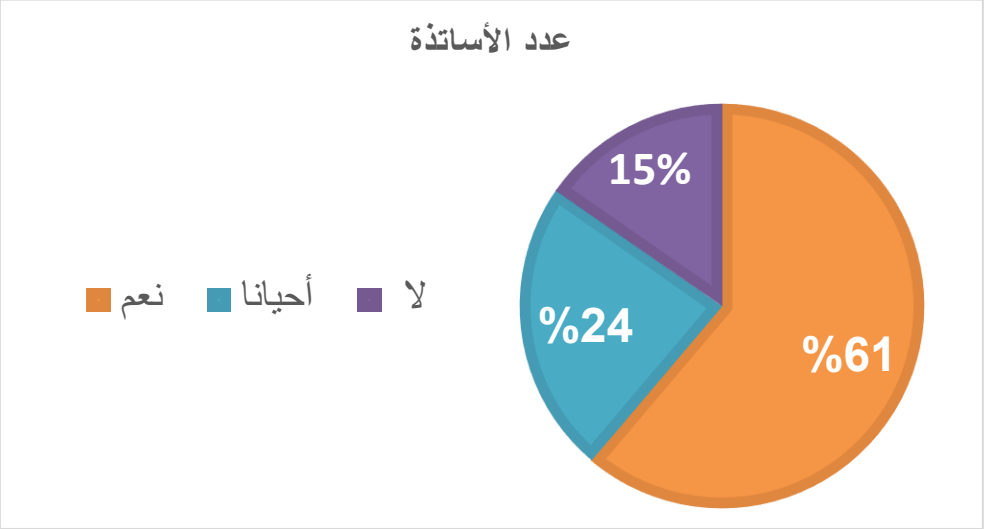

الشكل رقم (13) يمثل إجابات أفراد العينة حول يمثل إجابات أفراد العينة حول تدريس التربية البدنية يسهم في تحسين جودة حياة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

الفقرة رقم (14) : أشعر بالفخر عند تحقيق تلاميذي ذوي الاحتياجات الخاصة لأي تقدم رياضي.

الجدول رقم (26) يمثل إجابات أفراد العينة حول الشعور بالفخر عند تحقيق تلاميذي ذوي الاحتياجات الخاصة لأي تقدم رياضي.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	0	0	84
النسبة المئوية	00%	00%	100%
كا2 المحسوبة	128		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) حول السؤال رقم (14) " أشعر بالفخر عند تحقيق تلاميذي ذوي الاحتياجات الخاصة لأي تقدم رياضي." أن بقيم مشاهدة 84 نسبة كبيرة من المبحوثين 100% يرون أنها نعم موجودة بدرجة ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (128) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة نعم ومن خلال ذلك ما نسبته 100% يرون أنه يشعرون بالفخر عند تحقيق تلاميذي ذوي الاحتياجات الخاصة لأي تقدم رياضي.

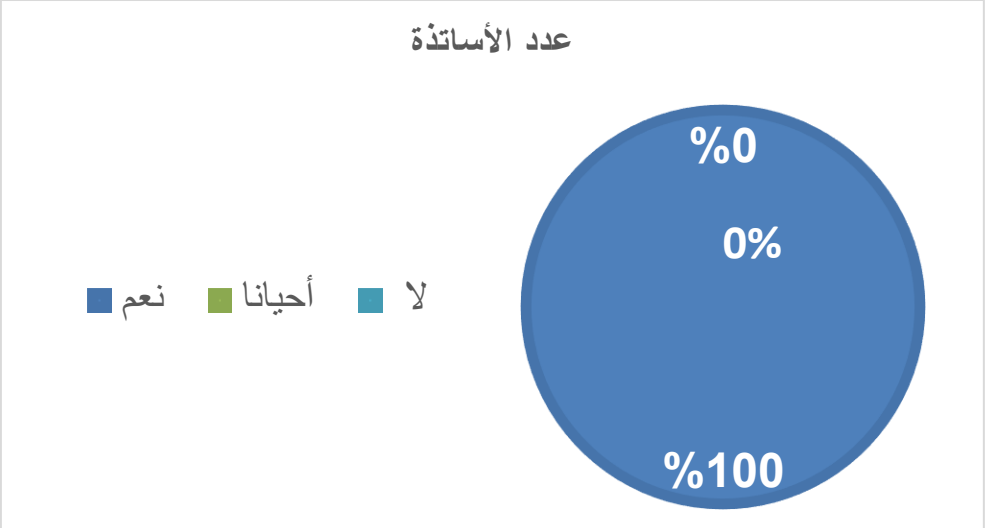

الشكل رقم (14) يمثل إجابات أفراد العينة حول توفر مؤسستكم على مساحات وملاعب خاصة بالأنشطة الرياضية.

الفقرة رقم (15) : أجد أن عملي مع هذه الفئة يساهم في تطوير مهاراتي المهنية والإنسانية.

الجدول رقم (27) يمثل إجابات أفراد العينة حول أجد أن عملي مع هذه الفئة يساهم في تطوير مهاراتي المهنية والإنسانية.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	20	54	10
النسبة المئوية	23.80%	64.28%	11.90%
كا2 المحسوبة	37.99		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) حول الفقرة رقم (15) أجد أن عملي مع هذه الفئة يساهم في تطوير مهاراتي المهنية والإنسانية." أن بقيم مشاهدة 54نسبة كبيرة من المبحوثين 64.28% يرون أنها أحيانا وبقيم مشاهدة 20 وبنسبة 23.8%

يرون أنها غير موجودة بينما بقيم مشاهدة 10 ونسبة 11.90% يرون أنها نعم موجودة ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (37.99) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة أحيانا موجودة بدرجة متوسطة ومن خلال ذلك ما نسبته 64.28% يرون أن عملهم مع هذه الفئة يساهم في تطوير مهاراتي المهنية والإنسانية.

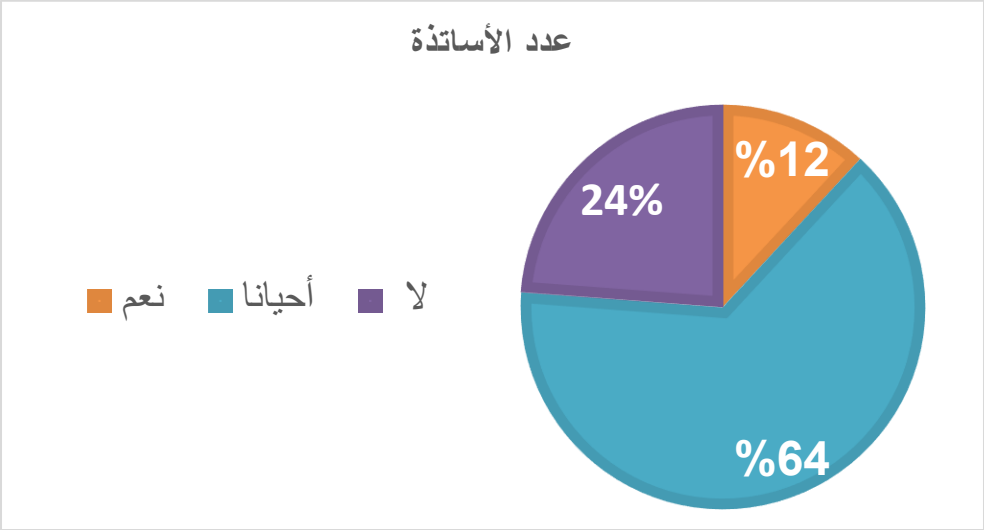

الشكل رقم (15) يمثل إجابات أفراد العينة حول أجد أن عملي مع هذه الفئة يساهم في تطوير مهاراتي المهنية والإنسانية.

الفقرة رقم (16) : أعتقد أن المجتمع يقدر الدور الذي أقوم به في تعليم التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم (28) يمثل إجابات أفراد العينة حول يعتقدون أن المجتمع يقدر الدور الذي أقوم به في تعليم التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	27	26	31
النسبة المئوية	32.1%	30.9%	36.9%
كا2 المحسوبة	0.48		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	غير دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) حول السؤال رقم (07) " أعتقد أن المجتمع يقدر الدور الذي أقوم به في تعليم التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة." أن بقيم مشاهدة 31 نسبة من المبحوثين 36.9% يرون أنها نعم موجودة بدرجة كبيرة وبقيم مشاهدة 26 وبنسبة 30.9% يرون أحيانا أنها موجودة بدرجة متوسطة بينما بقيم مشاهدة 27 ونسبة 32.1% يرون أنها لا غير موجودة ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (0.48) أصغر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين .

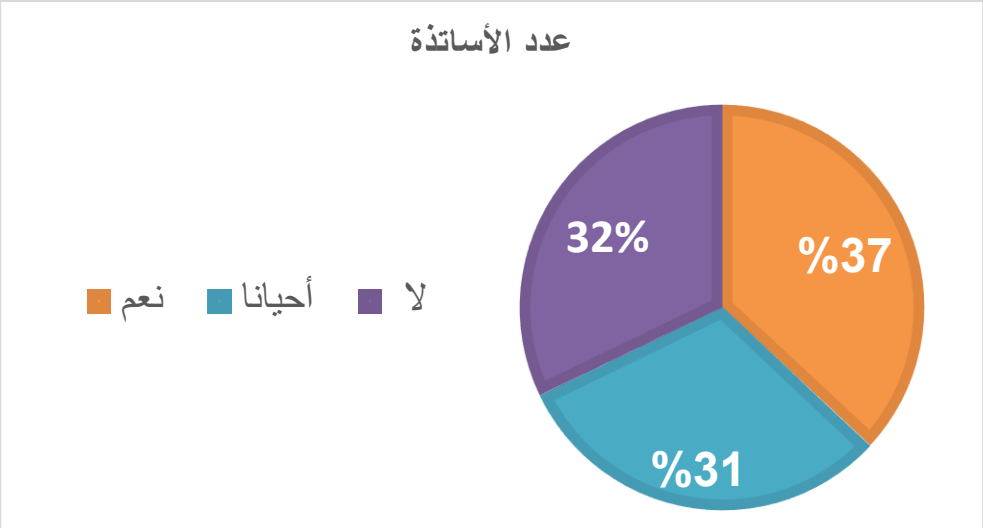

الشكل رقم (16 يمثل إجابات أفراد العينة حول يعتقدون أن المجتمع يقدر الدور الذي أقوم به في تعليم التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة.

السؤال رقم (17) أشعر أنني أحظى بالاحترام والتقدير لمساهمتي في تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم (29) يمثل إجابات أفراد العينة حول الاحترام والتقدير لمساهمتي في تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	24	39	21
النسبة المئوية	28.57	46.42%	25%
كا2 المحسوبة	6.64		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (29) حول السؤال رقم (17) " أشعر أنني أحظى بالاحترام والتقدير لمساهمتي في تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة." أن

بقيم مشاهدة 21 نسبة من المبحوثين 25% يرون أنها نعم موجودة بدرجة كبيرة وبقيم مشاهدة 39 وبنسبة 46.42% يرون أنها أحينا موجودة بدرجة متوسطة بينما بقيم مشاهدة 24 ونسبة 28.27% يرون أنها غير موجودة ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (6.64) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار أكثر مشاهدة أحيانا و ذلك ما نسبته 46.42% يرون أنه أحيانا أشعر أنني أحظى بالاحترام والتقدير لمساهمتي في تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

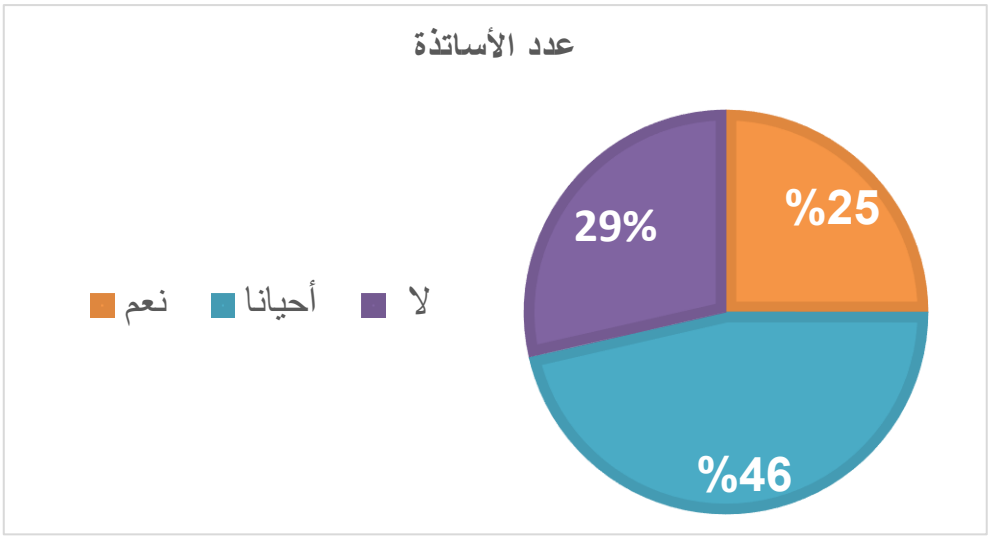

الشكل رقم (17) يمثل إجابات أفراد العينة حول الاحترام والتقدير لمساهمتي في تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفقرة رقم (18) : تحقق مهنتي المكانة الاجتماعية التي ارغب بها.

الجدول رقم (30) يمثل إجابات أفراد العينة حول تحقق المهنة المكانة الاجتماعية التي ارغب بها.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	40	15	29
النسبة المئوية	47.61%	17.85%	34.52%
كا2 المحسوبة	11.20		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (30) حول السؤال رقم (18) " تحقق مهنتي المكانة الاجتماعية التي ارغب بها." أن بقيم مشاهدة 15 نسبة من المبحوثين 17.85% يرون أنها أحيانا تحقق المهنة المكانة الاجتماعية التي يرغب فيها وبقيم مشاهدة 40 وبنسبة 47.61% يرون أنهم لا تحقق المهنة المكانة الاجتماعية التي يرغب فيها بينما بقيم مشاهدة 29 ونسبة 34.52% يرون أنها نعم موجودة ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (11.20) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة لا ومن ومن خلال ذلك ما نسبته % 47.61 يرون أنه لا تحقق المهنة المكانة الاجتماعية التي يرغب فيها.

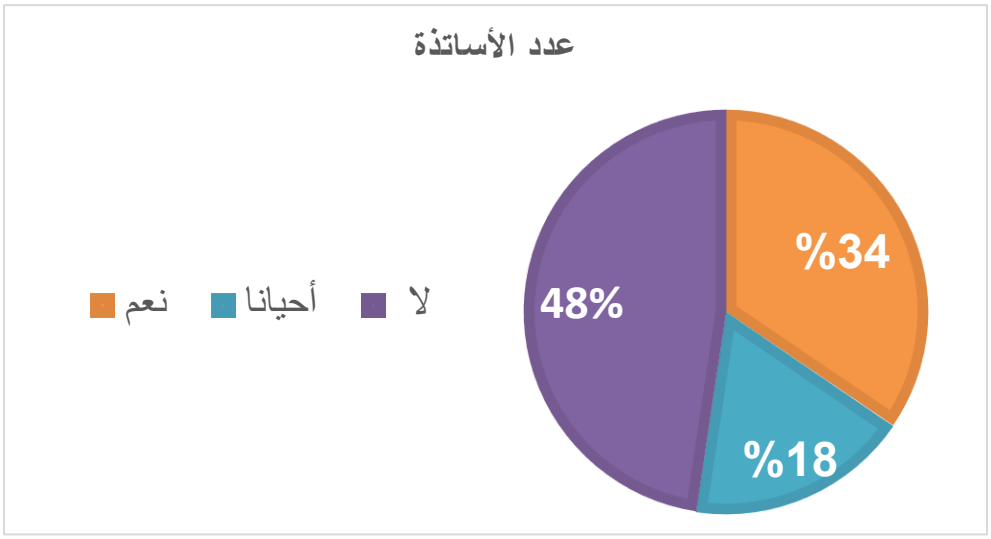

الشكل رقم (18) يمثل إجابات أفراد العينة حول تحقق المهنة المكانة الاجتماعية التي ارغب بها.

المحور الرابع : العلاقات مع المجتمع

أولا : معرفة مستوى الرضا الوظيفي عن عامل العلاقات مع المجتمع لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم (31) يوضح المتوسط الفرضي والمتوسط الفعلي والدرجة الكلية من المحور الرابع الخاص بالعلاقات مع المجتمع

المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	المجال	مستوى الرضا
9	12.45	14-11	متوسط

انطلاقًا من معطيات الجدول رقم(31)، يتضح أن مستوى الرضا الوظيفي المرتبط بـ العلاقات مع المجتمع لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة يصنف ضمن المجال(14–11) ، حيث بلغ المتوسط الفعلي(12.45) ، وهو أعلى من المتوسط الفرضي (9)، مما يدل على أن المعلمين يتمتعون بمستوى متوسط من الرضا الوظيفي فيما يتعلق بعلاقاتهم بالمجتمع.

هذه النتيجة الإيجابية نسبيًا تعكس وجود تواصل وتعاون مقبول بين الأساتذة وأولياء الأمور ومكونات المجتمع المحلي، وقد يعزى ذلك إلى الوعي المتزايد بأهمية التربية البدنية وأثرها على الصحة والاندماج الاجتماعي، وخاصة بالنسبة لفئة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. إذ ينظر إلى أستاذ التربية البدنية كفاعل تربوي مهم، يساهم في إدماج هذه الفئة عبر النشاطات الرياضية التي تعد وسيلة فعالة للتواصل، التعبير، وتعزيز الثقة بالنفس.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بوجود بعض المبادرات أو النشاطات الرياضية المدرسية التي تعزز من حضور المعلم في الفضاء المجتمعي وتزيد من التقدير الاجتماعي له، حتى إن لم تكن على نطاق واسع. وهذا يتوافق مع ما أكدته دراسة عفيفي (2020،

ص. 134) التي أوضحت أن تحسين العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع يرفع من رضا المعلمين، ويشعرهم بالدعم الاجتماعي والمهني.

ومع أن الرضا هنا لا يبلغ مستوى مرتفعًا، إلا أن اقترابه من الحد الأعلى في المجال (12.45 من 14) يشير إلى وجود قاعدة إيجابية يمكن البناء عليها لتعزيز العلاقات المجتمعية بشكل أوسع، من خلال إشراك المجتمع في المشاريع الرياضية الموجهة للتلاميذ، خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، ما يعزز الدمج ويشعر المعلم بقيمة دوره خارج جدران المؤسسة.

ثانيا : تحليل إستجابات أفراد العينة باختبار كا2 و النسبة المئوية للمحور الرابع

السؤال رقم (19) : يقدر أولياء الأمور الجهود التي أبذلها في تعليم أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم (32) يمثل إجابات أفراد العينة يقدر أولياء الأمور الجهود التي أبذلها في تعليم أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	10	21	53
النسبة المئوية	11.90	25%	63.09%
كا2 المحسوبة	32.21		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (32) حول السؤال رقم (19) " يقدر أولياء الأمور الجهود التي أبذلها في تعليم أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة." أن بقيم

مشاهدة 53 نسبة كبيرة من المبحوثين 63.09% يرون نعم يقدر الأولياء الجهود المبذولة وبقيم مشاهدة 21 وبنسبة 25%يرون أنهم أحيانا موجودة بدرجة متوسطة بينما بقيم مشاهدة 10 ونسبة 11.90% يرون أنها لا ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (32.21) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة نعم ومن خلال ذلك ما نسبته 63.09 % يرون أنه نعم يقدر أولياء الأمور الجهود التي أبذلها في تعليم أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

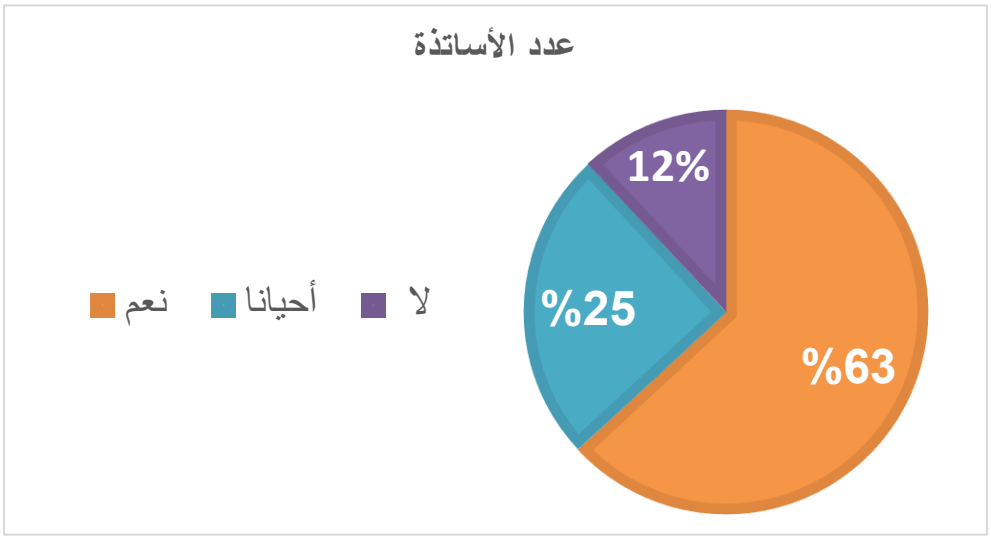

الشكل رقم (19) يمثل إجابات أفراد العينة يقدر أولياء الأمور الجهود التي أبذلها في تعليم أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

السؤال رقم (20) : يتعاون معي أولياء الأمور في تصميم البرامج الرياضية المناسبة لاحتياجات أبنائهم.

الجدول رقم (33) يمثل إجابات أفراد العينة حول يتعاون معي أولياء الأمور في تصميم البرامج الرياضية المناسبة لاحتياجات أبنائهم.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	03	15	66
النسبة المئوية	3.57%	17.85%	78.57%
كا2 المحسوبة	49.25		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (33) حول الفقرة رقم (20) " يتعاون معي أولياء الأمور في تصميم البرامج الرياضية المناسبة لاحتياجات أبنائهم." أن بقيم مشاهدة 66 نسبة كبيرة من المبحوثين 78.57%يرون أنها نعم يتعاون الأولياء معهم وبقيم مشاهدة 15 وبنسبة 17.85% يرون أنها أحيانا بينما بقيم مشاهدة 03 ونسبة 3.57% يرون أنها غير موجودة بدرجة ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (49.25) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة نعم ومن ومن خلال ذلك ما نسبته 78.57% يرون أنهم يتعاون معهم أولياء الأمور في تصميم البرامج الرياضية المناسبة لاحتياجات أبنائهم.

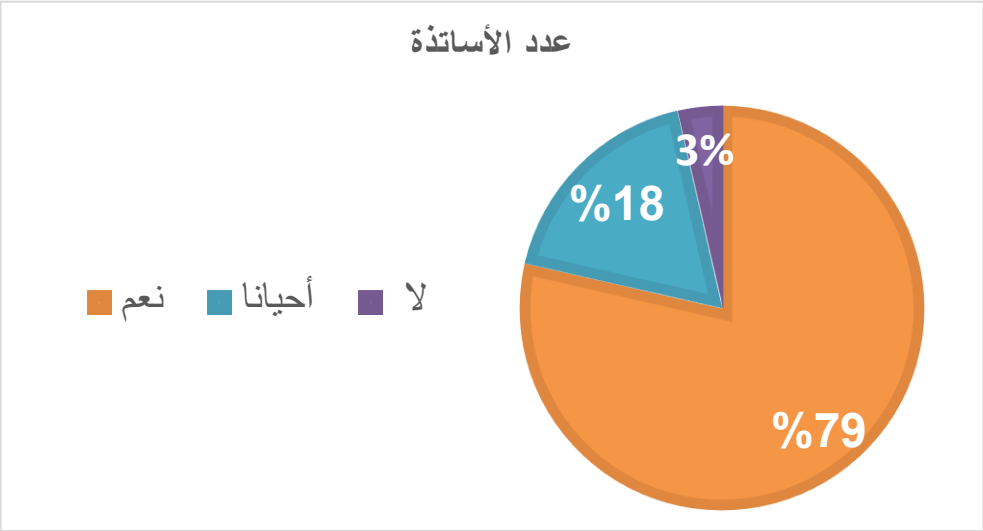

الشكل رقم (20) يمثل إجابات أفراد العينة حول يتعاون معي أولياء الأمور في تصميم البرامج الرياضية المناسبة لاحتياجات أبنائهم.

السؤال رقم (21) : أجد دعمًا من المجتمع المحلي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الأنشطة الرياضية.

الجدول رقم (34) يمثل إجابات أفراد العينة حول الدعم من المجتمع المحلي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الأنشطة الرياضية.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	71	10	3
النسبة المئوية	84.5%	12%	3.5%
كا2 المحسوبة	99.92		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (34) حول الفقرة رقم (21) أجد دعمًا من المجتمع المحلي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الأنشطة الرياضية. " أن بقيم مشاهدة 71 نسبة كبيرة من المبحوثين 84.5% يرون أنه لا يجدون الدعم من المجتمع وبقيم مشاهدة 10 وبنسبة 12% يرون أنها أحيانا بينما بقيم مشاهدة 03 ونسبة 3.5% يرون أنها غير موجودة ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (99.92) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة لا ومن خلال ذلك ما نسبته 84.5% يرون أنه لا يجدون الدعم من المجتمع المحلي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الأنشطة الرياضية.

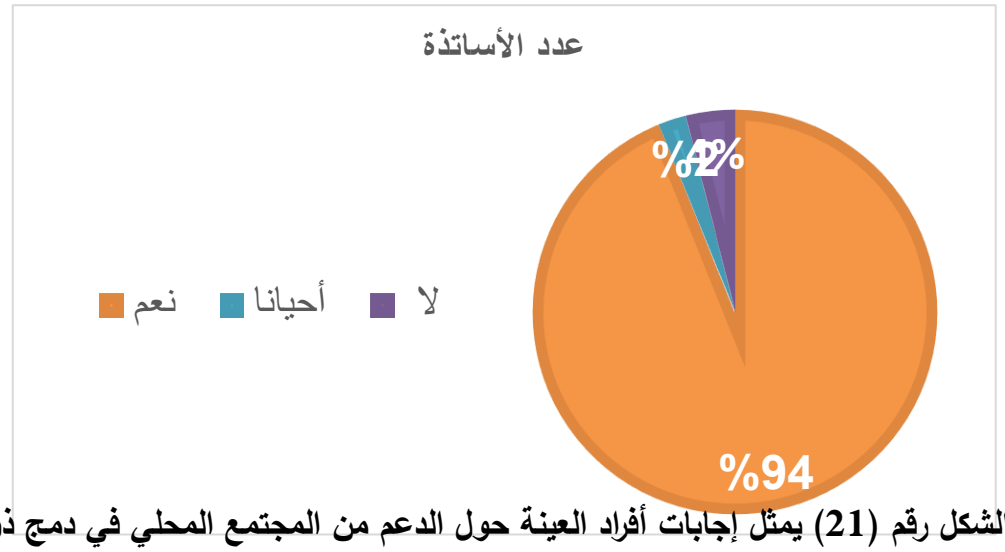

الشكل رقم (21) يمثل إجابات أفراد العينة حول الدعم من المجتمع المحلي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الأنشطة الرياضية.

السؤال رقم (22) : يرتبط مستوى رضاي الوظيفي بمدى نجاحي في مساعدة هذه الفئة على التطور.

الجدول رقم (35) يمثل إجابات أفراد العينة حول ارتباط مستوى الرضا الوظيفي بمدى نجاحي في مساعدة هذه الفئة على التطور.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	16	20	48
النسبة المئوية	19.04%	23.8%	57.14
كا2 المحسوبة	21.70		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (35) حول الفقرة رقم (23) " يرتبط مستوى رضاي الوظيفي بمدى نجاحي في مساعدة هذه الفئة على التطور." أن بقيم مشاهدة 48 و بنسبة من المبحوثين 57.14% يرون أنه نعم وبقيم مشاهدة 16 وبنسبة 19.04% يرون أنها لا بينما بقيم مشاهدة 20 ونسبة 23.8% يرون أنها أحيانا ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (21.70) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة نعم ومن خلال ذلك ما نسبته 57.14% يرون أنه نعم يرتبط مستوى رضا الوظيفي بمدى نجاحي في مساعدة هذه الفئة على التطور.

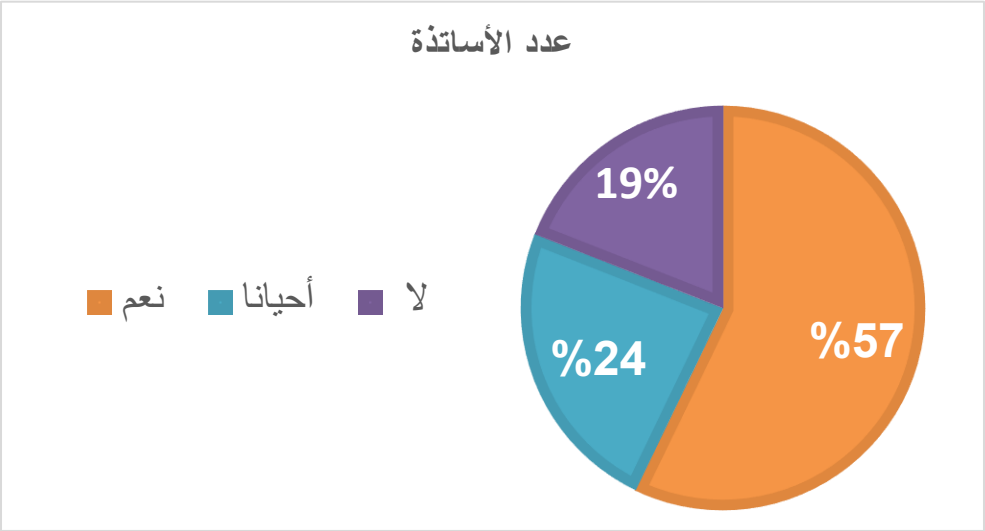

الشكل رقم (22) يمثل إجابات أفراد العينة حول ارتباط مستوى الرضا الوظيفي بمدى نجاحي في مساعدة هذه الفئة على التطور.

السؤال رقم (23) يقدر المجتمع التحديات التي أواجهها كأستاذ تربية بدنية يعمل مع تلاميذ ذوي احتياجات خاصة.

الجدول رقم (36) يمثل إجابات أفراد العينة حول يقدر المجتمع التحديات التي أواجهها كأستاذ تربية بدنية يعمل مع تلاميذ ذوي احتياجات خاصة.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	24	39	21
النسبة المئوية	28.57	46.42%	25%
كا2 المحسوبة	6.64		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (36) حول السؤال رقم (23) " يقدر المجتمع التحديات التي أواجهها كأستاذ تربية بدنية يعمل مع تلاميذ ذوي احتياجات خاصة." أن بقيم مشاهدة 21 نسبة من المبحوثين 25% يرون أنها نعم موجودة وبقيم مشاهدة 39 وبنسبة 46.42% يرون أنها أحيانا موجودة بدرجة متوسطة بينما بقيم مشاهدة 24 ونسبة 28.27% يرون أنها غير موجودة ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (6.64) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار أكثر مشاهدة أحيانا و ذلك ما نسبته 46.42% يرون أنه أحيانا يقدر المجتمع التحديات التي أواجهها كأستاذ تربية بدنية يعمل مع تلاميذ ذوي احتياجات خاصة.

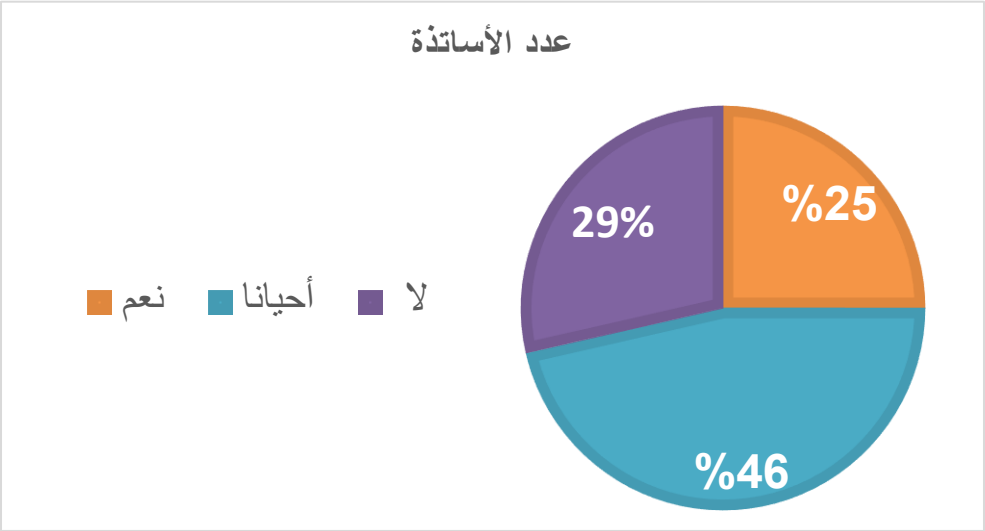

الشكل رقم (23) يمثل إجابات أفراد العينة حول يقدر المجتمع التحديات التي أواجهها كأستاذ تربية بدنية يعمل مع تلاميذ ذوي احتياجات خاصة.

الفقرة رقم (24) : أحصل على دعم معنوي يدفعني للاستمرار في العمل مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم (37) يمثل إجابات أفراد العينة حول الحصول على دعم معنوي يدفع للاستمرار في العمل مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

	لا	أحيانا	نعم
عدد الأساتذة	6	15	63
النسبة المئوية	7.1%	17.8%	75%
كا2 المحسوبة	67.06		
كا2 الجدولية	5.99		
درجة الحرية	02		
الدلالة	دال		

تحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول رقم (37) حول السؤال رقم (24) " أحصل على دعم معنوي يدفعني للاستمرار في العمل مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة." أن بقيم

مشاهدة 63 نسبة كبيرة من المبحوثين 75% يرون أنها نعم وبقيم مشاهدة 17.8 وبنسبة 17.8% يرون أنها أحيانا بينما بقيم مشاهدة 06 ونسبة 7.1% يرون أنه لا ومن خلال النتائج نجد أن قيمة كا2 المحسوبة (67.06) أكبر من كا2 الجدولية (5.99) ذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02).

مناقشة النتائج: ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين لصالح التكرار الأكثر مشاهدة نعم ومن خلال ذلك ما نسبته 75% يرون أنه نعم يحصلون على دعم معنوي للاستمرار في العمل مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

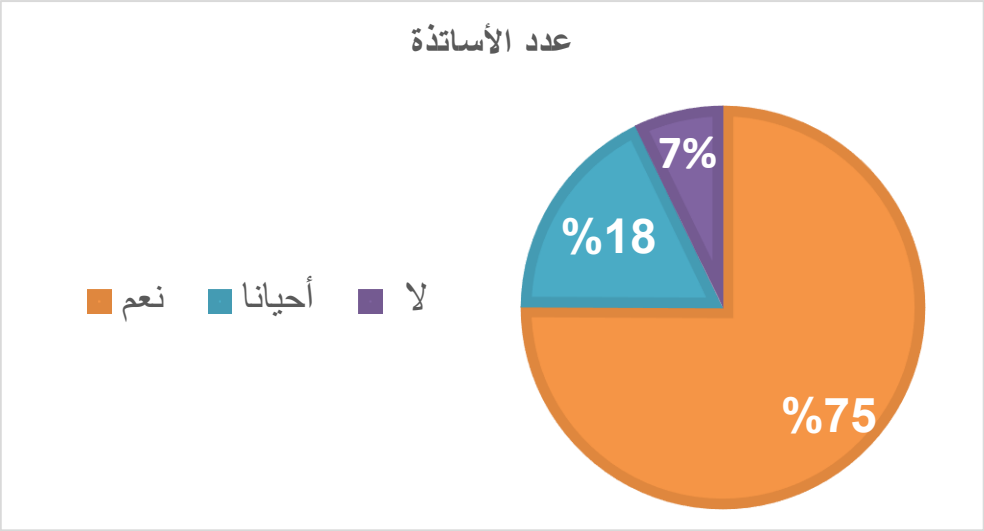

الشكل رقم (24) يمثل إجابات أفراد العينة حول الحصول على دعم معنوي يدفع للاستمرار في العمل مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

2.2الاستنتاجات :

- ❖ انخفاض مستوى الرضا الوظيفي العام لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي.
- ❖ ظروف العمل غير ملائمة، ويغيب الدعم الإداري والتربوي الكافي، ما يؤثر سلبًا على أداء المعلمين ورضاهم.
- ❖ الرواتب والحوافز لا تتناسب مع الجهد المبذول، خاصة في ظل تزايد المسؤوليات عند التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ❖ ضعف التقدير المعنوي والمكانة الاجتماعية لأستاذ التربية البدنية، رغم شعورهم بالفخر بدورهم التربوي.
- ❖ تقييم المعلمين لمهنتهم يصنف ضمن الرضا المتوسط، ويعكس توازنًا بين القناعة الذاتية وضعف الاعتراف الخارجي.
- ❖ العلاقات مع المجتمع المحلي والأولياء متوسطة التأثير؛ يوجد تعاون جزئي من الأولياء، لكنه لا يترجم إلى دعم مجتمعي فعلي.
- ❖ نقص التكوين المتخصص في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يمثل أحد أبرز التحديات المهنية.
- ❖ تدريس هذه الفئة يتطلب إمكانيات ووسائل تربوية خاصة، وهي غالبًا غير متوفرة في المدارس الابتدائية.

2-3-مناقشة نتائج الفرضيات :

مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على : مستوى الرضا الوظيفي عن عامل ظروف العمل و طبيعته لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي منخفض في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة.

تشير نتائج المحور الأول "ظروف العمل وطبيعته" إلى وجود مستوى منخفض من الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية في ظل وجود التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث بلغ المتوسط الفعلي لهذا المحور (6.4) وهو أقل من المتوسط الفرضي (9). ويعزى هذا الانخفاض إلى عدة عوامل بارزة كشفت عنها فقرات الاستبيان، أبرزها: افتقار الدعم الإداري اللازم، حيث عبّر 84.5% من أفراد العينة عن عدم تلقيهم للدعم الكافي من الإدارة، ما يعكس غياب بيئة مؤسساتية محفزة. كما أظهرت نتائج الفقرة المتعلقة بتدخل الإدارة لحل المشكلات السلوكية أن أغلبية الأساتذة (72.2%) يرون أن الإدارة لا تساهم بفعالية في هذا الجانب، مما يزيد من الضغط على المدرسين ويضعف رضاهم المهني. أما الفقرة المتعلقة بخصوصية التربية البدنية وطبيعتها، فقد بيّنت أن 65% من الأساتذة يعتقدون أن عدم مراعاة خصوصية المادة يؤدي إلى ضعف التكيف مع واقع التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة. هذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة بوعلاوي (2021)، التي أكدت أن غياب الظروف المهنية المناسبة ينعكس سلبًا على الرضا الوظيفي لدى مدرسي التربية البدنية، كما تتماشى مع نتائج دراسة عباس ومكي (2020) التي أشارت إلى ضعف التنسيق والدعم الإداري داخل المدارس التي تضم تلاميذًا من ذوي الاحتياجات الخاصة. بناءً عليه، يمكن القول إن الفرضية المتعلقة بالمحور الأول قد **تحققت جزئيًا**؛ حيث أظهرت البيانات أن ظروف العمل غير الملائمة وطبيعة المهام المرهِقة في ظل الدمج تؤثر سلبًا على مستوى الرضا الوظيفي، مما يستدعي تدخلات مؤسساتية عاجلة لتحسين بيئة العمل وتقديم دعم إداري وتربوي فعال.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على : مستوى الرضا الوظيفي عن عامل الراتب و الحوافز لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي منخفض في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة .

تشير نتائج تحليل المحور الثاني من الدراسة، المتعلق بالرواتب والحوافز، إلى انخفاض واضح في مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة. فقد أظهر المتوسط الفعلي (5.34) تراجعًا ملحوظًا مقارنة بالمتوسط الفرضي (9)، ما يضع هذا العامل ضمن فئة "الرضا المنخفض"، وهو ما يعكس شعورًا عامًّا بعدم التقدير المادي والمعنوي من قبل الجهات الوصية. وقد بيّنت الاستجابات الفردية في الفقرات المرتبطة بهذا المحور، من خلال اختبار كا² والنسب المئوية، أن غالبية أفراد العينة لا يشعرون بالرضا من ناحية الترقيات (79.7%)، كما أشار 69.1% منهم إلى أن الرواتب لا تتناسب مع حجم المسؤوليات الملقاة عليهم، في حين أفاد 53.57% بعدم تحقق الاستقرار المادي والمعنوي من خلال عملهم مع ذوي الاحتياجات. من جهة أخرى، يرى 84.5% من الأساتذة أن الحوافز الممنوحة غير مرضية، فيما أفاد 52.3% بأن الامتيازات المقدمة أحيانًا فقط تعكس صعوبة العمل مع هذه الفئة. ورغم تباين النتائج في بعض الفقرات، فإن النتيجة العامة تدل على وجود فجوة بين الجهد المبذول والمقابل المادي أو المعنوي، وهو ما يتوافق مع ما أشار إليه بوعافية (2021) من أن انخفاض الحوافز يضعف الدافعية والرضا المهني. وتتطابق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة بوعافية (2021، ص. 118) التي أكدت وجود علاقة طردية بين الحوافز ومستوى الرضا الوظيفي، حيث أظهرت أن غياب الحوافز أو تدنيها يؤدي إلى انخفاض في دافعية العمل والشعور بعدم التقدير.

كما تدعم دراسة بن صويلح (2020) هذه النتائج، حيث بيّنت أن ضعف التعويضات المادية والمعنوية للأستاذ يؤثر سلبًا على أدائه واستقراره المهني، خصوصًا في القطاعات

التي تتطلب جهودًا إضافية مثل التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، ما يؤدي إلى مشاعر التهميش والضغط النفسي.

وأكّدت دراسة جعيجع (2018) أيضًا أن غياب آليات تحفيزية واضحة وعادلة داخل المؤسسات التربوية، خاصة في المناطق الداخلية، ساهم في تنامي مشاعر الإحباط المهني لدى الأساتذة، وهو ما تجلّى في ارتفاع نسبة الردود الرافضة لعبارات الرضا عن الترقية أو الحوافز في دراستنا.

وفي ذات السياق، تشير دراسة سعدي (2017) إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يعانون من تمييز مؤسساتي في ما يخص الامتيازات رغم الجهود المضاعفة، خصوصًا عند التعامل مع فئة تتطلب جهدًا نفسيًا وتربويًا خاصًا، ما يؤدي إلى إحساس قوي بعدم العدالة المهنية.

من جانب آخر، أظهرت دراسة حسن وآخرون (2019) التي أجريت على عينة من معلمي التربية الخاصة في مصر، أن المكافآت والامتيازات المرتبطة بالعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة تعد أحد المؤشرات الرئيسية على الرضا المهني، وأن غيابها يسهم في ارتفاع معدل التسرب من هذا التخصص أو الانتقال إلى وظائف أخرى أقل مجهدة.

أما دراسة العربي (2022) فقد أوضحت أن هناك حاجة إلى مراجعة سياسات الترقية والامتيازات، لتشمل بشكل صريح الجهود الاستثنائية التي يقوم بها المعلمون في مجال التربية البدنية، خاصة في البيئات التي تتطلب تكيفًا مهنيًا خاصًا مع التلاميذ ذوي الاحتياجات.

وتبيّن دراسة سحنون (2021) أن مستوى الرضا يتأثر بشكل مباشر عندما لا يكون هناك نظام حوافز يرتبط بوضوح بنوعية الجهد، وخصوصية الفئة المستهدفة، حيث أكّد المعلمون أن تدريس ذوي الاحتياجات يتطلب تحضيرًا خاصًا، تعاملًا مختلفًا، ومتابعة دقيقة – وكل ذلك لا ينعكس بشكل عادل في التعويضات.

ومنه فأن الفرضية الاثنية قد تحققت بشكل كبير .

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على : مستوى الرضا الوظيفي عن عامل تقييم المعلم لمهنته لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي متوسط في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة.

انطلاقًا من نتائج المحور الثالث الخاص بـ تقييم المعلم لمهنته لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، يتّضح أن مستوى الرضا الوظيفي يصنف ضمن المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الفعلي (11.93) وهو أعلى من المتوسط الفرضي (9)، مما يشير إلى وجود تقييم إيجابي نسبي للمهنة من طرف المعلمين. وقد عبّر غالبية أفراد العينة في الفقرة (13) عن إيمانهم بأن تدريسهم للتربية البدنية يسهم في تحسين جودة حياة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة 61.9%، وهي نتيجة ذات دلالة إحصائية (كا² = 30.88، أكبر من الجدولية 5.99). كما أظهرت نتائج الفقرة (14) اتفاقًا كليًا بين جميع المبحوثين (100%) على أنهم يشعرون بالفخر عند تحقيق تلاميذهم من ذوي الاحتياجات الخاصة لأي تقدم رياضي، ما يعكس انخراطًا وجدانيًا عميقًا في المهنة. أما فيما يخص تطوير المهارات المهنية والإنسانية من خلال العمل مع هذه الفئة (الفقرة 15)،. وأخيرًا، أظهرت الفقرة (18) أن 47.61% من الأساتذة لا يرون أن مهنتهم تحقق لهم المكانة الاجتماعية المرجوة، مقابل 34.52% يرون عكس ذلك، وهي نتيجة دالة إحصائيًا تعكس نوعًا من التناقض بين الرضا الذاتي عن المهام المهنية وبين الاعتراف الاجتماعي بها. بشكل عام، تبرز النتائج أن تقييم المعلم لمهنته متأثر بمزيج من العوامل الذاتية (مثل الفخر والاقتناع بأهمية الدور) والعوامل الخارجية (مثل نظرة المجتمع والمكانة الاجتماعية)، مما يفسّر تصنيف الرضا في هذا المحور ضمن المستوى المتوسط رغم وجود إشارات إيجابية قوية في بعض جوانبه.

توافق نتائج هذا المحور حول تقييم المعلم لمهنته مع ما توصلت إليه عدة دراسات سابقة أكدت على أن رضا المعلمين، وخصوصًا في مادة التربية البدنية والرياضية، يتأثر بشكل كبير بالتقدير المهني والاجتماعي الذي يحظون به، بالإضافة إلى شعورهم بفعالية دورهم

التربوي. فمثلًا، أشارت دراسة مبروك (2019) إلى أن أساتذة التربية البدنية غالبًا ما يشعرون بالفخر والرضا عند ملاحظتهم لتطور أداء التلاميذ، خاصة عند العمل مع فئات ذات خصوصية كذوي الاحتياجات الخاصة، مما يعزز الرضا الذاتي حتى في ظل ضعف الاعتراف الخارجي. وهو ما يتماشى مع نتائج الفقرة (14) في هذه الدراسة، حيث عبّر جميع الأساتذة عن شعورهم بالفخر عند إحراز تلاميذهم أي تقدم رياضي. كما تتفق نتائجنا مع ما توصلت إليه دراسة بن مرزوق (2021) التي أكدت أن تطوير المهارات الإنسانية والتربوية من خلال العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يساهم في رفع تقدير المعلم لذاته ومهنته، وهو ما عكسته نتائج الفقرة (15) في هذه الدراسة بنسبة معتبرة. من جهة أخرى، تشير نتائج الفقرتين (16 و18) المتعلقة بنظرة المجتمع والمكانة الاجتماعية إلى نوع من التناقض بين الرضا الذاتي والتقدير الاجتماعي، وهو ما يتفق مع ما خلصت إليه دراسة الهاشمي وآخرون (2020) التي بيّنت أن نظرة المجتمع لمعلم التربية البدنية لا تزال دون المستوى، مما يؤثر سلبًا في شعوره بالمكانة والاحترام المهني رغم قناعته بأهمية دوره.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على : مستوى الرضا الوظيفي عن عامل العلاقات مع المجتمع متوسط لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة.

انطلاقًا من نتائج تحليل استجابات أفراد العينة للمحور الرابع المتعلق بالعلاقات مع المجتمع، تبيّن أن مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة يقع ضمن المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الفعلي (12.45) وهو أعلى من المتوسط الفرضي (9). هذا يشير إلى وجود علاقات إيجابية نسبية بين المعلمين والمجتمع، رغم أنها لم تصل إلى درجة عالية. وقد أوضحت نتائج السؤال (19) أن 63.09% من الأساتذة يرون أن أولياء الأمور يقدرون جهودهم، وهو ما يعكس احترامًا مجتمعيًا نسبيًا لدورهم. كما أظهرت إجابات السؤال (20) أن نسبة كبيرة (78.57%) يشعرون بتعاون الأولياء في تصميم البرامج

الرياضية المناسبة، مما يدل على وجود وعي وتفاعل إيجابي بين الأسرة والمدرسة. إلا أن هذا التفاعل لا يمتد إلى المجتمع المحلي بشكل عام، حيث أبرز السؤال (21) أن 84.5% من الأساتذة لا يجدون دعمًا من المجتمع في دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يشير إلى قصور في المبادرات المجتمعية الداعمة. ومع ذلك، يرى 57.14% من المبحوثين، حسب السؤال (22)، أن رضاهم الوظيفي مرتبط بنجاحهم في مساعدة هذه الفئة على التطور، مما يعكس دافعًا ذاتيًا قويًا. كما أن 75% منهم، حسب السؤال (24)، يحصلون على دعم معنوي يشجعهم على الاستمرار في عملهم، ما يعزز من استقرارهم المهني. ورغم هذا، فإن 46.42% فقط، حسب السؤال (23)، يرون أن المجتمع يقدّر التحديات التي يواجهونها، مما يسلط الضوء على ضرورة رفع مستوى الوعي المجتمعي بدور هؤلاء المعلمين وأهمية دعمهم، سواء ماديًا أو معنويًا. بالتالي، تظهر النتائج أن العلاقات مع المجتمع تعد عاملاً متوسط التأثير في رضا المعلمين، وتتطلب تعزيزًا من خلال برامج شراكة وتواصل مستدام مع مكونات البيئة المحلية. هذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة **بوقرن خديجة(2022)** ، التي أشارت إلى أن ضعف تواصل المجتمع مع أساتذة التربية البدنية، خاصة فيما يخص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، يحدّ من فاعلية إدماج هذه الفئة ويؤثر سلبًا على رضا المعلمين. كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن 78.57% من الأساتذة يشعرون بوجود تعاون من أولياء الأمور، وهي نتيجة تتقاطع مع ما ورد في دراسة **عبد الحميد شرف(2019)** ، التي بيّنت أن الانخراط الأسري في البرامج الرياضية يسهم في تحسين أداء المعلمين ورفع رضاهم المهني.

مناقشة نتائج الفرضية العامة :

تشير نتائج الدراسة إلى أن مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة منخفض، وهو ما يؤكد صحة الفرضية العامة للدراسة. فقد أظهرت النتائج عبر مختلف محاور الاستبيان (ظروف العمل، التكوين، العلاقة مع الإدارة، العلاقة مع المجتمع...) أن النسب الغالبة

تميل إلى التقديرات المتوسطة والمنخفضة، مما يدل على تدنٍ في شعور الأساتذة بالرضا تجاه بيئة عملهم، خصوصًا عند التعامل مع تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويفسّر هذا الانخفاض في الرضا بعدة عوامل متداخلة، أبرزها :ضعف التكوين المتخصص في كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما أشار إليه عدد كبير من أفراد العينة، مما يشعرهم بعدم الكفاءة أو الارتباك المهني. كما أن ضعف الإمكانات والوسائل التربوية المتوفرة لممارسة الحصص البدنية مع هذه الفئة، وقلة الدعم الإداري والمجتمعي، يزيدان من الضغوط المهنية التي تواجه الأستاذ.

هذه النتائج تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة قندوز حكيم(2020) ، التي بينت أن غياب التكوين وضعف التجهيزات يؤثران سلبًا على رضا أساتذة التربية البدنية، خاصة في البيئات التي تفرض تحديات إضافية مثل إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة. كما أظهرت دراسة Skaalvik & Skaalvik (2011)أن تدني الدعم المؤسسي وضعف الاعتراف المجتمعي يسهم في تآكل الرضا المهني لدى المعلمين.

بالتالي، تؤكد المعطيات الكمية المستخلصة من تحليل الاستبيان أن الفرض العام للدراسة قد تحقق، إذ أن وجود ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن الأقسام دون توفير دعم كافٍ ومناسب لذلك، يؤدي إلى تراجع مستوى الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية، وهو ما يستدعي تدخلًا عاجلًا من الجهات المعنية لإعادة النظر في ظروف العمل والتكوين والدعم الإداري والمجتمعي لهذه الفئة.

التوصيات والاقتراحات:

- توفير برامج تكوين متخصصة لأساتذة التربية البدنية في مجال التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، تشمل الجوانب النفسية، البدنية، التربوية، والتأهيلية.
- تحسين ظروف العمل من خلال توفير الوسائل والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة البدنية بشكل يتناسب مع طبيعة واحتياجات هذه الفئة.
- إدراج وحدات تكوينية إلزامية حول "التربية البدنية المكيّفة" في برامج التكوين الأولي لأساتذة التربية البدنية.
- تعزيز الدعم الإداري والتربوي للأساتذة من طرف الإدارة المدرسية، من خلال إشراكهم في القرار التربوي، واحترام خصوصية عملهم مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تفعيل التنسيق بين مختلف الأطراف التربوية (مدير المدرسة، مستشار التوجيه، أستاذ المادة، أولياء الأمور، الأطباء) بما يضمن تكاملًا في التكفل بالتلميذ ذي الاحتياجات الخاصة داخل حصة التربية البدنية.
- تحفيز الأساتذة معنويًا وماديًا ممن يشتغلون مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال منح نقاط امتياز، ترقيات، أو تعويضات رمزية.
- إجراء دراسات ميدانية مقارنة بين ولايات مختلفة أو أطوار تعليمية متعددة (ابتدائي، متوسط، ثانوي) لقياس الرضا الوظيفي في سياقات متنوعة.
- اقتراح تصميم برنامج تدريبي نموذجي خاص بأساتذة التربية البدنية للتعامل مع فئة ذوي الاحتياجات، وتجريبه ميدانيًا وتقييم أثره على الرضا الوظيفي.
- دراسة تأثير المتغيرات الشخصية (الجنس، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، نوع التكوين) على مستوى الرضا الوظيفي في ظل إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة.

الخاتمة العامة:

في ظل التوجهات التربوية الحديثة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المؤسسات التعليمية، برزت تحديات متعددة، لا سيما على مستوى المواد التطبيقية كالتربية البدنية والرياضية، التي تتطلب تكيفًا خاصًا من حيث الوسائل، المهارات، والتعامل التربوي. وانطلاقًا من هذه الإشكالية، سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة، باعتباره مؤشرًا بالغ الأهمية على جودة الأداء المهني واستقرار العملية التعليمية. وقد أظهرت نتائج الدراسة انخفاضًا عامًا في مستوى الرضا الوظيفي لدى هؤلاء الأساتذة، نتيجة جملة من العوامل المتداخلة. فقد تبين أن ظروف العمل غير ملائمة، وتغيب آليات الدعم الإداري والتربوي الكافي، ما ينعكس سلبًا على الأداء المهني والارتياح الوظيفي. كما أن غياب الحوافز وتدني الرواتب لا يعكسان الجهد الإضافي المبذول من طرف الأساتذة في التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. رغم ذلك، أظهر المعلمون شعورًا نسبيًا بالفخر والانتماء لمهنتهم، مما يعكس توازنًا بين الرضا الذاتي وضعف الاعتراف المجتمعي، إذ لا تزال المكانة الاجتماعية لأستاذ التربية البدنية دون التقدير الذي يستحقه.

من جهة أخرى، كشفت الدراسة عن ضعف التكوين المتخصص، وندرة الموارد البيداغوجية اللازمة لتدريس هذه الفئة، مما يزيد من تعقيد مهام الأستاذ ويضعه أمام تحديات مهنية كبيرة. أما العلاقات مع الأولياء والمجتمع المحلي، فكانت محدودة التأثير، إذ وجد تعاون جزئي من الأولياء، دون أن يتطور إلى دعم فعلي من محيط المدرسة.

وعليه، فإن هذه النتائج تؤكد أن تعزيز الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في سياق دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، يتطلب تدخلات شاملة على مستوى التكوين، وتحسين ظروف العمل، وتوفير الوسائل التربوية المناسبة، إلى جانب دعم مؤسساتي ومجتمعي فعّال. كما تعدّ هذه الدراسة دعوة لفتح آفاق بحثية جديدة تهدف إلى تطوير استراتيجيات دمج واقعية وعادلة، تراعي خصوصيات المعلم والمتعلم على حد سواء، في سبيل بناء مدرسة دامجة، منصفة، ومستدامة.

المصادر و المراجع

المصادر و المراجع :

المراجع العربية :

- ابن منظور، ج. (2005). *لسان العرب*. دار صادر .
- ابن منظور، *لسان العرب*، مجلد 9.
- أبو العلا، عبد الوهاب .(2004) .*مدخل إلى التربية الخاصة* .دار الفكر العربي.
- البارودي، ع .(2015) .*الرضا الوظيفي وأثره على الأداء المهني: دراسة ميدانية* .دار الأيام للنشر والتوزيع.
- بونوة، ن .(2016) .*السلوك التنظيمي وأثره على الرضا الوظيفي* .دار الهدى.
- حسن عمر المنسي .(2000) . *ادارة الصفوف العلمية ط2* .الاردن: دار الكندي.
- حسين أحمد الشافعي .(2003) .*تطبيقات ميدانية للعلاقة العامة في التربية البدنية ط1* .دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر: الاسكندرية.
- الخطيب، ج. (2017). *التعليم الخاص وذوو الاحتياجات الخاصة*. دار الفكر .
- ربيع, ع .(2006) .*رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة* . الدار العالية للنشر و التوزيع.
- ريسات خريبط عبد الرحمان مصطفى الانصاري .(2001) .*تمرين اللياقة البدنية لجميع الأعمار ط1* .عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع.
- الزبيدي، *تاج العروس*، مجلد 4.
- زيدان، كمال .(2008) .*مبادئ التربية والتعليم* .دار المسيرة.
- زينب علي عمر جلال عبدالحكيم .(2008) .*طرق تدريس التربية الرياضية للأسس النظرية التطبيقات الانسانية علمية ط1* .القاهرة: دار الفكر العربي.
- السرطاوي، ع.، والقريوتي، ي. (2001). *الإعاقة الحركية: التشخيص والتدخل*. دار وائل للنشر .

- سلامة, م .(2003) .*رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمة الاجتماعية (رعاية المعوقين)* .الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.
- سلامة، ع. (2003). *ذوو الاحتياجات الخاصة: احتياجاتهم وطرق رعايتهم*. دار النهضة العربية .
- سيد فهمي, م .(2005) .*التأهيل المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة ، الاسكندرية .*
- الشرايدة، س .(2008) .*الدافعية والاحتراق النفسي في بيئة العمل* .دار صفاء للنشر والتوزيع.
- صالح .(1986) .*التربية و طرق التدريس الجزء الأول* .مصر: دار المعارف.
- عبد الحميد، م .(2019) .*علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة* .دار الفكر العربي.
- عبد العزيز، حسن .(2003) .*أسس ومبادئ التربية البدنية والرياضية* .دار الفكر.
- عبد الفتاح، م. (2015). *الإعاقة البصرية وتأهيل المعاقين بصرياً*. دار المسيرة .
- العزاوي، ر. (2018). *التربية الخاصة وتحديات الدمج*. مركز الإمارات للدراسات .
- عسكر, س. أ .(1988) .*متغيرات ضغط العمل دراسة نظرية و تطبيقة بقطاع المصارف بدولة الإمارات العربية المتحدة* . الإمارة العربية المتحدة : مجلة الإدارة العامة.
- عطيات محمد خطاب .(1990) .*او قات الفراغ و الترويح ط1* .
- الفضل، عبد الله .(2006) .*إدارة الموارد البشرية* .دار المريخ.
- الفهد، س .(2017) .*التحفيز والرضا الوظيفي في منظمات العمل الحديثة* .دار الكتاب الحديث.
- الفيومي، *المصباح المنير*، ص. 427.
- قريشي، س .(2015) .*علم النفس المهني والتنظيمي* .دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- لي عبد الرحمن، ن. (2004). *رياضة المعاقين وأثرها في التنمية الاجتماعية*. دار المعارف .
- محمد أمين المفتي .(1986) .*سلوك التدريس الطبعة الثانية* .القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.

- محمد حسن علاوي .(2004) .*مدخل في علم النفس الرياضي ط1* .مصر: مركز الكتاب للنشر.
- المشعان، م .(1993) .*المعجم العربي الأساسي* .المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- منظمة الصحة العالمية. (2019). *التقرير العالمي عن الإعاقة .WHO Press .*
- المهدي، أ. (2019). *الإعاقة العقلية واضطرابات النمو*. دار الرشاد .
- المهندس، ر .(2010) .*إدارة الموارد البشرية: منظور استراتيجي* .دار الفكر.
- هاشم، س. (2010). *الرضا الوظيفي في المؤسسات التربوية*. دار اليازوري العلمية .

المراجع الأجنبية :

- World Health Organization. (2019). World report on disability. WHO.
- Smith, J. (2020). Inclusive education for children with special needs. Routledge.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية

الموضوع : تحكيم أداة البحث

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

يشرفنا أن أضع بين أيديكم فقرات هذه الأداة، و التي تشكل أداة قياس لجمع بعض المعلومات اللازمة لإجراء هذه الدراسة، التي تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة لبسانس تخصص نشاط بدني مكيف .

بعنوان :

" الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة "

و نظرا لخبرتكم الواسعة ، أرجو من سيادتكم التكرم بالإطلاع على الفقرات من حيث دقتها ووضوحها لغويا ، مناسبتها لموضوع الدراسة ، إضافة أو حذف ما ترونه مناسبا .

شكرا على حسن تعاونكم معنا

الطالبان :

سمام أيوب

سايح أمين

المشرف:د. جبوري بن عمر

السنة الجامعية : 2025/2024

البيانات الشخصية :

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
- الحالة الاجتماعية : متزوج ☐ أعزب ☐
- العمر :.....سنة
- الخبرة المهنية : 1- 3 ☐ 4- 7 ☐ 08 فأكثر ☐
- الإقامة : الريف ☐ المدينة ☐

مقياس الرضا الوظيفي :

الرقم	العبارة	لا	أحيانا	نعم
01	توفر لي الإدارة الدعم اللازم لتدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
02	تتعاون الإدارة معي في حل المشكلات السلوكية لتلاميذ التربية الخاصة.			
03	تحرص الإدارة على توفير الوسائل والمرافق الرياضية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.			
04	تراعي الإدارة النواحي الإنسانية عند التعامل مع أساتذة التربية البدنية الذين يدرسون لذوي الاحتياجات الخاصة.			
05	تشجع الإدارة تطبيق برامج رياضية تتناسب مع قدرات وإمكانات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
06	تهتم الإدارة بآرائي ومقترحاتي لتحسين الأنشطة الرياضية لهذه الفئة.			
01	أشعر بالرضا لأن قرارات الترقية تشمل الجهود المبذولة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.			
02	يتناسب راتبي مع حجم المسؤولية الملقاة عليّ في تدريس التربية البدنية لهذه الفئة.			
03	توفر لي المكافآت المالية تقديرًا إضافيًا للجهود المبذولة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			

04	أشعر أن عملي مع ذوي الاحتياجات الخاصة يحقق لي استقرارًا ماديًا ومعنويًا.			
05	توفر لي وظيفتي امتيازات إضافية نظرًا لصعوبة العمل مع هذه الفئة.			
06	أشعر بأن الحوافز المالية والمعنوية التي أحصل عليها مرضية مقارنة بطبيعة الجهد المبذول.			
01	أؤمن بأن تدريسي للتربية البدنية يسهم في تحسين جودة حياة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
02	أشعر بالفخر عند تحقيق تلاميذي ذوي الاحتياجات الخاصة لأي تقدم رياضي.			
03	أجد أن عملي مع هذه الفئة يساهم في تطوير مهاراتي المهنية والإنسانية.			
04	أعتقد أن المجتمع يقدر الدور الذي أقوم به في تعليم التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة.			
05	أشعر أنني أحظى بالاحترام والتقدير لمساهمتي في تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			
06	تحقق مهنتي المكانة الاجتماعية التي ارغب بها			
01	يقدر أولياء الأمور الجهود التي أبذلها في تعليم أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.			
02	يتعاون معي أولياء الأمور في تصميم البرامج الرياضية المناسبة لاحتياجات أبنائهم.			
03	أجد دعمًا من المجتمع المحلي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الأنشطة الرياضية.			
04	يرتبط مستوى رضاي الوظيفي بمدى نجاحي في مساعدة هذه الفئة على التطور.			
05	يقدر المجتمع التحديات التي أواجهها كأستاذ تربية بدنية يعمل مع تلاميذ ذوي احتياجات خاصة.			

06	أحصل على دعم معنوي يدفعني للاستمرار في العمل مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية

شهادة تحكيم أداة البحث

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

يشهد السادة الأساتذة و الدكاترة المحتومون الموقعون أدناه ، أن الطالبان سمام أيوب و سايح أمين تخصص نشاط بدني مكيف قد حكموا أداة البحث في مقياس الرضا الوظيفي ...و التي تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس بعنوان : الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة الأساتذة الخبراء

الرقم	الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	مكان العمل	التوقيع
01				
02				
03				
04				
05				
06				
07				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية
لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): ...بلمامي أصيف... رقم التسجيل الجامعي: ...23570606...

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 406572368 والصادرة بتاريخ: ...2023/08/07...

عن ...مرجة مسعود عبد الغني...

المسجل بمعهد التربية البدنية والرياضية / قسم ...نشاط حركي تكيفي...

شعبة ...علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية... / التخصص ...نشاط بدني رياضي تكيفي...

والمكلف بإنجاز مذكرة ليسانس بعنوان:

...الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية الرياضية...

...التعليم الابتدائي من خلال وجود ذوي الاحتياجات الخاصة...

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات العلمية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث ، وأتحمل المسؤولية الشخصية عن كل المحتوى المتضمن في البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: ...2025/07/10...

إمضاء المعني

* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية
لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): أيوب سلام ..... رقم التسجيل الجامعي: 375734.01.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 40.644.977 والصادرة بتاريخ: 2023.07.24.....

عن بلدية الحمادنة غيلزان

المسجل بمعهد التربية البدنية والرياضية / قسم نشاطات الكيف.....

شعبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية / التخصص نشاطات بدنية رياضية مكيفة.....

والمكلف بإنجاز مذكرة ليسانس بعنوان:

الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الابتدائي في ظل وجود ذوي الاحتياجات .....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات العلمية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث ، وأتحمل المسؤولية الشخصية عن كل المحتوى المتضمن في البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2025.07.14.....

إمضاء المعني

* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.